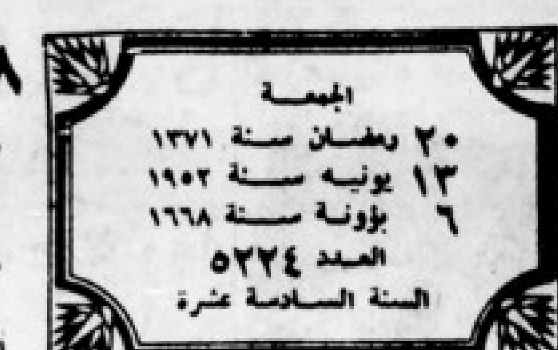
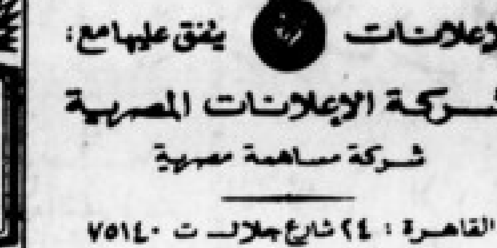
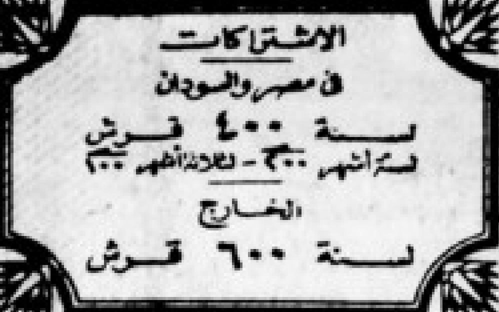


٨ صفحات ١٥ مليما
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٣٢٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)







الاعتقاد بإقامة ملكة الأردن في القنصلية البريطانية بجنيف

الملك طلال يبدي استياءه من عدم عثوره على زوجته..

ويعتقد أن الشريف حيدر يريد أن يخلفه على العرش بعد اتفاقه مع الانجليز

لوزان في ١٢ - من زهير صبران - لا يزال جلالة الملك طلال مقيما في فندق « بوريفاج » بلوزان ومعه نجله الثالث الامير حسن والفيون باشا ياوره ، اما الاعضاء الاخرون من حاشيته فقد انسحبوا واحدا بعد الاخر ، ويقال ان جلالة الملكة زين مقيمة في القنصلية البريطانية في جنيف ، وتؤيد القنصلية في تقاريرها الى لندن فكرة تولي نجلها سمو الامير حسين العرش مكان ابيه

رفض خوفا من حدوث تطورات تقررها

وبالرغم من أن جلالة الملك يريد ان تنضم اليه جلالة الملكة فانها ترفض خوفا من حدوث تطورات قد تقررها أو تقر من معها ، وكان الملك قد بعث ببرقية يطلب فيها من اخيه الامير نايف زيارته في جنيف ، ولكنه عاد فبعث ببرقية ثانية الغى بها الاولى

مندوب خاص لحكومة الاردن

أما السيد حافظ عبد الهادي المندوب الخاص للحكومة الاردنية فقد اجتمع بجلالة الملك طلال وتحدث اليه وابلغه أن حكومته ترغب في أن يشرف اخصائي على علاج جلالته ولكن الملك رفض فجأة قائلا انه يعتبر نفسه في حالة صحية طيبة

لا يزال يرفض العلاج

وخلافا لما تنشره صحف كثيرة في الخارج لا يزال جلالة الملك طلال يرفض العلاج الطبي ، وقد علمت ان حكومة الاردن اتخذت قرار انشاء هيئة الوصاية الاقتة على اساس تقرير سري بعث به الشريف عبد المجيد حيدر ممثل الاردن في باريس ، فهو متفق مع الانجليز في أن حالة جلالة الملك تقتضي هذا الاجراء

دور الشريف حيدر

ويحس الملك طلال بشيء من الخوف من ناحية الشريف حيدر ويعتقد انه ينوي أن يخلفه على العرش بالاشتراك في هذا مع الانجليز

يراقبه بالنيابة عن الحكومة

ولا يزال جلالته في حاجة الى الاستقرار ، ولا يعلم شيئا عن المكان الذي تقيم فيه جلالة الملكة ، ويقيم السيد عبد الهادي المندوب الخاص للحكومة الاردنية في الفندق نفسه الذي يقيم فيه جلالته ليراقبه بالنيابة عن حكومة عمان

لا يفارقه لحظة

وتقول انباء أذيعت من جنيف ان السيد عمر الافيوني (وزير الاردن المفوض السابق في فرنسا وصديق جلالته) لا يفارقه لحظة واحدة في لوزان ، وقد قال لمندوبي الصحف ان الملك قد يبقى في سويسرا اسبوعا او اسبوعين او شهرا او اكثر ، ونفت الحكومة السويسرية الانباء القائلة انها طلبت من جلالته مغادرة سويسرا

علامات الصحة

ويبدو على وجه جلالته علامات الصحة وقد لفحته الشمس اذ انه يكثر من السير فيها ، وان كان يفضل التزام جناحه الخاص ويتناول طعامه فيه ، ويخرج جلالته مرة بالسيارة كل يوم مع ابنه الصغير الامير حسن

يريد ان يسلمها الامير الصغير

ويبدي جلالته دائما استياءه من عدم استطاعته العثور على مكان الملكة ويقول انه يريد ان يسلمها الامير الصغير ليكون مع اخويه ، وانه يدهش كيف لا يستطيع زوج أن يعثر على زوجته او يعرف عنها ومن أولاده شيئا رغم انه ليس هناك ما يدعو الى ذلك ، والدليل على هذا ان ابنه الصغير معه وانه ما زال في رعاية تامة فما الذي يمنع ان تنضم اليهما الملكة ايضا ؟!

لم يستطيعا مقابلته

وكان وزيرا مصر ولبنان قد حاولا مقابلة جلالته امس في لوزان بدون جدوى ، ويشاع أن كلا منهما اراد أن يكتب تقريرا الى حكومته عن حالة جلالته الصحية ومشروعاته ولكنهما لم يستطيعا ذلك

مندوب بريطانيا الدائم لدى هيئة الأمم يعترض:

على اجراء استفتاء في السودان.. حتى لو تم على أيدي السودانيين أنفسهم

مقر الامم المتحدة ، نيويورك ، في ١٢ - من عابد بوحافة - اعترض السير جلادوين جب المندوب البريطاني الدائم لدى الامم المتحدة في برنامج للتلفزيون اشتركت فيه رابطة مندوبي الصحف في هيئة الامم على اجراء استفتاء في السودان ، حتى ولو تم هذا بواسطة السودانيين انفسهم على اساس مواصلة الارتباط بمصر او الاستقلال

وعندما طلبت الى السير جلادوين ان يعلق على ما جاء في بيان السيد ظفر الله خان من انه ينبغي حل المسألة السودانية بمفاوضات تجرى بين مصر والسودانيين دون تأثير او تدخل من جانب الانجليز ، قال في حذر انه ليس خبيرا في الشئون السودانية ، ثم اضاف قائلا : « وان كل ما اقوله في هذا الموضوع يخضع للتصحيح ، ولكني فهمت أن ثمة ناحيتين للخلاف بين مصر وبيننا : اولا موضوع ابقاء او اجلاء القوات الانجليزية عن منطقة قناة السويس ، وثانيا مسألة مطالبة مصر بالاعتراف بلقب ملك مصر والسودان ، ونحن نشعر ازاء المسألة الثانية باننا لن نعترف بأية سيادة فعلية للتاج المصري او الشعب المصري على السودان الى أن نقتنع بأن السودانيين يفضلون ناحية على الاخرى فيما يتصل بمستقبلهم . »

لا يستطيع ان يتخيل ..

وبعد أن ذكره الصحفيون باعتراض بريطانيا على اقتراح الامم المتحدة الذي قدم في شهر يناير الماضي لتقرير مصير السودانيين بواسطة الاستفتاء ، سئل السير جلادوين عما اذا كانت لندن ستوافق على اجراء الاستفتاء بواسطة السودانيين انفسهم على أن يسبق هذا سحب القوات الانجليزية والمصرية وموظفي الحكومة السودانية الانجليز والمصريين ، فأجاب الدبلوماسي الانجليزي بقوله : « اننا اذا سحبنا كل سيطرة ادارية او عسكرية فانني لا استطيع ان اتخيل ان الاستفتاء سيجرى في جو هادئ منظم ، اذ ستنشب فيه الفوضى من كل جانب .. »

وهذه هي الحجة نفسها التي تذرع بها الانجليز في يناير الماضي بعد أن اقترحت مصر اجراء الاستفتاء تحت اشراف لجنة من قبل هيئة الامم المتحدة!!!

الملك طلال يعلن موافقته على جميع قرارات حكومته

الحكومة تطلب عودة الملك لمعالجته في الأردن اقتصادا لمبلغ ٥٠٠ جنيه يوميا

نواب العراق يطالبون نوري السعيد ببيان عن موقفه - العراق لا يتدخل عسكريا

بغداد في ١٢ - لمراسل المصري الخاص: علمت ان الازمة القائمة الآن في الاردن ستثار في اول جلسة يعقدها البرلمان العراقي ، والمفهوم ان احد النواب ، او عددا منهم ، سيطلبون الى دولة نوري السعيد باشا أن يحدد موقفه ويعلن سياسة حكومته تجاه الحوادث التي تقع الآن في القطر الشقيق ، بعد الاتهامات التي وجهتها الصحافة العراقية وبينها الصحيفة الرسمية التي تنطق بلسان الحكومة - الى الرئيس ابو الهدى باشا ، ومن المقرر ان يلقي نوري السعيد باشا بيانا حول الموضوع

نفي وتكذيب للنفي

وقد نفت اليوم جريدة حزب نوري السعيد باشا نبأ نشرته صحف المعارضة وقالت فيه أن دولته هو الذي اشار بتعيين ابي الهدى باشا رئيسا للوزارة الاردنية عقب مقتل الملك عبد الله ، ولكن صحف المعارضة تحدت هذا التكذيب وقالت ان الملك الراحل كان يحذر دائما من سياسة ابي الهدى باشا واتجاهاته

العائق الوحيد لتنفيذ معاهدة ١٩٤٧

وطلبت بعض الصحف العراقية الى حكومتها ان تقوم بتنفيذ نصوص المعاهدة العراقية الاردنية المعقودة عام ١٩٤٧ ولكن الاوساط السياسية ذكرت أن المعاهدة تنص على انه اذا طلب احد الفريقين نجدة الفريق الاخر بسبب وقوع حوادث داخلية تمنع السلطات الشرعية من ممارسة سلطتها فان للطرف الثاني ان يبادر الى نجدته فورا ، ويلاحظ في الدوائر المسئولة ان الاردن لم يطلب نجدة من هذا النوع لانه لم يحدث في داخل البلاد اي اضطراب يبرر هذا التدخل ، ولهذا فان العائق الوحيد لتنفيذ المعاهدة من جانب الاردن هو عدم تقدم الاردن بطلب خاص للتنفيذ

بلاغ خطير

واذيع من عمان بلاغ رسمي خطير اثبتت به حكومة الاردن انها لا تعمل ضد مصلحة مليكها ، وفيما يلي النص الرسمي لهذا البلاغ :

ردا على التخرصات والاكاذيب التي لا تفتأ الصحف ووكالات الانباء الخارجية تذيعها وتنشرها حول الحالة الراهنة في الاردن ، تعلن حكومة المملكة الهاشمية ايضاحا للحقيقة ، وهو ان الاجراءات التي اتخذتها بشأن الحالة الصحية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وما نجم عنها من تدابير ، قد اتخذت بناء على مسئولية الحكومة الخاصة ووفق احكام الدستور وبدون اي ضغط او تأثير اجنبي

موافقة الملك

كما تعلن حكومة الاردن ان جلالة الملك المعظم نفسه قد ابدى موافقته الكريمة التامة في مناسبات عديدة على تلك الاجراءات والتدابير ، وكان اخر ذلك ما تفضل به جلالته في برقية ملكية الى دولة رئيس الوزراء يقول فيها : « ان اي عمل قامت به حكومتي الرشيدة الحازمة على ثقتي التامة بعد مغادرتي بلادي انما هو للخير العام »

يريدون معالجة الملك في الاردن

وعقدت الوزارة الاردنية اجتماعا اخر امس بحثت فيه الوضع الناتج عن رفض الملك طلال تلقي العلاج الطبي خارج الاردن والتدابير الواجب اتخاذها في حالة عودة الملك الى عمان

مهتمون بعودة الملك

وقال ناطق بلسان الحكومة اثر انتهاء الاجتماع ان توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزارة الاردنية وسائر اعضاء الوزارة مهتمون بأن يعود الملك طلال الى شرق الاردن لتلقي العلاج الطبي فيها

كذلك قال الناطق ان الحكومة الاردنية لم تتلق من الملك طلال اي مذكرة تدل على ان الملك قرر العودة الى بلاده

وتقول اوساط مطلعة ان الحكومة الاردنية مهتمة بحمل الملك على العودة نظرا الى الضغط الكبير الذي يقع على الخزانة الاردنية من جراء المصاريف الباهظة التي تنفقها العائلة المالكة في الخارج

وتقول هذه المصادر ان الخزانة الاردنية تنفق ..٥ جنيه استرليني يوميا منذ ان غادر الملك طلال والملكة عمان الى الخارج .

لبنان وسوريا تشترطان حل المشكلة المصرية اولا ..

بيروت في ١٢ - و.ف - يغادر المستر هاملتون الفروز ، وزير بريطانيا المفوض في لبنان ، غدا بيروت الى لندن حيث سيشترك في مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في الشرق الاوسط .

حل المشكلة المصرية اولا

وذكرت الدوائر أن لبنان قد ابلغ الدول الاربع الغربية ، صاحبة مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ، بصفة رسمية انه يجب حل المشكلة المصرية - البريطانية قبل التفكير في مشروع الدفاع .

وزير انجلترا في سوريا

ويغادر دمشق الى لندن يوم الاثنين المقبل المستر بولوك وزير انجلترا المفوض لحضور مؤتمر الدبلوماسيين الانكليز في الشرق الاوسط .

تحقيق اماني مصر

وقد علمت أن الحكومة السورية اعربت الى الوزير البريطاني بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر عن املها الكبير ورغبتها الملحة في تحقيق اماني مصر واهدافها القومية وازالة الخلاف لتركيز اساليب العمل في مشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط



مسيو ماتسوموتو اول سفير لليابان في لندن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، ومن المهام الملقاة على عاتقه بحث مسألة زيارة ولي عهد اليابان لانجلترا اثناء حفلات تتويج الملكة اليزابث

اجتماع وزير الاردن بوزير الخارجية غدا لاطلاعه على الموقف

حب الاردنيين للملك طلال يمنعهم من تصديق أنباء مرضه

وحدة الاردن والعراق ماتت بوفاة الملك عبدالله - الامير نايف غادر الاردن تحت ضغط المؤامرات

عاد الى القاهرة صباح امس سعادة عوني عبد الهادي بك وزير الاردن المفوض في مصر ، بعد ان قضى بالعاصمة الاردنية سبعة ايام وقف خلالها على اخر التطورات فيما يتعلق بأزمة العرش الاردني ، وكانت الحكومة الاردنية قد دعته الى عمان ليقف بنفسه على حقائق الامور وليكون على بينة من جميع الاجراءات التي اتخذت في هذا الشأن

دقائق الموقف

وقد اوضح سعادة الوزير الاردني لمندوب « المصري » دقائق الموقف في مراحله المعهودة فقال ان جلالة الملك طلال رجل محبب الى قلوب الشعب العامة منهم والمثقفين لما يعرفونه من هذه الشخصية من النزاهة والاخلاص والوطنية التي يفخرون بها والتي اسجل شخصيا بكل فخار ان هذه الصفات لازمته منذ مرفقه فلاما وطئت قدماه ارض « شرق الاردن » مع والده سمو الامير عبد الله بن الحسين قبل ٣١ عاما خلت ، ان هذه السنين لعرضت وترادفت ، ومعرفتي بالامير الشاب تزداد توثقا على مر الايام ، فما سمعت بأن احدا ذكر سيرته بسوء ، بل عرفت فيه الرجل العاقل النبيل ، فما تعجبت أن يقف الشعب الاردني غير مصدق لرواية مرض الملك الذي يحبه ويجله ويشتد حزنه ، كلما بعد عن ارض وطنه ،

حقيقة يجب التسليم بها

واخذ عوني عبد الهادي بك يقول انه قابل في عمان دولة توفيق ابو الهدى باشا رئيس مجلس الوزراء وعبدالرحمن خليفة باشا رئيس الديوان الملكي وحافظ عبد الهادي بك لشريفاتي الملك طلال - وهو نجل عمه - كما قابل الكثيرين من الكبراء مسئولين وغير مسئولين فوقف على الحقيقة التي لا يرتاب في صدقها احد ، وقدمها على حب عمر للنبي عليه الصلاة والسلام على ان يصدق ان محمدا قد مات ولكن ابا بكر الصديق رده ومن معه الى الحقيقة التي يجب التسليم بها

ساعات الصفاء

وتحدث الوزير الاردني عن قصة مرض الملك فقال : انه في ساعات الصفاء يأسر اللب ويأخذ بمجامع القلوب ، وحين عاوده المرض في الشهر الماضي اشارت عليه الوزارة الاردنية بالسفر الى احدى المصحات في الخارج حرصا على صحته التي تفتديها البلاد بكل رخيص وغال ، واشترط جلالته انئذ ان تصحبه جميع عائلته فسافروا جميعا على بركة الله الى ان تطورت الامور على نحو ما تردده الصحف .

مجلس الانابة

وكان جلالة الملك قد عين قبل مغادرته

البقية على ص ٧

وزير الاردن

يجتمع برئيس الوزراء ووزير الخارجية

يجتمع عوني عبد الهادي بك غدا - السبت - بمعالي وزير الخارجية ثم يسافر الى الاسكندرية للاجتماع بدولة رئيس الوزراء ومعالي رئيس الديوان .

تقرير

وسيتقدم سعادة الوزير الاردني الى المسئولين في مصر بتقرير رسمي عن مسألة الملك طلال وتطوراتها .

حزب العمال البريطاني يطالب :

بانشاء حلف للشرق الاوسط

يشمل دول الشرق على قدم المساواة مع الغرب

لندن في ١٢ - المصري ووكالات الانباء - نشر حزب العمال البريطاني برنامجه الجديد في السياسة الخارجية ، وهو في نشرة مؤلفة من عشر صفحات تحتوي على ..٢٥ كلمة ، وسيعرض البرنامج على المؤتمر السنوي الذي سيعقد في اكتوبر لاقراره ، وقد جاء في البرنامج :

١ - ان حزب العمال يؤيد اقتراح انشاء ميثاق دفاعي تنضم اليه دول الشرق الاوسط على قدم المساواة مع بريطانيا وحلفائها ، ويجب ان يستقر السلام الدائم بين الدول العربية واسرائيل مع ضرورة معاونة الدول الفقيرة في الشرق لتحسين حالتها ورفع مستوى الشعوب فيها

٢ - ان يعقد في اقرب وقت مستطاع مؤتمر رباعي ليبحث مسألة انتخابات المانيا وان يستشار الشعب الالماني في مسألة التسلح ، مع توحيد المانيا بعد استشارة الشعب

٣ - أن تسلم الى فرنسا الاسلحة التي وعدتها بها الولايات المتحدة حتى لاتخشى تسلح المانيا

٤ - تعزيز سلطة هيئة الامم وتحال الى الجمعية العامة الشكاوى الموجهة الى الدول الكبرى ، ويدرس مجلس الامن هذه الشكاوى الان ولكن الفيتو يعطل البت في أي واحدة منها

٥ - الحث على مفاوضة روسيا لحل الازمة الحاضرة ولو عن طريق الدعاية السياسية بين الشرق والغرب

٦ - يجب أن تعتبر حكومة الصين الشيوعية الحكومة الوحيدة التي تمثل الشعب الصيني وان يكون لها مقعد في

هيئة الامم

٧ - يجب أن تراعي بريطانيا في علاقتها مع البيض - مسئولياتها نحو السود في افريقية

نهرو يقول :

رفع العلم البريطاني على البرلمان كان ((خطأ))

هيئة الامم تعمل على شن الحروب بدلا من توطيد السلام

دلهي الجديدة في ١٢ - ر - ابلغ الباندت نهرو اليوم البرلمان بأن رفع العلم البريطاني فوق مبنى البرلمان الهندي في يوم ذكرى عيد ميلاد الملكة اليزابث جاء عن طريق الخطأ

وقال : « انني اوافق على ان لا يرفع فوق البرلمان سوى العلم الهندي »

وكان احد النواب الشيوعيين قد لام الحكومة على رفع « العلم البريطاني الكريه » فوق البرلمان ودور الحكومة الهندية

واعقب ذلك برأيه عن مشكلة تونس فقال ان الهند اهتمت اشد الاهتمام برفض مجلس الامن بحث المسألة التونسية ، فان ذلك التصرف ضد رغبات جميع الدول الاسيوية والافريقية

هيئة الامم تعمل على شن الحرب

وتكلم عن هيئة الامم المتحدة فقال ان ميثاقها كان طيبا ولكن كلما تقدم بنا الزمن يتضح انه لا يجاري روح العصر . وان الامم المتحدة خرجت من جلدتها الاولى وصارت حامية للدول الاستعمارية وان الكثير من الامم اخذ يعتقد ان هذه المنظمة التي بدأت حياتها بتوطيد السلام اصبحت منظمة تعمل على شن الحروب

٥ دول محايدة تدرس مشكلة الاسرى فى كوريا

الرئيس « رى » يتحدى البرلمـــان ـ احباط مؤامرة لاغتيال أعضاء الحكومة

كوريا فى ١٢ ـ ا . ب ـ و . ف ـ صرح الجنرال بونتر قائد معسكر الاسرى الشيوعيين بجزيرة كوجى بانه يرحب بالاقتراح الذى يدعو الى ارسال مراقبين من خمس دول محايدة لتفقد معسكر اسرى الحرب الشيوعيين.

والمعروف ان السناتور ريتشارد رسل الديمقراطى ، قد تقدم بهذا الاقتراح الى الرئيس ترومان ، وان الرئيس قد ايده.

اما الدول المحايدة فستكون السويد وسويسرا والهند وباكستان واندونيسيا

مقابلة الاسرى الشيوعيين

وستكون وظيفة هؤلاء المراقبين فحص الاسرى الشيوعيين فى المعتقلات الامريكية والتأكد من ان معاملتهم وعلاجهم يتمان وفقا لما تقضى به معاهدة جنيف الخاصة بمعاملة الاسرى.

الى وزير الدفاع الامريكى

والمفهوم ان الرئيس ترومان قد احال الاقتراح الذى تقدم به السناتور رسل الى وزير الدفاع الامريكى ، وانه ابدى للسناتور رسل امله فى الوصول بهذا الاقتراح الى نتيجة حاسمة

اما الجنرال بونتر فقد علق على ذلك بقوله : « ان الرئيس ترومان هو رئيسى والقائد الاعلى ويسعدنى ان يشمل هذا الاقتراح دولا محايدة »

نتيجة التحقيق مع القائدين الامريكيين

وجاء من وشنطن ان المجلس العسكرى الاعلى الذى قام بالتحقيق مع الكولونيل فرنسيس دود والكولونيل شارلس كولسون ـ القائدين السابقين لمعسكر جزيرة كوجى ـ قد قرر عدم توقيع « جزاءات » على القائدين بسبب الحوادث التى وقعت فى المعتقل اخيرا وكان من نتيجتها ان وقع الكولونيل دود اسيرا فى يد الاسرى واضطر الكولونيل كولسون الى الرضوخ لمطالب الاسرى حتى يتمكن من الافراج عنه.

ويؤخذ من قرار المجلس العسكرى ان القائدين اللذين خفضت رتبتهما من جنرال الى كولونيل قد قاما بواجبهما خير قيام.

الاستمرار فى اخلاء المعتقلات

وجاء من جزيرة كوجى ان قوات الامم المتحدة بدأت صباح اليوم فى نقل الاسرى الشيوعيين من المعسكر رقم ٩٥ وعددهم نحو ٨٠٠٠ رجل ، وقد تولى الجرحى مهمة التفتيش للمعسكر رقم ٧٦

والذين اصيبوا فى اثناء اخلاء هذا المعسكر ، وبذلك يبلغ عدد القتلى فى هذا المعسكر ٢٨ قتيلا.

وقد صرح الجنرال بونتر قائد المعتقل فى الجزيرة بانه يفكر فى نقل عدد من الاسرى خارج الجزيرة

الارهاب بين الاسرى

وقد فر من اسرى المعسكر رقم ٩٥ حوالى ٥٠٠ اسير خوفا من زملائهم الاسرى الشيوعيين وطلبوا من قوات الامم المتحدة ابعادهم من زملائهم ، وصرح بعض هؤلاء الاسرى بان بعض رفاقهم قد اختفوا ليلة امس من المعسكر

وقد بدأت القوات المتحالفة عقب ذلك مباشرة فى تفتيش المعسكر رقم ٩٥ بعد ان تم اخلاؤه بحثا عن الضحايا من

الاسرى غير الشيوعيين الذين يقتلهم الشيوعيون بعد اجراء محاكمة صورية فى « محاكم الشعب » التى تعقد فى منتصف الليل بالمعسكر ويسيطر عليها زعماء الاسرى الشيوعيين.

الرئيس يتحدى البرلمان

وجاء من بوزان ان الجمعية الوطنية الكورية قد اجتمعت اليوم ووافقت بأغلبية ٦٨ صوتا ضد لا شىء مع امتناع ٢٨ عضوا من التصويت على طلب حضور الرئيس سينجمان رى امام الجمعية للافصاح عن موقفه المناوىء للجمعية.

وقد ارسل هذا الطلب الى مكتب الرئيس ولكنه لم يرسل عليه اى رد.

وفى نفس الوقت اجتمع ما يقرب من ١٥ الف شخص من مؤيدى الرئيس سينجمان رى فى بوزان وطالبوا بحل الجمعية الوطنية متهمين النواب بالفساد والخيانة والاعتماد على النفوذ الاجنبى.

ارهابيون فى بوزان

وصرح وزير الدفاع فى كوريا الجنوبية اليوم بان حوالى سبعين ارهابيا من عصابات الشيوعيين المسلحة قد تسللوا الى منطقة بوزان بغرض اغتيال اعضاء الحكومة وتفجير الالغام العسكرية.

ويقول وزير الداخلية بان المؤامرة قد احبطت وتم القبض على الارهابيين وعثر معهم على قنابل موقوتة.

القبض على ٢٢ شخصا

وجاء من طوكيو ان حوالى الف من رجال البوليس قبضوا على ٢٢ شخصا من الكوريين من بينهم خمس نساء ، ويعتقد البوليس ان هؤلاء الاشخاص من الزعماء الذين دبروا حوادث يوم اول مايو.

عداء صريح لامريكا

طوكيو فى ١٢ ـ و . ف ـ اصدرت حكومة سينجمان رى امرها الى محطة الاذاعة كوريا الجنوبية والى عشر محطات اخرى فيها بوقف اذاعات « صوت امريكا ».

والمعروف ان محطات الاذاعة بكوريا الجنوبية تذيع برامج « صوت امريكا » اربع مرات فى اليوم منذ عدة سنوات ، وكانت الاذاعة الثالثة فى المساء تسبق باذاعة راديو الامم المتحدة لمدة ربع ساعة ، ولم يعرف بعد ما اذا كان قرار الوقف يشمل هذا البرنامج الاخير ام لا ؟

كبير أمريكى يتهم حكومته بمخالفة سلطة هيئة الامم

واستخدام ميثاق الاطلنطى مطية لها فى سياستها الخارجية مع الدول

نيويورك فى ١٢ ـ من عابد بوحافة ـ عقد مستر بورتر ماكيفر المتحدث الرسمى بلسان الوفد الامريكى لدى الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا مساء امس تلا فيه بيانا مطولا اتهم فيه حكومته بانها تخطت هيئة الامم واستخدمت ميثاق الاطلنطى مطية لها فى سياستها الخارجية

والمعروف ان مستر بورتر ماكيفر هو المتحدث الرسمى الوفد الامريكى منذ عام ١٩٤٦ حتى الان

تجاهل الامم المتحدة

وقال ماكيفر لمراسلى الصحف : « ولقد بدأت الحكومة الامريكية فى التحول عن هيئة الامم كأداة فعالة لسياستها الخارجية منذ اوائل عام ١٩٤٧ واصبحت الهيئة عنصرا غير فعال فى توجيه دفة سياستنا الخارجية منذ ذلك الوقت »

بدون استشارة

ودلل ماكيفر على ارائه بقوله ان برنامج المساعدة اليونانية ـ التركية قد تم وضعه بدون استشارة الوفد الامريكى لدى هيئة الامم ، كما وضع مشروع مارشال خارج حدود هيئة الامم ، وعلاوة على ذلك فان منظمة حلف الاطلنطى لا تتصل بهيئة الامم المتحدة بصلة واحدة ، بل اعتبرت بديلا عن الامم المتحدة ، وكان الاحرى اعتبارها معونة للقيمية من اجل الجهود التى تبذل للسلام العالمى

المساعدة الفنية الامريكية

كما انتقد ماكيفر برنامج المساعدة الفنية الامريكية وقال انه ينبغى تنفيذه عن طريق الامم المتحدة لا عن طريق الحكومة الامريكية ، وبعد ان اوضح ماكيفر ان سياسة امريكا المناوئة للامم المتحدة قد ساعدت على تفاقم الحرب الباردة التى تشنها روسيا ابدى ماكيفر اسفه على موقف حكومته ازاء المشكلتين المصرية والايرانية ، وقال انه كان من المفروض ان تسعى السياسة الامريكية الى تدعيم الاستقرار والتقدم فى انحاء العالم التى يرغب سكانها اشد الرغبة فى الحصول على استقلالهم الاقتصادى

الحرب الباردة

واشار ماكيفر ساخرا الى انه اذا كان من ضروريات الحرب الباردة تخطى الامم المتحدة فى تنفيذ سياسة ترومان ومشروع مارشال وحلف الاطلنطى ، فلا ريب فى ان تلك الضروريات ايضا قد جعلت امريكا تفشل فى تحقيق مصالحها القومية الحقة فى القضيتين التونسية والمراكشية

حق الدول فى اسماع صوتها

وتعرض ماكيفر الى موقف حكومته من القضية التونسية فقال ان احد المبادىء الرئيسية التى كافحت من اجلها امريكا فى مؤتمر سان فرنسيسكو هو حق الدولة فى اسماع شكواها اذا كان من شان موقفها السياسى تهديد السلم ، وقد ارسل الرئيس ترومان مستر هوبكنز الى موسكو ليتباحث مع الماريشال ستالين فى الموقف ، وكانت امريكا مستعدة لمقاطعة مؤتمر سان فرنسيسكو فى سبيل تمسكها بهذا المبدأ

واضاف ماكيفر الى ذلك قوله ومع ذلك فقد عارضنا ـ عند انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة فى باريس ـ الاستماع الى القضية المراكشية ومناقشتها على الرغم من وجود ٢٢ دولة كانت ترغب فى الاستماع الى الشكوى المراكشية

.. والقضية التونسية

واسترسل ماكيفر يقول وفى نيويورك امتنعنا عن التصويت الى جانب طلب الدول العربية ـ الاسيوية فى عرض القضية التونسية وكنا نعلم تماما ان امتناعنا سيقضى على هذه الشكوى ، وما من شك فى ان موقف فرنسا من مسالة الدفاع عن اوربا التى كانت تجتاز مراحل حرجة ، كان من الاسباب الحاسمة التى ارغمت امريكا على اتخاذ تلك المواقف.

ايزنهاور يقول :

روسيا لاتدخل الحرب الان

نيويورك فى ١٢ ـ و . ف ـ قال الجنرال ايزنهاور فى اثناء حديث دار امس بينه وبين مندوبى ولاية نيويورك من الجمهوريين : « ان فى استطاعة العالم ان يتغلب على عقدة الخوف ، التى تسبب فيها الاتحاد السوفييتى ، خلال عامين او ثلاثة بوقف التوسيع نطاق تسلحه العسكرى والاقتصادى » . واضاف قائلا : « وفى هذه الحالة تتوطد دعائم السلام ويحاصر التغلغل الشيوعى » .

واعرب الجنرال عن اعتقاده بان الاتحاد السوفييتى لن يقوم بحرب خلال هذه المدة ، ثم انه لا يمكن ان يقدم على دخول حرب ما لم يكن واثقا من النصر .

ينتخبون ســـــلطانا جديدا فى لحج

سكرتير السلطان السابق يحضر الى القاهرة

عدن فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ لوحظ هنا ان انتخاب الامير عبد الكريم سلطانا جديدا للحج قد احتفظ بسلطة الحكم فى السلطنة لاسرة على محسن كما كانت خلال الاربعين عاما الماضية .

وتتألف الهيئة الناخبة التقليدية فى لحج من خمسة امراء كل منهم يمثل احدى الاسر الحاكمة وخمسة من رؤساء القبائل ومنهم قاضى لحج وقد عهد اليها بان تختار واحدا من ثلاثة مرشحين للحكم .

وهؤلاء الثلاثة المرشحون هم الامير فضل ابن احمد فضل اكبر اعضاء اسرة فضل محسن سنا والامير فضل بن على اكبر اعضاء اسرة على محسن سنا وابن عمه الامير على عبد الكريم وعمره ٣٢ عاما وهو شقيق السلطان السابق الامير فضل عبد الكريم ، واصغر اعضاء اسرة على محسن

وقد اذيع ان احد المرشحين الثلاثة اراد الانسحاب من الترشيح لترشيح رابع وهو على محمد منصر محسن من اسرتى منصر محسن وعلى محمد منصر ، وقد اتفقت اربع اسر من الاسر الخمس الحاكمة على اختيار الاخير ولكن اسرة على محسن احتجت وانسحب الامير فضل من الانتخاب ليفسح الطريق لابن عمه .

وبناء على ذلك اتفقت الهيئة الناخبة بالاجماع على تعيين الامير على وسيعين ضابط سياسى من عدن اليمنى بوصفه مستشارا .

وفى الوقت ذاته اذيع من عدن فى اليمن ان سكرتير السلطان السابق قد اوفد الى القاهرة للاتصال بجامعة الدول العربية .

القنابل تفيد لاول مرة

فى تاريخ الانســـانية

انكوراج (الاسكا) فى ١٢ ـ و . ف ـ يستعين الجيش الامريكى الان بالقلاع الطائرة « ب ١٧ » فى قذف الانهار المتجمدة بالاسكا بالقنابل لاذابة الجليد الذى تراكم فى هذه الانهار حتى اصبح يهدد عدة قرى بالفيضان . وقد استخدمت القلاع فى هذه العملية . قنابل زنة الواحدة منها طنان

طرد البعثة السوفيتية من اليــــابان

يحدث أزمة دولية حول معاهدة الصلح

باريس فى ١٢ ـ و . ف ـ اذاعت وكالة « تاس » للانباء السوفيتية امس ان البعثة السوفيتية فى اليابان قد سلمت المسيو « اوكازاكى » وزير الخارجية اليابانية ، خطابا من الحكومة السوفيتية جاء فيه ان « حكومة الاتحاد السوفييتى ترى ان اخراج البعثة السوفيتية بعد تنفيذ معاهدة الصلح امر غير قانونى »

وجود لامحل له

وروت الوكالة ان المسيو « تاموا » مندوب الحكومة اليابانية ، كان قد زار ممثل الاتحاد السوفييتى فى طوكيو يوم ٣٠ مايو الماضى وافهمه شفويا أن وجود البعثة السوفيتية لامحل له بعد تنفيذ معاهدة الصلح اليابانية

رد البعثة السوفيتية

وقالت ان البعثة قد ارسلت يوم ١١ يونيه الجارى (الوكالة) خطابا الى وزير الخارجية اليابانية جاء فيه : « ان البعثة السوفيتية وضعت فى اليابان طبقا للقرار الذى اتخذه فى موسكو وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وبريطانيا التى انضمت اليها الصين بعد ذلك . وقد اتخذ قرار حل مجلس الحلفاء من قبل حكومة الولايات المتحدة متعارضا مع قرار الدول الاربع بعد عقد معاهدة صلح منفرد وغير شرعى مع اليابان وبدون موافقة الاتحاد السوفييتى وحكومة الصين الشعبية . ومن اجل هذا فان حكومة الاتحاد السوفييتى ترى ان تنفيذ معاهدة الصلح المنفرد لايمكن ان يكون اساسا شرعيا لطرد البعثة السوفيتية »

تلدغة أفعى ســـامة فى لســـانه

وينقل الى المستشفى فيبرأ بدون دواء !!

بالرمو فى ١٢ ـ و . ف ـ قدم « الفقير » المشهور « بورماه » برهانا جديدا على قدرة الاحتمال العجيبة التى يتمتع بها ، ذلك انه بينما كان فى قفصه الزجاجى الذى حبس نفسه فيه منذ عشرة ايام مع مجموعة من الثعابين والحيات السامة الرهيبة منها النوع الافريقى الخطير المعروف باسم « اسبيك » . لدغته افعى من هذا النوع الاخير فى لسانه . فلم يلبث لسانه ان تورم والتهبت كل المنطقة المحيطة به وتضخمت .

وفى الحال فتح الصندوق واخرج الفقير وارسل على عجل الى المستشفى دون ان يكون هناك امل فى نجاته من الموت . ولكن كم كانت دهشة الاطباء عظيمة عندما شاهدوا الورم يزول بعد وقت قصير . ولم تمض ساعتان حتى خرج الفقير من المستشفى وهو يكاد يستعيد نشاطه ، وعاد الى قفصه الزجاجى لاستئناف تجربته ، ولكن الاطباء اصروا على اخراج الافاعى . الاسبيك . فاضطر الفقير الى ان يقنع بصحبة عشرين افعى فقط من مختلف الاحجام !

وكان هناك شخص اخر تاثر من هذه الحادثة اكثر من الفقير نفسه ، هذا الشخص هو زوجة الفقير التى ما ان شهدت الحادثة حتى اغمى عليها ، ولم تعد الى نفسها الا بعد ٤٠ دقيقة بذلت لها فيها جميع الاسعافات .

كوبنهاجن فى ١٢ ـ و . ف ـ قام عدد من الوحدات البحرية البريطانية امس بمناورات غزو للشواطىء الشمالية الغربية « ايسلندا » ايام نحو الف ضابط من الضباط الدانمركيين والنرويجيين ، وقد استخدمت فى المناورات احدث وسائل انزال الجنود على السواحل .

آخر ساعة

السماح للامير نايف بزيارة سويسرا

لوزان فى ١٢ ـ ا . ب ـ علم ان السلطات السويسرية اصدرت امرا يسمح بالتاشير على جواز سفر الامير نايف ليتمكن من زيارة الملك طلال فى فندقه هنا « اذا اراد الامير »

واذيع من باريس ان السيد فيليب تقلا وزير خارجية لبنان وصل الى مطار اورلى مساء اليوم قادما من باريس ويحتمل ان تكون لوصوله علاقة بمسالة الملك طلال .

الكتلة الاسيوية تبحث مشكلة تونس

هيئة الامم فى ١٢ ـ لمراسل المصرى ـ عقدت الكتلة الاسيوية اجتماعا سريا استمر اكثر من ساعتين ونصف ساعة لبحث مسالة تونس ولم يقرر شىء نهائى بعد ولم يعرف هل تعرض المسالة على الجمعية العامة او غيرها ، وستعقد الكتلة اجتماعا اخر يوم الاربعاء القادم ويقال انها ستبعث برسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم تطالبه بعرض رسالة من الكتلة على اعضاء الهيئة لكى يوقعوها وهى تطالب بعقد دورة خاصة للجمعية العامة لبحث مسالة تونس ، وقد بدأ اعضاء الكتلة اتصالاتهم ببقية اعضاء الجمعية العامة لاقناعهم بتأييدهم فى هذا الشان

الجريمة لا تفيد

خوذة من الذهب

٣ ـ ملخص ما نشر : منذ عام ١٨٩٨ اسبح « جوزيف بلينر » الذى يدعونه (ماندا) او (الرجل) رئيس العصابة مكونة من الاشقياء واللصوص تسمى عصابة (ارنو) ، وكان ماندا قد اتخذ له عشيقة من فاتنات (شابون) وهى فتاة شقراء اسمها اميلى الى ، ويطلقون عليها اسم (كاسك دور) او الخوذة الذهبية ـ ثم انضم الى العصابة الشاب (دومينيك ليكا) الذى لم يلبث ان اصبح ساعد ماندا الايمن بعد ان ... ولم يلبث العضو ان وقع فى شباك عشيقة الرئيس ... الوسط ، فاقدها الى مسكنه ذات ...











قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة امام محكمة الجنايات امس

ممثلة وابنتها حملتا خطاب توصية الى لندن لصالح متهم

الدفاع يقدم للمحكمة صورة للشاهد وهو يجالس بعض الراقصات..!

قائمقام يقول انه قصد منزلا بالدقي فدخل منزلا بالزمالك !ـ مناقشات عنيفة ..

كانت جلسة الامس من اطول الجلسات التي عقدتها المحكمة في شهر رمضان ، ورغم طولها فلم تسمع فيها الا اقوال شاهدين من شهود الاثبات هما القائمقام حسين حمزة واحمد عبد الغفار حمودة افندي سكرتير ادارة العمليات البحرية وقد اتسمت هذه الجلسة بطابع خاص فقد وقعت فيها عدة مفارقات وورد على لسان الشهود اسماء للفنانات وراقصات وخمر وسهرات حمراء .. الى ما شاكل ذلك ..

وفيما يلي ما وافانا به مندوبنا عما دار في الجلسة

صفقة الغردقة

عقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة وبدأ القائمقام حسين حمزة يدلي باقواله في صفقة ناقلة البترول « الغردقة » وقد اجاب على اسئلة المحكمة بقوله انه لا يمكنه ان يقطع بما اذا كان هناك شخص ابدى اهتماما خاصا بهذه الصفقة ام لا

مصادرة تامين الغرناطة

ولما سئل عما تم في صفقة « الغرناطة » قال انه يذكر ان امير البحر احمد بدر بك صادر التامين الخاص بها وانه لا يعرف سببا لهذه المصادرة

وجد نفسه في الزمالك !..

ثم اخذ بعد ذلك يروى قصة فيها نوع من الغرابة والطرافة وذلك عندما سالته المحكمة عما تردد بين زملائه ونسب اليه فيه وقائع تتصل باجتماعه مع محمود فهمي احد المتهمين في منزله فقال لقد حدث ان قابله صديقه يحيى فتحي بطريق الصدفة وطلب اليه أن يزوره في منزله بالدقي فاخذ زوجته معه ، ولكنه فوجيء بوجوده في منزل بالزمالك في الوقت الذي كان يقصد منزل صديقه بالدقي .

لم يزد على ما جاء في الاوراق

وقد اخذته هذه المفاجأة ولم يشأ التردد في الدخول ولما دخل وجد محمود فهمي واخاه ابراهيم فهمي ، وقد جعلا يمتنان عليه ما قيل انه ورد على لسانه في التحقيق فاخذ الشاهد تبريرا لموقفه يذكر لهم أنه لم يقل شيئا غير الموجود في التحقيق والاوراق . وحذرهم من الاصغاء الى فيه او الاهتمام بالشائعات والاقاويل المغرضة كما وعدهم انه سيدلي بكل ما لديه بالجلسة مطابقا لما جاء في التحقيق . وقال انه تعرف بيحيى عن طريق محمود فهمي .

ولما سئل عما ذكره في التحقيق من انه زار محمود فهمي اكثر من مرة اجاب بانه من الجائز انه اجتمع به عدة مرات في مجالس مختلفة ولكنه لم يتردد على منزله كما قيل

لم يجد داعيا للتردد

وسئل عن سبب دخوله المنزل في الوقت الذي يقرر فيه انه صدم حينما فوجيء بدخوله هذا المنزل فاجاب بقوله انه لم ير داعيا في ذلك الوقت لان يتردد في الدخول

اتركه يا باشا

وقد انتهز سعادة سيد مصطفى باشا هذا الرد واخذ يناقش الشاهد في هذه المسألة بالذات واخذ يضيق عليه الخناق حتى تدخلت المحكمة في حسم هذه المناقشة بان قال سعادة الرئيس لسعادة سيد باشا .. اتركه يا باشا دى مسالة متروكة لتقديره

احمد عبد الغفار حمودة يقول الخطاب ارسل الى لندن مع زوزو ماضي

خطاب

وهنا قدم سيد مصطفى باشا مظروفا للمحكمة قيل انه مكتوب بخط الشاهد وهو خاص بعطاء مرض الباخرة « انتجنى » المقدم من محمود فهمي . وقد عرضته المحكمة على الشاهد فقال انه بخطه ، وان محمود بك بدر هو الذي امره بكتابة هذا الخطاب

مسالة عادية

وسئل عما اذا كان قد كتب خطابات لاحمد حمدي اثناء وجوده بلندره ومع من ارسلت هذه الخطابات فقال انه كتب خطابا بالفعل اثناء وجوده بمكتب محمود فهمي وارسل هذا الخطاب لاحمد حمدي مع ضابط بحري حسن صدقي وهذه مسالة عادية

سيدة لا رجل

ــ الم تعلم بان الذي اوصل هذا الخطاب سيدة لا رجل ، والمقصود هي السيدة زوزو ماضي ؟

ولم يرد الشاهد على هذا السؤال

المحكمة ــ الم تذكر في هذه التوصية شيئا يتصل بصفقات مثلا او حاجة

ــ لا

صورة زوزو ماضي

المحكمة ــ هل لم يعثر الضابط حسين الجندي في مكتبك على صورة للسيدة زوزو ماضي

ــ انا تركت مكتبي وسافرت الى مالطة ولا اعتقد اني تركت مثل هذه الصورة لانه ليس لدى صورة من هذا القبيل

عقد « انتجنى »

وقد سئل عما اذا كان لديه معلومات من هذا المركب « انتجنى » فاجاب بالنفي وقال انه كان متغيبا في مالطة في ذلك الوقت وانه لا يذكر من الذي قدم عرض هذه المركب

ــ لقد ورد على لسان البعض انك ذكرت للخطيب باشا ان محمود فهمي هو الذي تقدم بالعرض

ــ « انتجنى » بالذات لا .. وربما تكون باخرة اخرى

لم ير ولم يسمع

وهنا ساله سيد مصطفى باشا عما اذا كان هو الذي كتب بيده خطابا يقول فيه ان محمود فهمي اتصل به بشأن اللنش « انتجنى » فقال انه لم يسمع ولم ير فان محمود فهمي كانت تربطه صداقة متينة مع الضباط وكانوا يسهرون مع بعض في سميراميس

هدية

ــ عندما ذكر لك محمود فهمي انه ينوى تقديم هدية لاحمد بدر الم تفهم المناسبة لتقديم هذه الهدية

ــ المناسبات كثيرة وربما يكون عيد ميلاد او غيره

وقد حاولت المحكمة ان تقف على مناسبة هذه الهدية فلم تتمكن اذ اصر الشاهد على انه لا يذكر هذه المناسبة بالضبط

فلوس

المحكمة ــ هل جرت العادة ان تقدم فلوس في هذه المناسبات

ــ لا

ــ لقد تبين انه كان ينوى ان يقدم هذه الهدية فلوس او مستلزمات موش علبة شيكولاته مثلا او حاجة فما رايك

ــ لا اذكر

ــ الم يكن هذا مبعث شك لديك في ان العلاقة بين محمود فهمي واحمد بدر ليست مجرد صداقة

ــ لا يمكن ان احملها غير هذا المحمل

وانا مالي

ــ ذكرت انك امتعضت من ذكر هذه العبارة ، فما سبب هذا الامتعاض اذا لم يكن هناك شك عندك

ــ ما فيش لزوم ملشان يذكر لي هذا وانا مالي .. يقدم هدية او يقدم غيره

بالعربي المفتوح

ــ الم يخطر في بالك في ذلك الوقت ان محمود فهمي ــ بالعربي المفتوح ــ يريد ان يرشى احمد بدر لاتمام صفقة معينة او تمهيدا لعقد صفقة

ــ لا

لا يذكر

ــ الم تسمع ان احمد بدر اخذ تعهدا على محمود فهمي بتوريد الباخرة بعد شهر

ــ انا اذكر ذلك ولكني لا اذكر الوقائع بالضبط

وهنا اخذ الاستاذ على الخشخاني في مناقشته الى ان ساله قائلا :

مسالة خاصة

الخشخاني ــ هل عند وصولك الى المنزل بالزمالك تركت حرمك وخرجت لقضاء حاجة ثم عدت بعد وقت طويل

وهنا ظهرت علامات الاستياء على وجه الشاهد وقال ان هذا سؤال في مسالة خاصة ولا يريد الاجابة عنه . وقد طلبت اليه المحكمة الاجابة بصرف النظر عن اى اعتبار اخر . فقال متحمسا : ايوه سبت الست ورجعت لها تاني

اخلاقه لا تسمح

ــ الم تذكر في منزل البكباشي فؤاد ذكرى شيئا عن هذا الموضوع

ــ لا .. وانا اخلاقي لا تسمح بذلك وانا لم يرد على لساني اطلاقا ان احمد بدر يعمل كذا او كذا

خصوصيات

ــ هل تعلم شيئا عن خصوصيات احمد بدر

ــ لا

ــ الم يقل لك في يوم ما انه حاوز سيدات

ــ لا

ــ هل في السهرات التي كان يقضيها احمد بدر مع غيره كان يتكفل بدفع مصاريف السهرة ام يتولى محمود فهمي الصرف على السهرة

ــ هذه مسائل لا اعرفها

البقية على ص ٧

القائمقام حسين حمزة يجيب على اسئلة سعادة السيد مصطفى باشا

الاحاديث الواردة فى البخارى ومسلم وغيرهما

اما أن تقبل كلها ويعمل بها أو ترد كلها ولا يعمل بها

رد على فتوى مشيخة الازهر عن حق المرأة فى الانتخاب

قرات بكثير من العجب وقليل من الاعجاب ، تلك الفتوى التي صدرت من لجنة الفتوى بالازهر ، وهي الفتوى التي قضت بانه لا يجوز للمراة ان تتولى الوظائف العامة في الدولة ، وان الاسلام لم يعط المراة حق الولاية العامة ، وان الانتخاب لعضوية البرلمان او التمثيل فيه كليهما من الولايات العامة التي لا يجوز للمراة ان تباشر فيها اى حق من الحقوق ..

ولقد قدمت اللجنة المبجلة لهذه الفتوى بتمهيد طويل ردت فيه على فئة من الكتاب يلجاون الى التجريح في مناقشاتهم الى الفاظ نابية تصدر عن بعض الكتاب عندما يتصدون للدفاع عن حق المراة في التمثيل والانتخاب او غيرهما من الحقوق التي يريدون ان يضفوها على المراة . واني اذ اؤيد اللجنة المبجلة في كل ما اتت به في هذا التمهيد لايسعني الا ان اقول هنا بأن التجريح ونابي اللفظ والسخرية في القول ، جميعها اشياء ما اقرتها حرية الفكر ولا قالت بها شريعة ولا نص بها قانون . وهي أن اعتبرت من النقد المباح في حدود القانون ، فانها ابعد الاشياء عن ان تكون وسيلة الى الرد على هيئة تكن لهـا في قلوبنا اسمى معاني الاحترام ، وان خالفناها في الراي جملة وتفصيلا . فما كان اختلاف الراي سببا للتجريح ولا كان التجاهل من وسائله اللفظ النابي او السخرية .

فاذا ناقشت تلك الفتوى فانما ينبغي ان ينصرف ذلك كله الى امر واحد هو تقرير الحقيقة التي تفرضها علينا الشريعة التطور الاجتماعي الذي اصاب الامم الاسلامية سوقة بتطور العالم اجمع واكتسحها اكتساحا الى حيث اصبح من المحتوم ان نهايره بين موقفنا من العالم الحاف بنا ، وان نتخذ من مخطى التطور مايجعلنا نساير الحياة ، والا تخلفنا عن الحياة ، فنبذتها في صحراء العقم المجدبة .

ان الفاصل الزماني بين الحجج التي تستمد منها لجنة الفتوى الازهرية وزماننا فاصل سحيق ، والتباين مابين الحالات التي قامت منذ خمسة عشر قرنا من الزمان والحالات القائمة اليوم، وفي مصر خاصة ، ضخم عظيم . ولن نقسط في قول او راي او تشريع اذا لم نراع ظروف الزمان والمكان والحال الاجتماعية وما نشأ في حياة الانسان من مستحدثات وما انتابها من تغاير خلال الظروف . وعلى هدى هذه الحقائق ، ومع احترامنا العظيم لهيئة الفتوى وللبينات التي استندت اليها ، لا يسعنا الا القول بان تلك الفتوى تفتح ثغرة كبيرة بل هوة سحيقة بين حاجاتنا الاجتماعية وضرورات التطور وبين الزمان الذي نعيش فيه . ونحن بحكم الحالات القائمة من حولنا كأنة نرسم خطى التقدم والارتقاء ، نحتاج الى راب تلك الصدوع التي تكونت على مر الزمن ، وخلفتنا رميما ، عندما كانت عجلة الزمان تدور بغيرنا من امم الارض، وهم امم لم تعط في الماضي من ميسرات التقدم ذرة واحدة مما كان لدينا من ميسرات . فقد كنا القمة وكانوا الحضيض . كنا الراس وكانوا الذنب . فاذا بنا نقف حتى نصير حضيضا واذا بنا نلتوى حتى نصير الذنب . ونحن اصحاب شريعة سمحاء وعلوم واسع وأدب قويم ودين حنيف نفخر بانه دين الفطرة . وما اصابنا من كوارث الا من سوء التفسير الذي فسرنا به ذلك القول الحكيم : « الاسلام دين الفطرة » ، ومضينا نحلم بتلك التفسيرات الخاطئة التي اضفينا عليها من القداسة ما كان من الواجبات تفرد به الاصول لا الفروع

الاسلام دين الفطرة

لقد فسرت هذه العبارة الرائعة عدة تفسيرات تهض بها رجال من اهل الدين اعتقدوا خطأ لان تفسيرها رهن بهم ، بل رهن على ما تلقوا من علم وما شحنوا به اذهانهم من معلومات ، هي ولا شك متخلفة عن مقتضى الحال تخلفا كبيرا . فسروا هذه العبارة المجيدة بنفس العقلية التي املت على القدماء ان كل جديد بدعة وكل بدعة في النار . قالوا بان المعنى المستفاد من هذه العبارة انما يرجع الى اساس واحد هو ان التفسيرات والنصوص القديمة هي التي تقيد الفطرة ، وان الفطرة لا ولاية لها على التفسيرات والنصوص . على اني استدرك هنا فاقول انه ما من نص في القرآن الكريم ينافي هذا التفسير الذي افسر به هذه العبارة . فكل ما فيه يدل دلالة واضحة على ان الفطرة هي التي لها الولاية على تأويل النصوص ، لا ان النصوص لها الولاية على الفطرة . ذلك بان الحق الثابت ان الفطرة تتطور وتتقدم فاما ان تسايرها النصوص بالتاويل اللازم لها ، واما ان تتخلف النصوص عن ملاحقة التطور الفطري .

اذا اردنا ان نصل الى الحق وان نبلغ الى الحقيقة وجب علينا اول شيء ان نفسر ما يعني بالفطرة ! واختصارا اقول ان الفطرة هي الحياة . الحياة بكل مظاهرها وكل اسرارها . ومن مقتضيات الحياة التطور ، بل ان في خصيانها الرئيسية أن ترقى وتتقدم وتنشأ ، فاذا قلنا الان ان الاسلام دين الفطرة ، فكاننا نقول ان الاسلام دين الحياة . والحياة تتطور . فاذن وجب علينا كمسلمين ان نساير الحياة ونتطور والا نشأ احد امرين لا ثالث لهما : فاما أن نتخلف عن ركب الحياة ، واما ان نسابق الدين . فاذا تخلفنا عن الحياة ظللنا حضيضا واذنابا ، واذا سابقنا الشريعة اصبحت الشريعة حضيضا وذنبا، ولن نرضى باحداهما . وانما نرتضي لكي نصل الى الصدارة كما كنا ، ان نفسر ذلك القول بان الفطرة هي الحياة ، وما دامت الحياة تتطور ، وجب الا نتخلف عن خطى ذلك التطور ، لنكون مسلمين بحق ، لا بالتقليد .

اسانيد بقي ، ثم

لجأت فتوى الازهر الى اسانيده من الشريعة رجع بعضها الى الحديث الشريف . ولقد اختلف الباحثون في قيمة ما للاحاديث من صفة الاصالة فقال البعض ان الاغلبية العظمى منها موضوع، وقال اخرون ناخذ بالاحاديث اذا صابرت مقتضى الحال ، ونرفض منها ما لا يساير مقتضى الحال . اى ناخذ بها اذا وافقت الفطرة اى الحياة ، ونرفض ما لا يوافق الفطرة اى الحياة ايضا .

ومع احترامي الكلي لمشايخ المحدثين والمبينات التي تستمد من الاحاديث رووها ، وبخاصة الحديث او الحديثين اللذين استندت اليهما لجنة الفتوى وكلاهما من صحيح البخاري ، اقول انه اذا كانت الاحاديث التي وردت في البخاري ومسلم والترمذي والمسند وغيرها من كتب الحديث الشريف ، ملزمة لكل مسلم في كل زمان ومكان ، فلماذا اذن نقبل بعضا ونرفض بعضا ، نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض . فقد جاء في البخاري رحمه الله وطيب ثراه حديث نصه : من اكل منكم فليلعق اصابعه او يلعقها غيره . فهل هذا الحديث ملزم لكل مسلم . الزام الحديث الذي تستند اليه لجنة الفتوى ؟ وهل نلعق اصابعنا بعد الاكل . واذا اعتبرنا مندوبا لغيرنا حتى يلعقها ؟ وهذا الحديث ثابت على كل حال في صحيح البخاري . فاذا كان الحديث الذي استندت اليه لجنة الفتوى صحيحا بمجرد وروده في صحيح البخاري ، وترتب على صحته ان يكون ملزما لجميع المسلمين وجب ان يكون الحديث الثاني ملزما لهم ايضا . فيلعق كل مسلم اصابعه بعد الاكل او يمدها لغيره ليلعقها له . واذا قيل بأن هذا الحديث غير ملزم للمسلمين ، فلماذا يكون الحديث الذي استندت اليه لجنة الفتوى ملزما ، وكلاهما في صحيح البخاري ولا امتياز لاحدهما على الاخر ولا فارق الا الموضوع . اما من حيث الشكل فكلاهما حديث صحيح . والاحاديث الصحيحة ملزمة للمسلمين . اما اذا رفضنا احدهما فوجب علينا ان نرفض الاخر . لان الرفض معناه الشك في صحة الحديث وفي قوة الزامه للمسلمين .

اما القرآن الكريم ، اساس ذلك الدين القيم ، الدين الذي انتشل المراة من الحياة الرخيصة فاعترف بانسانيتها ووفر لها الحياة الكريمة وجعل لها حق الملك وحق التصرف والاختيار عند الزواج ، وجعلها نصف انسان بعد أن كانت سلعة حقيرة . هذا الدين . دين الفطرة او دين الحياة كما قلنا لايقف حجر عثر في سبيل المراة لتستكمل بمقتضى طبيعة انسانيتها بعد خمسة عشر قرنا من الزمان . ذلك بأن الحياة تتطلب ذلك ، والفطرة لاتنافيه والاسلام دين الفطرة

الاسلام دين الدولة

اولت هذه العبارة التي وردت في صلب الدستور المصرى تأويلا خاصا يتنافى مع ابسط قواعد الحق . والواقع ان الدولة شخص معنوى والاشخاص المعنوية لن يكون لها دين . فالشركات مثلا من حيث انها شخصيات معنوية ، مثلها كمثل الدولة ، لادين لها . والا فليقل لنا المستمسكون بظاهر هذه العبارة العجيبة ، اين تصلي الدولة ؟ وكيف تزكى ؟ ومن ذا الذي سمعها تنطق بالشهادتين ؟ ومتى ادت فريضة الحج ؟ ومتى تكلمت فقالت انها تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر ؟

وفي الحق ان هذه العبارة نقلت عن الدساتير الاوروبية التي اعترفت بأن الدولة مذهبها الكاثوليكي او البروتستانتية ، في زمن كان لهذه الاعتبارات اكبر الشأن في ارضاء الجماهير . ثم مضى عليها الزمن فاصبحت من الدساتير الاوروبية اليوم كالحفريات التي يعثر عليها في باطن الارض دليلا على أن حيوانا بائدا كان يعيش في عصر بائد

وعندي أن الاستناد الى هذا النص وان ورد في صلب الدستور ، لايدل الا على ضعف الايمان بصحة النظرية التي يتدافع عنها كل من يلجأ الى الاحتجاج به ، واظن ان لجوء لجنة الفتوى الى هذا النص الدستوري لا اثر له في الاقناع بحال كما انه لاينهض دليلا على صحة شيء على اطلاق القول

معنى وقرن في بيوتكن

تذكر هذه الاية دائما مقرونة باية ــ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى . وما قصد الكاتبون بذكر الايتين معا الا ابتغاء أن يربطوا بين معنى الاستقرار في البيوت وبين التبرج ، كأنما هم يريدون ان يثبتوا في روع القارىء دائما أن الاستقرار في البيوت مانع من التبرج ، وان التبرج لزام للخروج من البيوت وعدم الاستقرار فيها . هذا ليفهم من ربط الايتين ان كل من تخرج من بيتها متبرجة . ولكن الحق ما نرى وكما يراه المنصفون جميعا ان لا علاقة بين الامرين على اطلاق القول وانما يقصد بالايتين حكمين لا رابط بينهما .

اما الاستقرار في البيوت فلا يقصد به ان تحبس المراة في البيت ، وان تلزمه فلا تبرحه ، ولكن معناه الصحيح الذي هو حكم الفطرة التي يستمد منها الاسلام ان البيت هو اقوى الاشياء ، وانه السكن والمأوى وانه صومعة السعادة والحب وانه المصنع الذي تنشأ فيه وحدات الجمعية في المستقبل

معناه أن البيت ينبغي أن يكون له المقام الاول والمكانة العليا . معناه ان لا تتسكع في الاسواق ، اذا لم يكن لها حاجة بقضيتها ، او متنفسا يلتمسه ، ونحن نعلم أن حياة المراة في الجاهلية كانت حياة الفراغ والملل ، على العكس من حياة الحضارة التي يلقى على المراة فيها كثير من الواجبات الحيوية اختصت بها المراة طوعا لقانون اجتماعي خطير هو تقسيم العمل الجماعي

ولا مشاحة في اننا اذا فسرنا هذه الاية بما يفهم ان تظل المراة حبيسة البيت وذا اراد بعضنا ان ياخذ بهذا التفسير ويجعله ملزما للمراة فليتصور ذلك البعض مقدار الشلل الاجتماعي الذي يصيب جمعيتنا اذا ما حبسنا ثمانية ملايين امراة من الفلاحات في البيوت ليتصوروا ذلك لم يحكموا اذلك في الامكان ؟ اهذا من الحياة في شيء ؟ اهذا من الاسلام الذي هو دين الفطرة ؟

تبرج الجاهلية الاولى

لاجدال في أن شريعة الاداب العليا تانف من تبرج الجاهلية الاولى ، ولكن ماهو تبرج الجاهلية الاولى ؟ لم يات في القرآن الكريم ولا في الاحاديث نص واحد يشرح لنا ماهو تبرج الجاهلية الاولى ، فراحت الاوهام تضرب في بيداء التاويل وتفسر تبرج الجاهلية الاولى تأويلات لا تستند الى نص ولا ترجع الى حالة معروفة يذكرها التاريخ ، بذلك اتسع ذلك المعنى اتساعا كبيرا وتناول كل شيء يبدو في زينة المراة ، ولماذا نقول ان الرجل اذا سوى شاربيه وحلق ذقنه ومشط لحيته وصفف شعره ، ان ذلك ليس تبرجا وانه من تبرج الجاهلية الاولى ، ام حرام على المراة ما هو حلال للرجل ؟

وما اظن أن تبرج الجاهلية الاولى الا حالة البغيات بيننا وبينها الاسباب ، فاننا اذا عرفنا ماهو التبرج لغة ، فلسنا نعرف ما هو تبرج الجاهلية الاولى ، واذن ينتفي الاستناد الى هذا النص من القول بان تبرج المراة اليوم على صورة خاصة هو بذاته تبرج الجاهلية الاولى .

● ● ●

المراة والولاية العامة

لم تكن المراة عند اكثر الشعوب قبل

اسماعيل مظهر

البقية على ص ٧

سكك حديد الحكومة المصرية

ليكن في علم الجمهور ان التذاكر التي تصرف للسفر في يوم الوقفة وايام عيد الفطر المبارك لن ترد قيمتها سواء لم تتم السفرية كاملة او لم يتم جزء منها

المدير العام

سيد عبد الواحد



اهتمام أمريكا بمشاورات وفد المهدى باشا

الحكومة ووفد المهدى متفقان فى ضرورة انهاء الادارة الانجليزية

لا مقترحات رباعية جديدة قبل انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين والفرنسيين

فوزى بك يدرس مذكرات السودان . برقيات لعمرو باشا عن المشاورات . اجتماع سفيرى أمريكا وتركيا

كان « المصرى » قد نشر امس ان مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى اتصل بمعالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية بمنزله على اثر عودة معاليه من الاسكندرية طالبا مقابلته فوقع الاتفاق على ان يتم اجتماعهما فى المساء ذاته وفى منزل معالى حسونة باشا

وعلم مندوب « المصرى » ان الوزير والسفير اجتمعا مدة طويلة ، وعلى الرغم من الاستعجال الذى بدا فى اتمام هذا الاجتماع ، فان الدوائر الامريكية نفت ما اشيع من ان السفير تلقى رسالة من حكومته لتبليغها للحكومة المصرية ، وقالت هذه الدوائر – فى معرض تفسير سبب الاجتماع – ان السفير لم ير معالى وزير الخارجية منذ مدة غير قصيرة ، جدت خلالها تطورات فى الموقف . وقد اراد مستر كافرى ان يستوضح امرها من معالى وزير الخارجية فطلب مقابلته

اهتمام امريكا بمشاورات وفد السودان

وعلم المندوب ان الحديث فى ذلك الاجتماع دار – بصفة خاصة – حول المشاورات التى جرت مع وفد المهدى باشا فى الاسكندرية ، اذ لم يعد سرا ان الولايات المتحدة ابدت اهتماما شديدا بتلك المشاورات ، كما انها حيلت دائما فكرة الوقوف على راى الاستقلاليين

امريكا والسودان

والمعروف ان الولايات المتحدة بعثت لتعب دور الدولة الثالثة « المحايدة » فى السودان ، وذلك بعد بعثة بونستايلر وماكيسون وزيارة مستر هوسكنز الاخيرة ، وقد كتب الاثنان التقرير الى وزارة الخارجية الامريكية عما ادركوه من حقائق الموقف فى السودان ، فكان تقرير ستابلر ، الذى يرافق مستر بيرود فى محادثات لندن الحالية يؤيد الكثير من وجهة نظر بريطانيا فيما يتعلق بشكل الحكم فى السودان وعلاقته بمصر . اما تقرير هوسكنز فأيد الكثير من وجهة النظر المصرية الى درجة ان دوائر لندن حملت عليه واعتبرت بعثته فى السودان عملا فى ودى لنجاه بريطانيا فى الشرق الاوسط ، وكذا مستر مايتسون تقريرا عاما كذلك

حول دعوة المهدى باشا

وقد اطلع مستر جيفرسون كافرى على التقارير الثلاثة ، ثم حبذ فكرة دعوة وفد المهدى باشا الى مصر للاطلاع على وجهة نظرهم التى تستند اليها بريطانيا فى كل ما تقوله عن السودان ، ومن تقرير مصيره .

ضرورة خروج الانجليز من السودان

وفى الوقت ذاته علم مندوب « المصرى » من مصدر مطلع ان من اهم ما اسفرت عنه المشاورات مع الوفد السودانى هو الاتفاق على ضرورة خروج الانجليز من السودان ، وانهاء نظام الادارة الحالية وتصفية السيطرة الانجليزية على سلطات القضاء والتشريع والبوليس والجيش واجهزة توجيه الرأى العام فى السودان

السودانيون يقومون بشئونهم

كما اوضحت مصر رغبتها فى ان يقوم السودانيون انفسهم بتولى هذه الشئون ورعاية مصالحهم الذاتية ، والتنظيم علاقاتهم بمصر التنظيم الذى يتفق وما يربط مصر والسودان مما من مصالح مشتركة وعلاقات تاريخية

وحدة التاج

اما فيما يتعلق بمسالة الاشتراك فى التاج ، فقد ابدت البعثة رايها فى ان مسالة التاج مفروغ منها ، وان وحدة التاج تعتبر قائمة فعلا

ارسال نتائج مشاورات وفد السودان لعمرو باشا

وقد ابرقت الوزارة بتفاصيل المشاورات الى سعادة عبد الفتاح عمرو باشا الذى لا يزال موجودا فى لندن منذ حمل رد الهلالى باشا على رسالة مستر ايدن فى ابريل الماضى

وزير الخارجية يجتمع بفوزى بك

واجتمع معالى حسونة باشا بسعادة محمود فوزى بك فترة طويلة من الوقت صباح امس ، واطلعه على المذكرات التى وضعها مع دولة رئيس الوزراء عن الاحاديث التى دارت مع وفد المهدى باشا ، وذلك ليدرسها فوزى بك ، وليكمل بها ما لديه بشأن المسالة المصرية .

لا صيغ جديدة للمقترحات الرباعية الآن

وسال مندوب « المصرى » مصدرا مسئولا عما اذا كان لدى الحكومة المصرية ما يؤيد ان هناك صيغة جديدة للمقترحات الرباعية تقدم الى مصر فقال المصدر ان مثل هذا الكلام سابق لاوانه ، نظرا الى ان مشكلات الشرق الاوسط هى الآن محل الدراسة بين ايدن وبيروه فى لندن ، وفى مؤتمر الدبلوماسيين الفرنسيين بالقرة ، وفى مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين ، ولا ينتظر معرفة شىء قاطع عن موقف الدول التى تبنت مقترحات ١٣ اكتوبر الماضى بشأن تنظيم الوضع الاستراتيجى فى الشرق الاوسط ، بعد انتهاء كل هذه المشاورات .

اجتماع السفير الامريكى بسفير تركيا

وقد اجتمع مستر جيفرسون كافرى بدار السفارة صباح امس بالسيد فائق طوغاى ، سفير تركيا ، واعتبرت هذه المقابلة اهم ما قام به السفير من نشاط امس .

النزاع بين مصر وبريطانيا يبحث فى اجتماع وزراء الخارجية

وجاء من مراسل « المصرى » الخاص بلندن ان المسئولين هناك يتوقعون ان يبحث وزراء خارجية الدول الثلاث الكبرى النزاع القائم بين مصر وبريطانيا ومسائل الشرق الاوسط الاخرى عندما يجتمعون هنا فى اواخر شهر يونية القبل .

شئون الشرق الاوسط

وسوف تتاح للمستر ايدن والمسيو شومان فرصة عقد مؤتمرات خاصة لبحث شئون الشرق الاوسط مع الدبلوماسيين المختصين قبل عقد اجتماع الوزراء الثلاثة . كما ان من المحقق ان المستر اتشيسون سيكون قد تلقى تقريرا وافيا من المستر بيروه والمستر ستابلر (الخبير الامريكى الذى زار السودان ويرافق بيروه الآن فى لندن) عن رحلتهما فى الشرق الاوسط وعن محادثاتهما الاخيرة فى لندن قبل اجتماعه بوزيرى الخارجية البريطانية والفرنسية فى لندن .

محادثات السودان ومؤتمر لندن

وتامل الدوائر الرسمية هنا فى ان ترد نتائج محادثات الاسكندرية الخاصة بالسودان قبل عقد مؤتمر لندن ، وذلك كى يستطيع الوزراء الثلاثة بحث مسالة السودان على ضوء تلك المحادثات التى دارت بين دولة نجيب الهلالى باشا وبين سيادة المهدى باشا .

هدف واحد

ولم تثر زيارة المسيو شومان لامريكا اية تعليقات من جانب مصادر لندن الرسمية التى تعد المحادثات الفرنسية فى الشرق الاوسط متفقة مع محادثاتهم وتهدف هى الاخرى الى تبادل وجهات النظر وليس الى وضع سياسة جديدة .

الدفاع عن الشرق الاوسط

والامر الواضح الآن ان مشاكل الدفاع عن الشرق الاوسط تشغل جانبا كبيرا من اهتمام الدول الغربية التى تبدى قلقها من جراء تعطيل هذا المشروع الهام بسبب عجز بريطانيا عن ايجاد حل مناسب للنزاع القائم بينها وبين مصر بشأن السودان .

السكرتير الادارى لحكومة السودان يجتمع بالمهدى

تفاصيل اجتماع المهدى باشا باعضاء حزب الامة

المهدى باشا لا يفصل فى الامر قبل الرجوع للسودانيين

الخرطوم فى ١٢ – لمراسل المصرى : زار السير روبرتسون السكرتير الادارى لحكومة السودان سعادة المهدى باشا فى داره بالخرطوم امس واستغرقت الزيارة وقتا طويلا

ومما يذكر ان السكرتير الادارى كان قد زار سعادة المهدى باشا اثناء وجود وفد المهدى بالاسكندرية ، وقالت المصادر المتصلة بدوائر المهدى باشا ان تلك الزيارة كانت للتوديع اذ كان السكرتير الادارى مسافرا الى دنقلة وكان المهدى باشا قد قرر السفر الى النيل الابيض

للوقوف على تفاصيل المحادثات

اما الزيارة التى تمت امس فقد فسرها بعض المعلقين السياسيين بالخرطوم بانها رغبة فى وقوف السكرتير الادارى بوصفه الحاكم العام بالنيابة على تفاصيل المحادثات التى دارت بين وفد المهدى باشا والحكومة المصرية . ولكن دوائر المهدى باشا والدوائر الرسمية لم تفصح اليوم بشىء عن اغراض هذه الزيارة

تفاصيل اجتماع المهدى باشا باعضاء حزب الامة

وعقد المهدى باشا فى الساعة العاشرة من صباح امس الاول اجتماعا مع اعضاء مجلس ادارة حزب الامة وكبار الاستقلاليين والانصار ، كما اشار المصرى امس ، واستهل سعادته الاجتماع بأن قدم الوفد العائد من الاسكندرية الى الحاضرين بقوله ان هذا الوفد الذى اخترناه لهذه المهمة الخطيرة مهمة التباحث مع مصر فى شئون السودان من وجهة نظرنا والذى ارتضوها انتم عليها قد عاد الينا يحمل وجهة النظر المصرية بعد ان افضى لهم بوجهة نظره وادى المهمة على خير وجه وسيرفع لنا تقريرا مكتوبا بذلك لندرسه جميعا وستكون عندكم الفرصة الكاملة لابداء ملاحظاتكم وآرائكم بصدد ماجاء به ولن يكون شيء بفوتكم

الرجوع الى السودانيين

ثم قال ولن نفصل فى امر دون الرجوع الى السودانيين جميعا ولكن المسالة ستسير درجات بخطى مركزة وان كانت وليدة وما غرضنا الا المصلحة العامة

راى الدوائر السياسية فى اجتماع المهدى بانصاره

وترى الدوائر السياسية ان هذا الاجتماع قد عقده المهدى باشا مع كبار انصاره ورجال حزب الامة ليحول بينهم وبين الضغط على الوفد فى ان يعلن لهم الآن شيئا عن مضمون المحادثات الا ان خطة الوفد الآن هى التريث والكتمان .

اجتماع مؤتمر الهيئات الاسلامية أمس

مطالبة الحكومة بعدم اثارة حق المرأة فى الانتخاب

وقصر تعليم الفتيات على الطب والتربية مع تخصيص زى لهن

قال مندوب « المصرى » فى دوائر الاحزاب والهيئات :

ازدحم المركز العام للاخوان المسلمين مساء امس بجموع كبيرة من صفوة العلماء ورجال الفقه والدين واعضاء الهيئات الاسلامية وقد احتشدوا فى مؤتمر عام تلبية لدعوة اتحاد الهيئات الاسلامية لاعلان « موقف الاتحاد من قضية الحقوق السياسية المزعومة للمراة »

السيدات المسلمات

وقد حضر المؤتمر كثيرات من السيدات المسلمات فى لباسهن الفضفاض المألوف وفى مقدمتهن السيدة زينب الغزالى رئيسة السيدات المسلمات والسيدة زينب جبارة رئيسة الجمعية الاخرى للسيدات المسلمات وكثيرات من اعضاء الجمعيتين .

١١ هيئة اسلامية

اما الهيئات الاسلامية التى مثلت فى المؤتمر فهى : اتحاد الهيئات الاسلامية الذى دعا الى المؤتمر والاخوان المسلمون وشباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتربية الاسلامية وجبهة علماء الازهر واتحاد علماء المساجد والتقوى والارشاد والعشيرة المحمدية والدعاية للحج ومكارم الاخلاق والاخوان الصادقون

كلمة الافتتاح

وقد استهل اللواء سليمان عبد الواحد سبل الامين العام لاتحاد الهيئات الاسلامية والمدير العام للعمليات الحربية بالجيش المصرى سابقا الاجتماع بكلمة تحدث فيها عن غاية الاتحاد من عقد هذا المؤتمر لاستعراض بحوثه فى موضوع الحقوق السياسية المزعومة للمراة ذلكم الموضوع الذى بلبل الافكار واشاع الحيرة بين الناس ، وبعد ان اشار سعادته الى وجهة الاستعمار فى تحطيم الجبهة الاسلامية حتى انتهى الى غرض المراة يريد ان ينسلخ الى الاسلام منه ، ثم تحدث سعادته عن الحركة القائمة لحقوق المراة السياسية والغاية المقصودة من وراء هذه الحركة التى لاتقف عند راى الدين ولا حكمته ولا برهانه

الاسلام لايولى المراة حكما

ثم ختم كلمته قائلا : ان الحلال بين والحرام بين والامر لايحتاج الى كل هذه الضجة الجوفاء ، والاسلام الذى نفهمه وندين به لايولى المراة حكما ولا قضاء والمراة التى تطالب بما ليس من حقها خارجة على الاسلام ..

كلمات الهيئات

ثم تعاقب المتحدثون فى القاء كلمات الهيئات التى يمثلونها وكلها تعرض الادلة الدينية والشواهد الواردة فى السيرة النبوية والتاريخ الاسلامى فى جواز تمكين المراة مما تطالب به من الحقوق السياسية .

يد الاستعمار

وتناقشت الكلمة التى القيت باسم شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بأنها ربطت بين الحركات النسائية فى مصر واغراض الاستعمار البريطانى الامر الذى كان مثار مخاصمة عنيفة بين الزعيم مصطفى كامل باشا وقاسم امين بك فى مطالبته بتحرير المراة ، وختمت الكلمة بالاشارة الى ما اذاعه المذيع البريطانى بمصر مستر تاريك سميث من ان الدكتورة درية شفيق طلبت منه ان تؤازرها الصحف البريطانية فى الحركة التى تقوم بها

كلمة الختام

ثم القى اللواء سليمان عبد الواحد سبل كلمة الختام وقد اجمل فيها جهود اتحاد الهيئات الاسلامية الوطنية والدينية ثم اعلن القرارات التى اتخذها المؤتمر وفيما يلى نص هذه القرارات :

قرارات المؤتمر

وفيما يلى ماوافق عليه المؤتمر من قرارات :

الاتحاد العام للهيئات الاسلامية بعد ماقدمه من بحوث وما اصدرته الجهات الدينية من فتاوى بشأن المطالب السياسية للمراة يقرر مايأتى :

اولا : مطالبة الجهات المسئولة بالعمل على اغلاق باب هذه الفتنة نهائيا ... وعدم اثارتها بعد الآن خاصة بعد ان اتضح تعارضها مع دين الدولة ودستورها ومصلحتها العامة

ثانيا : تنبيه الحكومات الاسلامية التى منحت النساء الحقوق السياسية الى ماقى ذلك من المخالفة الصارخة لكتاب الله وسنة رسوله ومناشدتها التزام حكم الاسلام الذى لاتخفى الا فى اباحته

ثالثا : المطالبة بقصر نشاط الجمعيات النسائية على ما يتفق مع طبيعتها وما حدده لها الاسلام الحنيف .

رابعا : شكر الحكومة على موقفها من هذه الفتنة الخطيرة ، وحرصها على التزام حكم الاسلام فيها .

خامسا : شكر فضيلة مفتى الديار المصرية الشيخ حسنين محمد مخلوف واصحاب الفضيلة اعضاء لجنة الفتوى بالازهر وفضيلة شيخ معهد دمياط لموقفهم المشرف من هذه الحركات الهدامة واعلانهم حكم الله ورسوله فيها

سادسا : مناشدة الصحف والمجلات العمل على وقاية الامة من هذه الحركات الدخيلة ، التى تصرفها عن جهادها الحقيقى وتفكك مجتمعها ، وتوهن قوتها

سابعا : المطالبة بقصر التحاق الفتيات بالجامعة على كلية الطب ومعاهد التربية مع الحرص على فصل الجنسين فى مختلف مراحل التعليم

ثامنا : المطالبة بتخصيص زى للطالبات والمدرسات ونحوهن يتفق مع الحشمة والوقار ، ويبتعد عن الفتنة والاستهتار

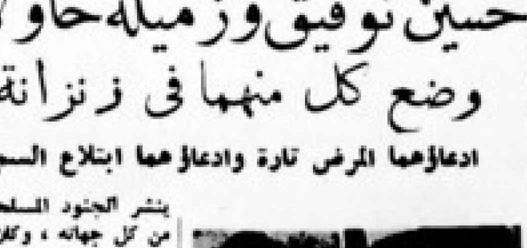
تاسعا : المطالبة بالعناية بالتعليم الدينى وجعله مادة اساسية يترتب عليها النجاح او الرسوب والتوسع فيه فى مدارس البنات بصفة خاصة وقصر التدريس بهذه المدارس على السيدات .. فاذا لم يتيسر ذلك يختار من الرجال من تؤهله سنه .. وخلقه وسيرته لذلك

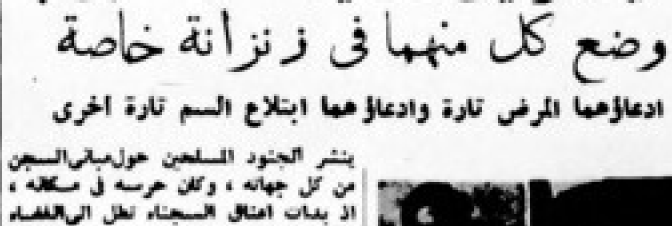
عاشرا : مطالبة الحكومة باغلاق دور اللهو والمراقص والكباريهات ومراقبة الاذاعة والصحف الخليعة صيانة للاخلاق والاعراض ودرءا للمفاسد والمهالك

حسين توفيق وزميله حاولا الهرب

وضع كل منهما فى زنزانة خاصة

ادعاؤهما المرض تارة وادعاؤهما ابتلاع السم تارة اخرى





دمشق فى ١٢ – لمراسل المصرى – هرب من سجن القلعة منذ ثلاثة ايام اربعة من المسجونين الذين حكم عليهم من محكمة جنايات دمشق بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد مختلفة

حسين توفيق وعامر

واليوم اكتشفت ادارة السجن مؤامرة خطرة ، دبرها الشابان المصريان « حسين توفيق » و « عبد القادر عامر » المحكوم عليهما بالاعدام من المحكمة العسكرية ، فى حادث مؤامرة الاعتداء على حياة العقيد الشيشكلى ، وكان هدفهما من المؤامرة ، تمكنهما من الهرب من السجن ومعهما عدد غير قليل من المسجونين ايضا كما اتضح ان المؤامرة بدا تنفيذها بهرب الاربعة المذكورين

سليم يدعى المرض

واكتشفت المؤامرة بعد ان تقدم حسين توفيق امس الى مدير السجن يستنهض همته للعمل على اسعاف وعلاج زميله عبد القادر عامر من مرض طارىء جعله فى حالة عصبية ، ولكن اتضح لادارة المستشفى بعد فحص عبد القادر انه فى امان الله ، سليم معافى

محاولة مفاجئة للانتحار

واليوم ، دخل حسين توفيق الى مكتب مدير السجن صائحا هائجا يطلب النجدة فقد ابتلع زميله عبد القادر كمية من السم ، وهو على وشك الاحتضار ، واهتمت ادارة السجن بالحادث فجمعت فورا اطباء السجن وسرعيه لاسعاف محاول الانتحار ، واتجهوا نحو غرفته..

وفى اللحظة العصيبة التى تملكت ادارة السجن ، لم يطلب من مدير السجن ان ينشر الجنود المسلحين حول مبانى السجن من كل جهاته ، وكان حرسه فى مكانه ، اذ بدات اعناق السجناء تطل الى الفضاء محاولين كسر النوافذ والبدء فى تنفيذ مؤامرة الهرب ..

التقرير الطبى يكذب

وعاد الاطباء بعد ان كتبوا تقريرا طبيا عن تمتع عبد القادر عامر بالصحة التامة ، وعن كذب دعوى ابتلاع السم ، ولكن الجنود المنتشرين حول السجن لم تصدر لهم الاوامر بمغادرة اماكنهم بعد ان افتضحت المؤامرة

زنزانة خاصة لكل منهما

وقد افردت ادارة السجن منذ اليوم – حجرة بالسجن خاصة لكل من السجينين المصريين

الاتفاق التجارى بين مصر وفرنسا

اجتمعت امس اللجنة الفرعية للجنة شئون التجارة الخارجية بوزارة الخارجية برياسة سعادة احمد جلال عبد الرازق بك وقرر سعادته ان الاتفاق التجارى الفرنسى قد تقرر تجديده منذ جلسة يوم ٤ ابريل وستعقد المفاوضات الخاصة فى خلال الاسبوع القبل . وقد علم مندوبنا الاقتصادى ان العقبة الوحيدة فى سبيل اتمام تجديد الاتفاقية هو الاقتراح المصرى الخاص بفرض نظام تراخيص الاستيراد على الكماليات الواردة من فرنسا

تنظيم ادارة المحفوظات بالمعارف

يدرس سعادة محمد نبيه شيمى بك سكرتير عام وزارة المعارف التقرير الذى قدمته له اللجنة الخاصة المشكلة لتنظيم ادارة المحفوظات بالوزارة ، ويتضمن هذا التقرير بسط الاجراءات الخاصة بتسليم البريد الصادر والوارد للوزارة من الادارات والمناطق المختلفة ماعدا بعض الادارات والمكاتب الرئيسية فى الديوان العام . وهذا التنظيم يتطلب زيادة فى عدد الموظفين بتلك الادارة

وسيرفع سعادته التقرير لمعالى الوزير بعد دراسته لاصدار قرار فى هذا الشأن .

مجلس جامعة فؤاد يقرر

تحصيل الرسوم الاضافية مع الطلبات

اجتمع مجلس جامعة فؤاد الاول امس وكان فى مقدمة ما نظره المسالة الخاصة بالدكتورين لطفى على الاستاذ المساعد بكلية الهندسة والدكتور سحاب المدرس بها ، وكانا قد اتهما باشاعة الفوضى فى الكلية والاخلال بالنظام والنشر فى الصحف ضدها ، وكان قد حقق معهما فى هذه التهم وقدما الى مجلس تأديب منذ شهر تقريبا فقضى المجلس بانزال الدكتور لطفى على من درجة استاذ مساعد الى درجة مدرس وانزال الدكتور سحاب من درجة مدرس الى درجة مساعد مدرس ، ولكن الدكتور لطفى على قدم استقالته الى مدير الجامعة بتاريخ ١٣ مايو الماضى

وقد نظر مجلس الجامعة فى اجتماعه الاخير هذه الاستقالة وقرر ارجاء البت فيها ، حتى يتم التحقيق فى التهم المنسوبة اليه ويفصل فيها

الرسوم الاضافية

ونظر المجلس ايضا فى تعديل نظام الرسوم الاضافية، وقرر انه لايجوز قبول اوراق طالب الالتحاق باحدى الكليات بالجامعة قبل اداء الرسوم الاضافية وقدرها اربعة جنيهات ونصف جنيه رسم الاتحاد وجنيها للمكتبة وثلاثة جنيهات للتأمين الصحى وجنيها ونصف جنيه للخدمة الاجتماعية ، وتخفض هذه الرسوم الى النصف بالنسبة لاتمام الدراسات بالكليات والمعاهد المستقلة ، وهذه الرسوم عن مدة دراسة الطالب بالجامعة وكانت هذه الرسوم تسدد على دفعات سنوية – كل دفعة منها ثلاثة جنيهات ونصف جنيه .

هبة للجامعة

ثم نظر المجلس مسالة خاصة بخطاب من عميد كلية التجارة الى الجامعة ، جاء فيه : انه يتشرف بارسال اذن بخمسمائة دولار تسلمها من السيدة « دورولى » طرسون ومستر هوبكنز للصرف على نفقات تعلم طالب فلسطينى بجامعة فؤاد الاول باعتبار هذا المبلغ هبة من الجمعية الامريكية لاصدقاء الشرق الاوسط ويذكر عميد الكلية فى خطابه انه فهم منهما انهما يفوضان الجامعة فى التصرف فى هذا المبلغ على الوجه الذى تراه .

وقد قرر المجلس تشكيل لجنة لبحث هذه المسالة بالاشتراك فيها عميد كلية التجارة .

لائحة التوظف

لهيئة التدريس بالجامعات

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – اجتمع معالى محمد رفعت باشا وزير المعارف ظهر اليوم – امس – بسعادة مصطفى عامر بك مدير جامعة فاروق الاول والاستاذ احمد نجيب هاشم بك السكرتير العام للجامعة

وعلم مندوب – المصرى – ان هذا الاجتماع كان خاصا باعادة النظر فى مشروع لائحة التوظف لهيئة التدريس بالجامعات المصرية

السماح بدخول الامتحان لبعض الطلاب

كما علم المندوب انهما بحثا مع معالى الوزير فى السماح لبعض طلبة كليات جامعة فاروق الاول بحضور الامتحان وهم ممن لهم ظروف خاصة لا تمكنهم حضوره ، وقد اتفقا الى معالى الوزير بمذكرة فى هذا الشأن لتقديمها الى معالى وزير الداخلية

المدرسون الملحقون فى التموين

اعتذرت وزارة التموين عن امكانها اجابة رغبة وزارة المعارف فى الغاء ندب رجال التعليم المنتدبين بها واعادتهم الى وزارة المعارف ، لان صلتهم بالتعليم انقطعت منذ مدة طويلة ولان تركهم العمل بالتموين سيؤثر فى سير العمل هناك ، ورجت الوزارة الموافقة على استمرار انتدابهم .

كلمة المصرى

الحالة الاقتصادية

الامر الذى لاشك فيه اننا ازاء ازمة اقتصادية لا تخفى على احد الآن بصدد البحث فى تقصى اسباب هذه الازمة وما تحمل فى اطوائها من مخبئات ، ولكنا نريد ان نرى ما يجب يكون من تدبير ايجابى لمواجهتها

وكل ما تحمله الانباء التى تتردد هو ان معالى وزير المالية يعتمد فى مواجهة هذه الازمة على سياسة الضغط ، ويرى القراء فى غير هذا المكان ان وزارة المالية قد طلبت من جميع الوزارات والمصالح الحكومية خفض ميزانياتها بنسبة ٢٥ فى المائة مما كانت عليه فى العام الماضى ، وقد قلنا اكثر من مرة ان سياسة الضغط والحذف ليست تدبير اقتصادى لمواجهة مثل هذه الحالة ، وانه تدبير لا يعدو ان يكون مسكنا للداء لا اكثر ولا اقل ، على ان هذا قد يؤدى الى نكسة تزيد الداء خطرا واستفحالا ، ويجعل آثار هذه الازمة تمتد الى العام القابل وما بعد العام القابل ، خاصة وان الضغط قد يقضى بتعطيل مشروعات نافعة منتجة ان لم يكن لها اثرها العاجل فى زيادة الثروة فلا بد ان يتحقق هذا منها فى الغد ، واذن فوزارة المالية بهذا الاتجاه لا تحاول محاولة اقتصادية جدية فى الواقع لمواجهة الازمة

والذى يدعو الى العجب اكثر واكثر اننا فى الوقت الذى نواجه فيه هذه الازمة الاقتصادية نواجه موجة من الغلاء وارتفاع الاسعار وما حدث فى تاريخ مصر الاقتصادى من قبل وضع كهذا ، لانه فى الحقيقة وضع لايفهم ابدا عند رجال الاقتصاد ولا يحدث الا عند اضطراب المقاييس ، فهو ان دل على شىء فانما يدل على عدم التناسق فى خططنا الاقتصادية

ولقد تردد ان معالى وزير المالية على نية ان يواجه الامة ببيان صريح عن حالة الميزانية وعن الازمة الاقتصادية القائمة ونحن نبادر فنصارح معالى الوزير بأن الامة على علم بهذا كله وانها تحس هذا احساسا قويا فى معيشتها ، فمن الخير ان يكون بيان الوزير قائما على سياسة ايجابية لمعالجة هذه الازمة علاجا اقتصاديا ، وان يمتد التدبير فى هذه الخطة الى ما يخفف حدة الغلاء عن الشعب فى وقت لا يجد فيه ، فان الغلاء فى نفسه لا يكون خطرا مادام الشعب يجد ما يواجهه به ، اما ان يكون الغلاء ويكون الجمود الاقتصادى فنحسب ان هذا مالا يحتمل ابدا ، وهذه هى حقيقة الحالة الماثلة القائمة

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ١٢ يونية سنة ١٩٥٢

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا قائد عام القوات المسلحة وياور جلالته لحضور حفلة السباحة وكرة الماء التى اقيمت بحمام سباحة وزارة المعارف العمومية بالجزيرة بين منتخب جامعة فؤاد الاول وخريجيها ومنتخب القاهرة ولتسليم كأس جلالة الملك الى فريق كلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول بمناسبة فوزه ببطولة العام فى المباريات الجامعية

نائب جلالة الملك

فى احتفال الجمعة اليتيمة

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – يسافر دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء الى القاهرة صباح يوم الجمعة ٢٠ يونيو لينوب عن صاحب الجلالة الملك فى رياسة الاحتفال بالجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك فى جامع عمرو بن العاص ، ويعود دولته فى مساء اليوم نفسه الى الاسكندرية

الحديث الدينى

كانت الساعة التاسعة من مساء امس موعد القاء الحديث الدينى الثانى فى قصر راس التين العامر وقد القاه فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد الفتاح العنانى شيخ المالكية ورئيس لجنة الفتوى وعضو جماعة كبار العلماء

وقد توافد على القصر العامر الوزراء وكبار العلماء وكبار الاعيان فى المدينة من مختلف الهيئات وكان كبار رجال القصر الملكى فى استقبال الوافدين لاستماع الحديث الدينى وفى الساعة التاسعة تماما تلا الشيخ مصطفى اسماعيل بعض آيات الذكر الحكيم ثم القى فضيلة الشيخ عبد الفتاح العنانى الحديث وكان موضوعه تفسير قوله تعالى : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » وقد شرح فضيلته معنى الآيات الكريمة وذكر ان الله سبحانه وتعالى ابتدا بخطاب المؤمنين تشريفا لهم فكأن الله سبحانه وتعالى يقول ان كنتم مؤمنين فاتقوا الله والتقوى هى الايمان الحق – قال تعالى : انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون » وتقوى الله تعالى خوف عقابه وقد مضى فضيلته فى شرح الآيات الكريمة وذكر من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية ما يتناسب وموضوع الحديث وختم حديثه بالدعاء للمسلمين بأن يبصرهم الله بأمور دينهم والاعتصام بحبل الله ودعا لجلالة ملك مصر والسودان وولى عهده الامير المحبوب امير الصعيد

وزير الخارجية

عاد معالى محمد عبد الخالق حسونة باشا ، وزير الخارجية الى القاهرة مساء امس الاول ، وبصحبة معاليه عبد الحميد سعود بك ، مدير مكتبه .

والمنتظر ان يظل معاليه بضعة ايام لمباشرة بعض المسائل الهامة ، واتمام بعض المقابلات .

وسيوقع معاليه خلال اقامته بالقاهرة اتفاقيتى الطيران مع الهند واستراليا .

ويقابل يوم السبت – غدا – وزير الاردن ووزير سويسرا وسيادة القاصد الرسولى ووزير لبنان .

مباحثات الحكومة مع البنك الاهلى لتحديد مقدار القرض المنتظر

علم مندوب « المصرى » الاقتصادى ان هناك اجتماعات مستمرة بين مندوبى الحكومة والبنك الاهلى بصفته البنك المركزى لتحديد مقدار القرض ووضع الخطط التمهيدية اللازمة لعرضه على مجلس الوزراء

وقد علم مندوبنا الاقتصادى ان مسالة القرضين كانت موضوع بحث مع البنك الاهلى منذ شهر

تنقلات ضباط البوليس

اجتمع سعادة عبد المنصف محمود باشا وكيل وزارة الداخلية فى مكتبه امس بسعادة مدير الامن العام والاستاذ يوسف عبد الحليم مدير المستخدمين واستانفوا البحث فى اعداد حركة تنقلات ضباط البوليس ومأمورى المراكز

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بداره ببسيدى بشر وفدا من سنطة لتهنئة حضرات الاساتذة سالم النحاس ورضا النحاس والسيد محمد عطاء الله وسميهم الاستاذ عبد المنعم حسن كما قابل رفعته الاستاذ عرس القانص

وقد حضر اعضاء وفد لتهنئته بعظامه الرفيع لتحية شعب تنحى لم تحدثوا الى رفعته عن تصرفات الانجليز العدوانية هناك ، وقد استمع رفعته ، ونقد السياسة البريطانية الاستعمارية واشار الى وجوب التكاتف بين جميع الشعوب المهيضة المكافحة فى سبيل حرياتها ، فذلك وحده هو سبيل الظفر بالحرية

وقدم لمقابلة رفعته وفد من اسرة يونس على راسه حضرة الشيخ ابراهيم يونس للشكر على التعزية

وارسل رفعته برقية لاسرة المرحومة حرم المرحوم عبد المولى النحاس بك معزيا فى مصابهم وبرقية لاسرة المرحومة والدة محمد مصطفى نصير للعزاء

السفير البريطانى

مرسيليا فى ١٢ – و . ف – وصل السير رالف ستيفنسون ، سفير بريطانيا فى القاهرة صباح اليوم الى مرسيليا على ظهر الباخرة شامبوليون ، وسيغادرها اليوم الى بريطانيا

انخفاض مقياس الروضة

دلت التقارير التى تلقتها وزارة الاشغال امس على ان مقياس الروضة قد سجل انخفاضا جديدا عند الرقم ١٠ر١٣ مترا بعد ان كان امس الاول ٨ر١٣ مترا وفى هذا يقول سعادة ابراهيم زكى بك وكيل وزارة الاشغال لمندوب المصرى : ان هذا الهبوط يدل على بعد نظر لجنة تنظيم ايراد النهر عندما رفضت التصريح باصدار الترخيص الثالث لزراعة الارز وان مخاوفنا من اصدار التصريح المشار اليه قد تحققت لانه كان لا يمكن ان نعتمد على تحركات مقياس الروضة وذبذبته فى هذه الايام . .

طائرات سلاح الطيران البريطانى تنقل الحشيش الى مصر

دمشق فى ١٢ – مكتب المصرى – تأكد اليوم لدى الجهات المختصة المختصة ان وزارة الطيران البريطانية بعثت بخبيره له باع واسع فى ادارة سلاح الطيران البريطانى لمنطقة الشرق الاوسط لمعرفة مدى صحة الاشاعات التى تقول ان بعض طائرات هذا السلاح تستخدم لتهريب الحشيش المخدر من لبنان الى مصر

وقد علم ان قائد سلاح الجو البريطانى المستر فيكتور جروم قد تولى الاشراف على هذه التحقيقات

اجتماع وزارى لدراسة تعديل قانون الانتخابات

عدم الاخذ بفكرة القائمة أو التمثيل النسبى

التعجيل بتعديل القانون وتنفيذه فى سبتمبر القادم

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — اجتمع دولة رئيس الوزراء اليوم للمرة الثانية باصحاب المعالى كامل مرسى باشا وزير العدل ومرتضى المراغى باشا وزير الداخلية وفريد زعلوك باشا وزير الدولة لمواصلة البحث فى تعديل قانون الانتخاب وتبادل الرأى فى الاسباب التى تبرر اتجاه دولة الهلالى باشا فى وجوب تعديل بعض مواد القانون

تصريح لوزير الداخلية

وقد استغرق الاجتماع اكثر من ساعة وصرح معالى مرتضى المراغى باشا عقب انتهائه لمندوب « المصرى » بان البحث يجرى حول تعديل قانون الانتخاب وتبادل الرأى فى وجوه هذا التعديل

ثم قال معاليه : ولم يؤخذ حتى الآن بفكرة الانتخاب بالقائمة ولا بمبدأ التمثيل النسبى

عدم المساس بالدستور

واضاف معالى مرتضى المراغى باشا يقول : ويقوم البحث على اساس عدم المساس باحكام الدستور ومبادئه

الاتجاه الحقيقى فى تعديلات مواد قانون الانتخابات

وقد اوضح معاليه فى تصريحه الاتجاه الحقيقى فى تعديل بعض مواد قانون الانتخاب وهو يتفق مع ضمان كل الاسباب التى تجرى الانتخابات على اساسها من نواحى الحيدة والنزاهة والبعد عن كل ما يؤثر على المعركة الانتخابية القادمة

الزام كل ناخب باعطاء صوته

وعلم مندوب « المصرى » ان البحث الذى تدارسا فيها يتصل بالزام كل مواطن قيد اسمه فى الجداول الجديدة من مباشرة

حقه الانتخابى والا تعرض بعقوبة صارمة

التعجيل بتعديل القانون

كما علم المندوب ان الاتفاق تم على التعجيل بتعديل القانون واذاعته على الرأى العام وتنفيذه فى شهر سبتمبر القادم »

ميزانيات الوزارات

خفضها بنسبة ٣٠ فى المائة

علم مندوب « المصرى » ان وزارة المالية طلبت من جميع الوزارات والمصالح الحكومية مراعاة خفض ميزانياتها للسنة المالية القادمة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ فى المائة من الاعتمادات التى كانت مخصصة لها فى ميزانية العام الماضى

كما طلبت وزارة المالية من الوزارات والمصالح موافاتها بميزانياتها فى مدة لا تتجاوز سبعة ايام تمهيدا لبحثها فى مجلس الوزراء

مجلس الاوقاف الاعلى

يجتمع مجلس الاوقاف الاعلى يوم الاثنين القادم فى ديوان الوزارة برياسة معالى وزيرها وسيعرض على المجلس مشروع ميزانية الوزارة عن السنة المالية الجديدة سنة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ كما سينظر المجلس فى طائفة من المسائل الخاصة بشئون الاعيان والاستبدال وشئون الموظفين

صدور مرسوم بتعديل قانون الازهر

اباحة نقل اساتذة المعاهد الدينية الى الكليات

عدم قصر عضوية جماعة كبار العلماء على خريجى الاستاذية

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — اذيع اليوم مرسوم بقانون استصدره مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير باستمرار العمل باحكام المادتين ١٢٢ و١٢٤ من المرسوم بقانون الخاص باعادة تنظيم الجامع الازهر وينص بعد الديباجة على ما يأتى :

(المادة الاولى)

يعمل بالاستثناء المنصوص عليه فى المادتين ١٢٢ و١٢٤ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ المشار اليه وذلك الى آخر ديسمبر سنة ١٩٦١

(المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

المذكرة التفسيرية

وقد اوردت المذكرة التفسيرية المرافقة لمرسوم القانون الاسباب التى اقتضت الاستثناء فى المادتين ١٢٢ و١٢٤ ، وقد جاء فى المذكرة من هذه الاسباب ما يأتى :

تنص المادة العاشرة من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ باعادة تنظيم الجامع الازهر على انه يشترط فيمن ينتخب ضمن جماعة كبار العلماء ان يكون حائزا لشهادة العالمية من درجة استاذ وان يكون قد شغل وظيفة فى هيئة التدريس باحدى الكليات مدة لا تقل عن عشر سنوات او ان يكون قد امضى خمس عشرة سنة فى احدى وظائف الافتاء او القضاء الشرعى او احدى ...

العامين الدراسيين الماضى والحالى ، وبامتداد اعمال التفتيش فى المعاهد الدينية الى فريق من هؤلاء الاساتذة على ما جرت به سنة الازهر من اختيار المفتشين على المعاهد من بين اساتذة الكليات لتتوافر فى المفتشين الصفات التى لا بد منها فيمن يوجهون المدرسين والطلاب بالمعاهد الدينية . ويلاحظ ان المعاهد الدينية قد زاد عددها فى العامين الماضى والحاضر زيادة استدعت تعزيز التفتيش .

اعادة منح تخصص الاستاذية

وقد اعتزمت المشيخة منذ العام الماضى اعادة الدراسة فى قسم تخصص المادة الذى توقف العمل به منذ سنوات ، وذلك يستلزم اختيار طائفة من اساتذة ...

البقية على ص ٧

متى تدعى الجامعة العربية ؟

تقرير هام عن حالة اللاجئين

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — صرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية لمندوب « المصرى » ...

الاهتمام باللاجئين العرب

وعلم مندوب « المصرى » انه سيكون فى مقدمة المسائل ...

اجتماع مجلس الجامعة

توقع الاعمال الهامة

اعمال المكتب الهندسى بلندن

تدابير فى الاسكندرية

ترقيات الموظفين

بوزارة المواصلات

اعلان

وكلاء بلدية البحيرة الهندسية

جائزة ٥٠٠ جنيه

حديث رمضان

كلب الصيد

مصريات

الحياة الاجتماعية

تحت الرعاية الملكية السامية

مدير شركة ابار الزيوت

مادبة افطار

فصل امريكا عند وزير الداخلية

رئيس تحرير جديد لجريدة الجازيت

زيادة المحاصيل الزراعية

شكر واجب

حقوق المرأة فى الاسلام





بعثت مصر والباكستان بمعاهدة الصداقة التى ابرمت بينهما ...

أى حلف للدفاع المشترك

يجب ان يسبقه الجلاء والوحدة

تصريحات فريد زعلوك باشا للصحفيين الاندونيسيين

شكر وتقدير

سكك حديد الحكومة المصرية

قطارات الديزل السريعة



سيدى ...

تخرجت فى كلية الآداب بجامعة فاروق الاول بمرتبة ممتاز .. وكنت اول دفعتى عام ١٩٥٠ . والى جانب دراستى العليا شغفت بتحصيل ثقافة قانونية حية .. فبادرت ، منذ بداية هذا العام الدراسى ، الى الالتحاق بحقوق فاروق وكان التحاقى بها قبل تعيينى فى ١٢ اكتوبر سنة ١٩٥١ امينا بالمكتبة العامة لجامعة فاروق .. وكان توقيع الكشف الطبى على « قبل » هذا التاريخ ... وسجلات الكلية محققة لذلك مؤيدة له

ومنذ يوم ، او بعض يوم ، فاجأنى نبأ فصلى من الكلية بناء على قرار الجامعة ... وفتشت فلم اجد مسوغا سليما .. بل واجهتنى حقائق مرة .. اذ اباحت الجامعة لفوج من موظفيها الانتساب الى بعض الكليات ..

لقد دفعت الرسوم المطلوبة فى الكلية .. وبذلت طوال العام مجهودا مضنيا

هذه قضيتى .. اضعها امام رجل امين على العلم ، امين على العدالة .. امين على المنطق .. رحيم بمهضوم وان تصفه قضيتى صون لحرمة علم انتهكت وشد أزر لحقوق طوحت

هذه قضية الاستاذ حسنى الرس قدم كما ارسلها ، وهى قضية عدل ، والعدل ان ساد هدات النفوس ، وهى قبل هذا قضية متعلم يستزيد من العلم . وهؤلاء وهؤلاء يجب ان يقضى فى امرهم سواسية بما يحقق اهدافهم ولا يضير الاداة الحكومية

محمود يوسف

السطو على محل كتان وقت الافطـــار

شيخ مقعد يتعرف على المتهمـــين من النافذة ! !

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — ابلغ مدير شركة ابفنس التجارية بوليس قسم الجمرك انه اكتشف سرقة ١١ بالة كتان وكمية من غزل الكتان و ٦٩ لفة قماش كتان قيمتها ١٥٩٠ جنيها . وقد تولى البكباشى يوسف حافظ واليوزباشيان يوسف فوزى ومحمود سلامه تحقيق هذا الحادث ، فظهر من التحريات ان كلا من مصطفى سليمان عبد الباقى واحمد نور الدين شلبى واحمد محمد على والاولان خفران بمخزن مجاور لمخزن الشركة الاولى والثالث شيال انهم الذين ارتكبوا الحادث

وتقول التحريات انهم احضروا سيارة نقل فى الساعة السابعة من مساء امس وكسروا قفل باب المخزن وسرقوا هذه البضائع منتهزين فرصة انشغال سكان الحى فى تناول طعام الافطار ، وقد تعرف على هؤلاء الثلاثة رجل مقعد فى السبعين من عمره يدعى محمد محمود حموده ، كان يجلس مصادفة فى نافذة حجرته المواجهة للمخزن ، فاعتقل الثلاثة واحيلوا الى النيابة حيث تولى التحقيق معهم الاستاذ فاروق ابو ستيت وكيل النيابة ، ولكنهم انكروا ارتكاب الحادث فامر المحقق بالقبض عليهم وايداعهم السجن رهن التحقيق

وقد اخذ رجال البوليس فى البحث عن المسروقات



الخفير الاخر والشيال



مصطفى سليمان الخفير الخصوصى يقول ابدا « ما حصلش »

امريكى وايطالية

ضبطهما اثناء تهريبهما ذهبا

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — ضبط مفتشو الجمارك اليوم شابا امريكيا يدعى ميشيل ديوميدس وفتاة ايطالية تدعى توريولا سانسونا اثناء محاولتهما تهريب ٨ جنيهات ونصف ذهبا وكمية من المصاغ عند سفرهما على الباخرة استانبول .

وقد ضبط مع الاول النقود وضبطت الثانية وهى تخفى المصوغات وقيمتها حوالى ١٢٠ جنيها فى صدرها فاعتقلا

يطعن اخاه بسكين من الخلف

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — بينما كان عبد القادر حسن مرجان يسير بشارع ديموقراط فى طريقه الى منزله اذ فاجأه شخص وطعنه بسكين فى ظهره وهرب وقد اتهم اخاه بالاعتداء عليه لخلاف بينهما على المسكن .

معركة حامية يسقط فيها قتيلان

وقف نائب عمدة لاهماله فى التبليغ

طما فى ١٢ — لمراسل المصرى — اصطلحت اسرتا السيد بديوى وشحاته عبد السيد من السكاكه بعد خلاف على ري ولكن الصلح لم يستمر اكثر من ثلاثة ايام لان الفريق الثانى اعتقد انه هزم فى الجولة الاولى فتحين الفرصة للانتقام فى جولة اخرى

وامس كان بعض افراد اسرة بديوى فى طريقهم الى سوق الاربعاء بطما وكان خصومهم قد علموا بانهم سيذهبون الى السوق فكمنوا لهم واخذوا عليهم مسالك الطرق فما ان وقعت اعينهم عليهم حتى انهالوا عليهم ضربا بالعصى والسكاكين يشجون رءوسهم ويبقرون بطونهم ثم احتدمت المعركة وحلت البنادق محل العصى فسقط فى المعركة على عيسى احمد وبخيتة سرور بديوى وهى امرأة فى السبعين من العمر قتيلين

وجعل الرصاص يتناثر ذات اليمين وذات الشمال فاصيب ثمانية اصابات خطيرة ومنهم خفير نظامى وجندى من جنود الجيش كان فى زيارة اهله

وانتقل الى مكان الحادث البكباشيان احمد الجزار مساعد الحكمدار واحمد جودة مأمور طما ولحق بهما وكيل النيابة ثم ابلغ الخبر الى المديرية فلحق بهم الاميرالاى محمود عبد المجيد بك مدير جرجا وحكمدارها

وامر وكيل النيابة بالقاء القبض على سبعة من المتهمين تولت النيابة التحقيق معهم واصدر المدير امره بوقف نائب العمدة لاهماله فى تبليغ الحادث

قضية فيلم امام محكمة الاستئناف

المخرج يقول انه استغل اسم طه حسين للدعاية فقط !

طه حسين يقول : ان اخراج الفيلم لم يتفق مع روعة التأليف

هذه القضية يمكن اعتبارها اول قضية من نوعها تعرض على القضاء المصرى .. فهى تتصل مباشرة بحقوق التأليف فى مصر ، وسيكون الحكم فيها محددا للعلاقة بين المؤلف وبين المخرج او المنتج .. والخصمان فى هذه القضية هما اثنان من رجال الفن عرف كل منهما فى ناحيته اولهما هو عميد الادب سعادة الدكتور طه حسين باشا ، والثانى هو الاستاذ ابراهيم عز الدين بك المخرج السينمائى

موافقة بشروط

وتفاصيل هذه القضية تدور حول فيلم « ظهور الاسلام » وقصة الوعد الحق .. فمن المعروف ان الدكتور طه حسين باشا قد الف قصة الوعد الحق ونشرها منذ زمن ليس ببعيد ، ولما عاد الاستاذ ابراهيم عز الدين بك الى مصر رأى ان يجعل من هذه القصة باكورة لانتاجه الفنى ، فعرض على سعادة مؤلفها رأيه هذا .. فوافق .. على شروط : ان يشترك بنفسه مع المخرج فى اعداد الحوار والسيناريو .. وان يعرض ذلك على فضيلة المفتى للحصول على موافقته نظرا لان القصة تروى فترة مقدسة فى التاريخ ... هى فترة ظهور الاسلام

شريك بحق الملكية

وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم وعرض فى دور السينما ، طلب سعادة طه حسين باشا من المنتج نصيبه من ايرادات الفيلم فعرض عليه مبلغ ١٥٠٠ جنيه ثمنا لقصته .. ورفض طه حسين باشا .. وقال له ابراهيم عز الدين بك ان هذا المبلغ يعتبر اكبر اجر عرض على كاتب سينمائى حتى الان .. ولكن المؤلف قال انه شريك بما له من حق الملكية فى الفيلم على الشيوع

حارس قضائى

واقام سعادته دعوى امام محكمة مصر لاثبات هذا الحق .. كما اقام دعوى اخرى يطلب الحكم فيها بصفة مستعجلة بتعيين حارس قضائى على الفيلم يتولى عرضه واستغلاله حسب الاصول الفنية على ان يسلم الثلث الايراد الصافى للمخرج ، ويودع الثلث الباقى خزانة المحكمة حتى يفصل فى دعوى حق ملكيته على الفيلم .. فقضت المحكمة بتعيين الاستاذ انور وجدى حارسا قضائيا لاداء هذه المهمة

استغل الاسم للدعاية

ولم يرق ذلك للاستاذ ابراهيم عز الدين بك فلجأ الى محكمة الاستئناف ورفع دعوى امام الدائرة التجارية يطلب الغاء ذلك الحكم مقررا ان القصة التى وضعها الدكتور طه حسين باشا تختلف تمام الاختلاف عن الفيلم الذى قام هو باخراجه .. وقال انه استغل اسم طه حسين للدعاية فقط !

يعترض على الحارس

واعترض المستأنف على شخص المعين حارسا وطالب ان يعين هو حارسا ... وقال ان الاستاذ انور وجدى مخرج ومنتج وقد لا يعرض الفيلم العرض اللائق به

لم يصل الى القصة

وقال انه لو سار على نهج الكتاب لما كان هناك فيلم ، لانه يحكى عن اناس كعمار وبلال ، وحتى هذا ليس قصة يستقى منها رواية سينمائية لانه ليس لها بداية او نهاية ، وانها لا تخرج عن كونها ترجمة حياة اشخاص ، وان السيناريو هو تسلسل بطريقة خاصة ،

المواقف التى هزت الجمهور

واضاف قائلا ان الفيلم عبارة عن تصوير واخراج وتمثيل ، وان المواقف الرهيبة التى هزت الجماهير هى المواقف الروحية التى بدت فى اخراج الفيلم بدون ظهور النبى عليه الصلاة والسلام او على ، او حمزة ، على الشاشة .. وهذا هو المجهود الفنى

يلتمس عذرا للمخرج

اما سعادة طه حسين باشا فقد قال انه يجب القول بان بعض مناظر الفيلم جاءت اقل روعة مما صوره بكتابه ... وقال سعادته انه نظرا لان هذا هو المجهود الاول للمخرج فهو يلتمس له العذر .. وقال انه يبدى ذلك الرأى لانه من المحقق انه شريك فى هذا الفيلم .. وقال انه ليس ادل على ذلك من ان لجنة التحكيم فى مباراة احسن الافلام قررت اعتبار ذلك الفيلم خارج نطاق المباراة نظرا لدقة موضوعه والصعوبات المتعددة التى واجهت المخرج مما حال رغم جهوده الواضحة دون اخراجه اخراجا يتفق مع جلال موضوعه وروعة تأليفه

قراءة ... ومعاينة

وازاء الاختلاف بين رواية كل من المؤلف والمخرج ، فقد منحت المحكمة نفسها مهلة قرأت فيها كتاب « الوعد الحق » ، ثم انتقلت فى يوم الجمعة الماضى بكامل هيئتها الى ستوديو مصر حيث شاهدت فيلم ظهور الاسلام فى عرض خاص

وقد كانت المحكمة مكونة من اصحاب العزة : مختار عبد الله بك ومحمد اسماعيل بك وحلمى مكرم عبيد بك ، وسكرتير المحكمة الاستاذ كمال على .. وحضر العرض الدكتور طه حسين باشا ومعه الدكتور زهير جرانة بك المحامى ، والاستاذ ابراهيم عز الدين بك ومعه الاستاذان عمر عمر بك واحمد رشدى بك المحاميان ..

وبالامس انعقدت المحكمة واصدرت حكمها بتأييد الحكم الابتدائى ، وقالت المحكمة عن طلب تعيين المستأنف حارسا قضائيا ان ذلك فى غير محله نظرا للنزاع الجدى الذى شجر بين الطرفين ... ورأت المحكمة انه لا مانع من ان يتفق الطرفان على شخص حارس آخر وشحاته بمقتضى طلب يرفع اليها استعمالا لحقها الولائى .

اسلوب طه حسين

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها بتأييد حكم محكمة اول درجة انها قد وجدت من مشاهدتها للفيلم ان الحوار يمتاز بالاسلوب الذى اختص به الدكتور طه حسين مما يدل على مساهمة سعادته فى وضعه بقدر وافر .

وجاء فى الحكم ان طريقة التأليف وتسلسل الحوادث كان لهما اكبر الاثر فى نفوس النظارة .. وان الموضوع الذى اختاره الاستاذ ابراهيم عز الدين بك للفيلم حدث تاريخى هز الانسانية هزة عنيفة .

واستمر الحكم قائلا : ان ما استعمل من الوسائل للتنفيذ بواسطة الاخراج السينمائى لا يتفق مطلقا مع روعة الموضوع ، بل وتضمن فى احد مناظره منظرا نابيا درج جمهور المترددين على مشاهدة الافلام العربية على الترحيب به ، وكان حريا بالدكتور طه حسين باشا وقد ساهم فى اخراج الفيلم ان يحول بين هذا المنظر وموضوع له جلاله وروعته ...

الرياضة

فريق كرة القدم لدورة هلسنكى

اجتمعت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برياسة معالى الفريق محمد حيدر باشا واختارت العشرين لاعبا الآتية اسماؤهم لتمثيل مصر فى دورة هلسنكى القادمة

حراسة المرمى — عبد الجليل ، وكالو

الظهر — الفاتى ، الزنجيرى ، محمد السيد ، قابيل

الدفاع — حنفى ، حمزة ، سعد راشد جميعى ، ابو جريشه

الهجوم — فؤاد صدقى ، الفطوى ، مكاوى ، شريف الفار ، علاء ، الدبية ، نونو ، بليل ، عصام

واختير من الاداريين لمرافقة الفريق الاستاذان يوسف محمد ومراد فهمى اما المدرب الذى سيرافق الفريق فهو الاستاذ توفيق عبد الله والحكم اسماعيل كاسب .

حفلة تسليم كأس جلالة الملك

الحقوق الاولى والتجارة الثانية

الفريق حيدر باشا يسلم احدى الكؤوس لرئيس الفريق .

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بانابة حضرة صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا لحضور حفلة تسليم كأس جلالة الملك فاروق الاول من الدورة الرياضية الجامعية العاشرة بين الكليات والمعاهد لعام ١٩٥١ — ١٩٥٢ بحمام المعارف .

وكان فى استقبال معالى مندوب جلالة الملك اصحاب السعادة والعزة الدكتور مورو باشا وحامد سليم بك والدكتور عبد المنعم بدر بك ورؤساء الاتحادات الرياضية للكليات .

وبدأ الحفل بسباق تتابع ٤ × ٥٠ متر متنوع ففاز فريق الشافعى وعلوده وتريغف ١ ق و ١٠/١ ٣٣ ث وتبعه فريق درى وسمير والبهنساوى فى ١ ق و ١٠/٧ ٣٣ ث

واستعراض فى الغطس اشترك فيه ابطال الجامعة مع بعض ابطال مصر الدوليين .

واقيمت مباراة فى كرة الماء بين فريقين من الجامعة ومنتخب مصر انتهت بالتعادل باربع اصابات لكل منهما .

ثم تفضل معالى حيدر باشا بتقديم كأس جلالة الملك الى الدكتور عبد المنعم بدر بك رئيس اللجنة الرياضية العليا ورئيس اتحاد كلية الحقوق الفائزة الاولى والحاصلة على ١٠٢ نقطة وتسلم الدكتور صلاح نامق جائزة كلية التجارة الفائزة الثانية بـ ١٠١ نقطة ، ووزعت باقى الكؤوس على الفرق الفائزة فى مختلف الالعاب .

اللجنة الرياضية بوزارة الاشغال

ارسلت اللجنة الرياضية بوزارة الاشغال الى بعض الفروع التابعة للوزارة التى بها فرق رياضية تستعلم عن مدى نشاطها وقوتها حتى تجتمع فى الاوقات المناسبة تحت لواء الوزارة لابرازها فى خير مظهر يليق بنشاطها الرياضى

وستتولى اللجنة برياسة محمد بك عبد الرقيب سكرتير عام الوزارة وسكرتيرية الاستاذ عبد الحليم حسان تنظيم اقامة مباريات دورية بين فروعها او منتخباتها والجهات الخارجية من الوزارة لاختيار اكفأ اللاعبين من سائر الفروع لتمثيل الوزارة فى المباريات الرسمية التى تشترك فيها سنويا وبذلك يتاح لهؤلاء اللاعبين فرصة الظهور والنبوغ .

هذا وقد تلقينا التقرير السنوى للجنة عن عام ١٩٥١ — ١٩٥٢ فالفيناه ناطقا بما تقوم به اللجنة من مجهود فى سبيل رفع شأن الرياضة فى الوزارة وخارجها .

اصابة ١٠ أشخاص

من اجل « الطرقة » طلا

كان الغلام صبى النقاش « سيد ترك » يقوم بعمله فى طلاء عربة قبيل مغرب امس ، فتناثرت قطرات من الطلاء الى ملابس الغلام صبى الجزار « فاروق عبد الحميد حسن » وكان عائدا من السلخانة فى طريقه الى المنزل فلم يختر ردا على هذا العمل ، جريا على عادة « اساتذته المعلمين » سوى خطف السكين من الحزام ، والطعن بها فورا ..

وصرخ المعتدى .. لا الجنى عليه واستجاب لصرخات اسرة فاروق عبد الحميد ، اذ انضم اليه اخوه واخوه الاخر ووالدته واخته سيدة وزوج سيدة .. وظلوا ينزلون بالغلام صبى النقاش العقوبة بالضرب وما اليه ...

وسمعت اسرة المجنى عليه بما اصاب ابنها فخف لنجدته اخوه بسيونى جندى الجيش واخوه زينهم وزوجته حميدة واخرون ... والتحم الفريقان .. فى معركة استعملت فيها العصى الغليظة والسكاكين والزجاجات الفارغة ..

وابلغ الحادث الى بوليس السلخانة فخف الى مكانه اليوزباشى سعد النمامى على رأس قوة من الجنود وتمكنوا جاهدين من فض المعركة والقبض على المعتركين من الفريقين .

واسفرت نتيجة المعركة عن اصابة عشرة اشخاص اصابات مختلفة بعضها بسيط والاخر نافذ ، وقد نقلوا جميعا الى مستشفى القصر العينى لاسعافهم وعلاجهم مع قيام قرار القبض عليهم لاستيفاء التحقيق .

اعلانات اخبارية



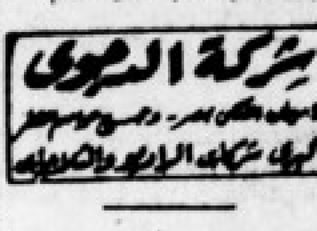
مواقيت الصلاة والصوم

ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س د	س د	س د	س د
١١ ٥٥	٣ ٢١	٦ ٥٦	٨ ٢٩

سحور	امساك	فجر	شروق
س د	س د	س د	س د
١٢ ٤٨	٢ ٢٨	٢ ٣٨	٤ ٥٢

الراديو

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ محمد قنديل ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٥ قراءة برنامج اليوم ٩ر٢٥ موسيقى ٩ر٣٠ من اغاني الصباح ٩ر٤٥ غناء لهدى سلطان ٩ر٥٥ موسيقى ١٠ر٠٠ حديث الاطفال ١٠ر٣٠ أسمار الفتح ١٠ر٤٢ برنامج — على الناصية ١١ر٠٥ لمصالح ولواشج ١١ر١٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ نغمات بلدي ١ر٠٠ مختارات من الغناء الشعبي ١ر١٥ اغان بلدية ١ر٢٥ — ١ر٣٠ اسمار الاطفال ٢ر٠٠ مساء موسيقى ٢ر١٥ اغان من فيلم — غزل البنات — ٢ر٤٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ اغان من فيلم سلطنية الاسلام ٣ر٠٠ النشرات ٣ر١٠ موسيقى ٣ر٢٠ حديث العصر ٣ر٢١ اذان العصر ٣ر٣٨ برنامج يقدمه ركن الرياضة ٤ر٠٨ نشيد ٤ر١٢ ختام ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ غناء للانسة كوكب صادق ٥ر٣٠ برنامج — ٢٠ سؤالا — ٦ر٠٠ غناء لمحمد صلاح ٦ر١٥ حديث الصيام ٦ر٢٥ القرآن الكريم للشيخ محمود على البنا ٦ر٥٧ مدفع الافطار — اذان المغرب ٧ر٠٠ ختام ٧ر١٥ موسيقى ٧ر٢٠ الفوازير رمضان ٧ر٣٠ — صوت الشباب — يشرف عليه الاستاذ أحمد عطية الله ويحتوي على البريد ولقصيدة محمد للاستاذ محمد الفيتوري وتمثيلية لرسان الاصلاح ٨ر٠٠ غناء للسيدة نجاة ٨ر١٥ اغنية مصر ٨ر٢٥ موسيقى ٨ر٢٦ اذان العشاء ٨ر٣٥ نشرة الاخبار ٨ر٥٠ التعليق على الانباء ٨ر٥٥ قراءة برنامج الاسبوع المقبل ٩ر٠٠ القرآن الكريم — مقاطع من نصر وأمين الناصر ١٠ر٠٠ — القرآن الكريم من السرادق المقام بميدان عابدين ١٠ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن ١٠ر٤٥ غناء لنادرة ١١ر٠٠ موسيقى ١١ر١٠ الفودة — الفن — ١١ر٣٠ آخر الانباء ١١ر٤٥ قصيدة — ولد الهدى — لام كلثوم ١٢ر٠٠ قراءة ١ر٠٠ ابتهالات ١ر١٥ نشيد ١ر٢٠ ختام



أسعار الذهب

بمحلات
أمين ونور السرجاني بك
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ — تأسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٥٢٥
جنيه الملكة	٥٢٢
درهم عيار ٢٤	١٦٥
درهم عيار ٢١	١٤٤

الملاهي

الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية سر الحاكم بأمر الله

فرقة نجيب الريحاني — ت ٥٠٦٩٧ — رواية « الدنيا على كف عفريت »

ملهى الفن الاستعراضي — كازينو الكوبري تليفون ٩٧٦١٦ — تحية كاريوكا — شادية ، اسماعيل يس ، عبد الغنى السيد ، شكري سرحان

سيمفا السكوتيش بالجيزة — تليفون ٩٤٥٦٢ الوسيقار عبد العزيز محمود شكوكو ، وفرقته ، ثريا حلمي ، سعاد مكاوي ، كيتي ، زينات علوي ، ليلية ، فرقة مفيستو — كل ليلة ٩ر٣٠ مساء

الكيت كات — فتحية محمود ، عبد المطلب شفيق جلال ، لحظة الدهشان ، سلطان

كازينو البوسفور — احسان عبده ، وفرقتها نجاة الصغيرة ، سعاد مكاوي ، رياض مفيستو

كازينو راس البر بالجيزة — مازن الانصاري سعاد احمد ، فايد محمد فايد

كازينو كوبانا — حمدان ، زوزو حلمي

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — سلامة في خير — نجيب الريحاني وراقية ابراهيم

حديقة ريو — بياع اللوف — نحو المجد وبيت الاشباح والطريق الاسود

الكورسال — سلوا قلبي — فاتن حمامة ويحيى شاهين

أوبرا — من أين لك هذا — محمد فوزي ومديحة يسري

كايرو بالاس — عودة فرنك جيمس — جين تيرني وهنري فوندا

راديو — مغامرات الباسفيك بالرتشاسيل وفيليب كاريي

رويال — علي بابا — والاربعين حرامي — جون هول وماريا مونتز

الكواكب بالعباسية — منديل الحلو عبد العزيز محمود وتحية كاريوكا ٤ حفلات يوميا

الشرق — روايتان — عاصفة في الريح والشيخ القرمزي

ايزيس — روايتان — عنترة والسندبادة النبيلة والحب الاول

ظهر حديثا

مكتبة النهضة المصرية — ٩ شارع عدلي « الوحدة الايطالية » تأليف بولتن كنج ترجمة طه باقا الهاشمي ٧٠ قرشا

دار رسائل المذهب الاسلامية — تقدم « حقوق المرأة في الاسلام ما لها وما عليها » للاستاذ الخولي ٢ قروش

شخصية حسن البنا — الكتاب الثاني القسم السابق مع الباقة .. سبعة قروش

دار الفكر العربي — تقدم بمناسبة شهر رمضان « امهات المؤمنين واخوات الشهداء » ١٥ قرشا « خديجة أم المؤمنين » ١٠ قروش « من وحي السيرة » ١٠ قروش « من قصص الاولين » ١٥ قرشا « المطلقات البينات » ١٥ قرشا « محمد المحارب » ٢٠ قرشا « الصلوات على النبي » ٥ قروش « عالم الاسلام » ١٠ قروش « اهداف الفلسفة الاسلامية » ١٠ قروش .

مكتبة الانجلو المصرية — ١٦٥ ش محمد بك فريد « مقدمة في علم النفس الاجتماعي » للدكتور شارل بلوندل وترجمة الدكتور محمود قاسم والدكتور ابراهيم سلامة ٢٥ قرشا — « من اسرار النفس » للدكتور ابراهيم انيس ٤٠ قرشا

مكتبة الخانجي — بشارع عبد العزيز — « صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار » تأليف محمد بن عبد الله ابن بليهد النجدي في جزءين مجلدين وثمن الجزء الواحد ٧٥ قرشا .

التفسير الواضح — للاستاذ محمد حجازي خير ما يقرأ في رمضان « متعة الروح وغذاء المسلم » ثمن الجزء « قروش

مكتبة الانجلو المصرية — ١٦٥ ش محمد بك فريد « حياتنا الاجتماعية ومشكلاتها العظمى » للدكتور محمد غلاب الثمن ٢٢ قرشا

مكتبة الوفد — رواية عبد الرحمن الناصر « العصر الذهبي للاسلام » بـ ٢٥ قرشا .

دار الفكر العربي — « من هنا نبدأ » للاستاذ خالد محمد خالد الطبعة السادسة ١٠ قروش مع باقة الصحف .

الحجاز ، وأم معاوية ، واخت عرار ، وام الامين .

وقد جاء حديث الاديبة الباحثة من هؤلاء عارضا لاهم الجوانب النفسية، مصورا نواحي عظمتهن .

والوليد السيدة وداد — ما احوالنا نحن على وشك حياة جديدة حرة ، بلن تتخذ المرأة المعاصرة ، من هذه السيرة المثالية نشيها تحدو به نهضتها والزوجة تهتدي خلقها ، وتمضي في بيتها وبين الناس ، على هذا النور المنبعث من صوب الجزيرة ودارة الرحي ، مستلهمة من امهات المؤمنين واخوات الشهداء معاني الايثار والوفاء وآيات التقوى والفداء .

صوت من الجنة

هذا كتاب جديد من سلسلة الكتب التي يصدرها الاستاذ احمد انس الحجاجي لخدمة الفكرة الاسلامية التي يعتنقها كمذهب اجتماعي وسياسي في الاصلاح والكتاب الجديد كما وصفه المؤلف قصة ممتعة من أدب الروح تنحو نحوا جديدا بالادب القومي واهدافه وتصب الحقيقة العلمية في قالب قصصي رائع

والكتاب كما قال عنه مؤلفه في مقدمته: « هذه صفحات تستطيع ان تسميها صورا من ادب الروح لانها كذلك وتستطيع ان تسميها قصة لان منهجها واسلوبها وطريقة العرض فيها تتصل بهذا اللون من الكتابة أيضا ، وتستطيع ان تتذوق فيها طعم البحث العلمي وتجد خصائصه التي تطبعه كثيرا من الحقائق العلمية المنتقاة ... تأخذها وانت مطمئن الى انك تأخذ علما صافيا لا ينكره العلماء والباحثون »

والقصة حوار بين تلميذ واستاذه ، فيها طرافة ، وفيها ثقافة تعبير واضحة وعرض دقيق وأسلوب متين .

محمد المحارب
الناشر دار الفكر العربي

هذه سيرة جديدة لمحمد صلى الله عليه وسلم كمحارب ، وضعها الاديب البوزباشي محمد فرج من زاوية جديدة ، وتناول فيها « محمدا المحارب » تناولا دقيقا ، أوضح فيه أسباب الحروب التي خاضها النبي الكريم ، وفكرة الحرب في القرآن وحرص محمد على السلم ، ولماذا حاربت قريش محمدا ، ووسائل الحرب عند محمد ، وعمليات الاستكشاف والتطويق والمطاردة والمفاجأة والسرية وسلامة القوات والنظام والضبط والربط والاسرى والشورى والروح السمحة في الحرب والخندق وفكرة الخندق والحفر ومحاولات الاقتحام وكسب جند وتأثير الجو على عمليات القتال .

ثم عقد المؤلف بابا ختمها من القوى المعنوية وروح القاتلين والايمان والعقيدة وقيادة محمد .

وقد رجع المؤلف قبل ان يضع كتابه الى اكثر من عشرين مرجعا بين عربية واجنبية ، وكان على رأسها القرآن الكريم .

امهات المؤمنين واخوات الشهداء

للسيدة وداد سكاكيني مكانتها المرموقة بين اللواتي يحملن الاقلام الادبية في العالم العربي ، ولعل انتاجها الوفير الذي اتحفت به شخصيتها الادبية .

و « امهات المؤمنين واخوات الشهداء » كتاب اليوم الذي تولت طبعه ونشره دار الفكر العربي ، أثر طيب من آثار السيدة وداد سكاكيني ، تحدثت فيه عن امهات الزهراء وام الحسنين ، وام المؤمنين ، ووفاء بنت الرسول ، واخت الحسين ، وذات النطاقين ، وام سلمة ، وزينب الاسدية ، ومارية المصرية ، خناس المصور نور بيحانة

صدور مرسوم

بقية المنشور على ص ٥

العلم عليهم ، واداروا الامتحان امامهم ، واتفقوا بتوجيهاتهم في اختيار موضوعات رسائلهم واعدادها ، وقد جرى الازهر على ابقائهم في المعاهد الدينية مدة يزاولون فيها مرانا فلن التجاوز عن هؤلاء العلماء القدامى البارزين عند اختيار من ينقلون الى الكليات لا يتفق ومصلحة العلم والدراسة فضلا عما فيه من غضاضة بالنسبة اليهم والى طرقهم وابرازهم واستعداداتهم العملية

ولما كانت هيئة التدريس بالكليات لم تقرر من المجلس الاعلى للازهر الا في السنة الماضية وبذلك لم يمض على الاساتذة المساعدين فيها خمس سنوات حتى يمكن ترشيحهم لوظائف الاساتذة ذوي الكراسي والحال يقتضي تعيين بعض الاساتذة ذوي الكراسي في الاماكن التي خلت فانه لا مناص من مد العمل بالاستثناء من احكام المادة ٢) لذلك .

لذلك وحتى يستطيع الازهر ان يسد من الآن حاجة كلياته وتخصصاته على الوجه الذي تتحقق به المصلحة العامة فانه يقتضي الحال اصدار مرسوم بقانون بمد العمل بالاستثناء المنصوص عليه في المادتين المذكورتين لغاية سنة ١٩٦١ وذلك في غيبة البرلمان استثناء بالحالة المنصوص عليها في المادة ٤١ من الدستور

هذا ومما يذكر ان هذا القانون عرض في مجلس النواب السابق واحيل على لجنة الاوقاف والمعاهد ووضعت تقريرا عنه انتهت فيه الى عدم الموافقة على نقل اساتذة من المعاهد الى الكليات ووافقت على اباحة الاستثناء للعلماء ممن لا يحملون الاستاذية بالتقدم الى عضوية جماعة كبار العلماء حتى سنة ١٩٦١

ولما عرض التقرير على المجلس رد الى اللجنة وظل بها حتى حل المجلس السابق ثم عادت مشيخة الازهر بعد حل مجلس النواب وطلبت من مجلس الوزراء اصدار هذا القانون

أين تذهب هذا المساء

حديقة ستراند — روايتان — القدائيون وعربة بريد تاكسون

حديقة بغدادي — روايتان مذبحة الاشرار وفي جزيرة القدماء

كليير — روايتان — سيد الذهب والقاتلون الهاربون

حديقة الكرنك — روايتان — قسمة الهلال ومؤامرة طوكيو

حديقة القصر — فرنسيس يذهب الى السباق رونالد اوكتوروبير لوري

حديقة فلوريدا — فتيات طالشات جون ايفانز وملفن دوجلاس

حديقة سان جيمس — روايتان شاي لاثنين وطريق الصحراء

المنتزه بمصر القديمة — اسرار الناس وطرزان وبني عمر

الاندلس بالعباسية — روايتان — حمالي قبيلة غريبة وأولاد الشوارع

روضة بالقبيل — ت ٨٩٠١ ٤ مهنة الاطفال ورقصة مرحة ووداعا يافرانى

الفانتازيو الصيفي بالجيزة — روايتان شباك حبيبي والبطل

شهرزاد بالجيزة — روايتان — فتنة وليلة الست ونهاليو

الخديوي اسماعيل بالدقي — روايتان — الدنيا حلوة والسندباد البحري

نوبلي — روايتان — كانت ملاكا — وانا بنت ناس

ريالتو — روايتان — لك يوم يا ظالم ولصوص قطارات البريد

الملك فاروق — غضب الوالدين — حسين رياض ومحسن سرحان

نورماندي — روايتان — الحسناء الزمجية والاسكا

بلاس — روايتان — لاس تتحدى والمتجر الكبير

كشمير — روايتان — الخارج من القانون والفارس المجهول

كريستال بلاس — روايتان — مفتاح للمدينة وعواء الذئب

روكسي — روايتان — اكسبريس الحب وليلى (غادة الكاميليا)

فاروق بالزيتون — لهاليو وماكانتني ماليال والايمان

حديقة الفالوجا — بمنشية البكري صورة الزفاف وعقبال البكاري

تياترو الشرق — الكحلاوي ، هدى شمس الدين ، الجنيدي ، حافظة الجيزاوي

المسرح القومي — كاتب شيراز — فرقة المسرح الحديث كذب في كذب

الليجي وفرقتها بكازينو ريجال بكليوباترة زعماء المنلوجست وتمثيليات فكاهات الرقص

كازينو ابكلة — ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

ملاهي الاسكندرية

كازينو هوليوود — سمير وزوزو عبده — ماري روسيلا ، هرمين ، لولا اسكوتاري

كازينو امبادير — معليات حسين وفرقتها استعراضات ، سهير منير ، سامية ، ميمي

دور السينما بالاسكندرية

مترو — ثورة على السفينة بونتي — كلارك جيبل وشارلز لوتون

أمير — تسلب الصحراء — جيمس ماسون وجيسكا تاندي

فريال — ايوجيمسا — جون واين وادبل ارا

لاجيتيه — روايتان سر كنز طرزان ولورنا دون

ريو — قلب جامح — كلارا دليوجيو وفرانك لابيمور

ستراند — القاتلات المتعبات دين مارتن وجيري لويس

اسبورتنج بالاس — روايتان — الهائم لا سيا ومروسة حرب — آن شريدان

ريالتو — غرام الناس — جون كرافورد وروبرت يونج

ركس — روايتان فلنتينو وقرصان بحر الصين

ريتس — بلبل افندي — فريد الاطرش والمانتي المجهول ، ليلى مراد

سان استفانو — لم تعد طفلا — جريجوري بيك وجين وايمان

الاحاديث الواردة فى البخارى ومسلم

بقية المنشور على ص ٣

الاسلام شيئا مذكورا . كانت الملك الذي يتصرف فيه المالك كيف يشاء ، تباع وتشترى وتورث مع ما يورث من الحطام . لم يعترف لها بحياة خاصة مستقلة ، بل ان حياتها كانت بالتبعية لحياة الرجل . فلما جاء الاسلام رفعها وايدها واخذ بيدها ، فاعتبرها نصف انسان . فشهادة امرأتين بشهادة رجل ، ونصيب الرجل في الميراث نصيب امرأتين .

ولا شبهة مطلقا في ان ذلك كان طفرة في العصر الذي جاءت فيه الشريعة الاسلامية ، بل اننا لا نبالغ اذا قلنا انه كان اكثر من طفرة بل ثورة على الاوضاع السائدة ، وانقلابا لا نظير له في تاريخ البشر .

ان ما جاء به الاسلام من شرائع في المرأة ، كان ابلغ ما تصل اليه الطفرة في عصر صبغته اعتبار المرأة سلعة لا كائنا حيا له حق الاحياء . ولكنه الاسلام الذي هو دين الفطرة اي دين الحياة ، ما جاء بهذه الحقوق للمرأة الا مثالا لما ينبغي ان يكون عليه اقرار الحقوق التي تترتب على مقتضيات الزمان والمكان ، ومؤثرات البيئة والعقلية . والا لما اقر الاسلام هذه الحقوق للمرأة ، ولما جعل هذا الامر مثالا ينبغي ان يحتذى الا ما بدا في الحياة حاجات لجعل السير على منواله امرا لا مفر منه .

ان خمسة عشر قرنا من الزمان كافية في الواقع لان تهيء العقلية الانسانية الى خطوات اخرى في التشريع للمرأة . ولقد قدمنا ان الاسلام اقر المبادىء ووضع الاسس في قواعد عامة هي في الواقع لب الاسلام وروحه . فالاسلام كما قلنا دين الفطرة لا دين الجمود ، لان الفطرة من خصائصها ان تتطور وان تنتشأ ، ومن خاصياتها بل من طبيعتها ان تتغير بتغير الزمن والوضع والحالات المحيطة بالجماعات والذي وجب ان ننظر في كل تشريع ، وبخاصة ما اتصل من ذلك بالمرأة ، وهي نصف الجمعية ، هذه الفطرة الشاملة الواسعة ، نظرة ان نشرع لها مؤامين بالمبادىء لا بالنصوص ، اذا ما بدا في افق التطور ما يدفعنا الى ذلك احتفاظا بكيان الامة وتكافلها الاجتماعي » .

ولا شك عندي في ان اختفاء حق الولاية للمرأة في التشريع اصبح من مقتضيات التطور نزولا على حكم الحقوق التي اعترف بها الاسلام للمرأة والمرعا لها في شريعته . فان اخراج المرأة من عالم السلع الى عالم الحياة ، أضفى عليها حقوقا يستوجب التمتع بها والمحافظة عليها ان يكون لها رأي مسموع في كل تشريع يتعلق بهذه الحقوق . والا اصبحت حقوقا بتراء ، يقال نظريا انها من حقوق المرأة ، فاذا شرعنا في شيء يمسها منعنا المرأة من ان يكون لها صوت في تلك التشريعات ، وبذلك تصبح حقوقا يمكن ان تتأثر في اي وقت بالتشريع من جانب واحد هو جانب الرجل وحده .

لقد اعطى الاسلام للمرأة حق الملك ، فهل يمنعها الاسلام من ان يكون لها صوت في التشريعات التي تتناول الملكية ؟ واعطى لها حق الاختيار في الزواج فهل يمنعها من ابداء رأيها في قانون الاحوال الشخصية الذي يقر حتى الآن دعوى يقال لها دعوى الطاعة . واعطى لها حق التصرف في المال وحضانة الولد او البنت زمنا معلوما وجعل لها على الرجل حقوقا معينة ، واقر لها حق البيع والشراء والايجار ، ومنحها حق المبادلة والمقاضاة وعلى الجملة اخرجها من عزلة الجاهلية الاولى ووضعها في صميم الحياة ، فهل يمنعها الاسلام الحق في ان تسمع صوتها في كل تشريع يتناول هذه الحقوق ، أم نريد ان نستأثر نحن الرجال وحدنا بالاسلام وبالشرائع د وان يكون للمرأة شركة ونصيب في اقرار النظم التي تتناول جميع مرافق حياتها . »

ثم نتساءل انطبق هذه الحال على الروح التي اتى بها الاسلام من اقرار حق المرأة ؟ ام ان روح التشريع الاسلامي ينصرف الى اعطاء حق التشريع الى كل ذوي الحقوق ، لا فارق في ذلك بين رجل وامرأة ما داموا قد تساووا في الحقوق الكلية !

• • •

لا جرم ان للاسلام روحا ومعنى ينبغي لنا ان نستهدي بهما في الحكم على مقتضيات التطور الاجتماعي وعلى الشرائع التي تهدف بها الى مسايرة ذلك التطور

نعم للمرأة ان تسمع صوتها في القوانين لان الاسلام اضفى عليها كل الحقوق التي تقرها تلك القوانين . والآن كان لها أن تدافع عن حقوقها التي اقرها الاسلام بنظم حديثة لا تنافي روح الاسلام في شيء .

بذلك نحقق ان الاسلام دين الفطرة اي دين الحياة .

اسماعيل مظهر

اجتماع وزير

بقية المنشور على ص ١

عمان الى بفريس مجلس النيابة برئاسة توفيق ابو الهدى باشا ، ولكن الرئيس الاردني وجد ان رياسته للمجلس مع توليه اعمال الوزارة امر غير دستوري ، فاستقر الرأي على تعيين مجلس آخر برئاسة ابراهيم هاشم باشا رئيس مجلس الشيوخ عملا بما تقضي به المادة ٢٨ من الدستور

ورأت الوزارة تمسكا باحكام الدستور والقانون ورعاية للتقاليد ان تحيط المجلس النيابي علما بتطورات الموقف دون ان يكون هناك نص في الدستور يلزمها باتباع هذه الطريقة . ولذلك كانت دعوة المجلس دعوة شخصية من قبل دولة رئيس الوزراء ولم تكن جلسة استثنائية بأي حال .

ومضى سعادة عوني بك يذكر حقائق الامور فقال : ان الوزارة ارسلت بعد سفر جلالة الملك وزيرين هما دولة سعيد المفتي باشا وسليمان طوقان بدايلبلاد في باريس ، وما كان سفرهما الى واقع الامر الا لاسداء النصح لجلالته بان يدخل احدى المصحات في فرنسا حتى يعود الى وطنه معافى في اقرب وقت ممكن . وكان جلالته يظن انهما قدما لمطالبته بالتنازل عن العرش ولكن هذا كان ابعد شيء عن حقيقة مهمتهما .

ثم قال سعادته : ان التقاليد لم تجر قبل الآن بان تلجأ حكومة الى حكومة اخرى حتى تلزم ملكا بالدخول الى مصحة لعنايته بصحته ولذلك لم يكن هناك محل للقول بان فرنسا على استعداد للقيام بهذا الامر »

والذي علمته من الحكومة الاردنية انها تنظر في ان بقاءه في اوروبا او عودته راجع الى اختياره المحض وقراره الشخصي البحت فابواب الاردن وقلوب شعبها مفتوحة لاستقباله وانه يستطيع الدخول الى اي بلد عربي آخر ، » وجميع من في الاردن يدعون الله ان يكون عن قرب منها »

ونفى سعادة الوزير الاردني بشدة ان يكون هناك تفكير في مسالة من يخلف جلالته الملك على عرش الاردن ، وقال ان هذه مسالة سابقة لاوانها « اذ كيف يعقل بل كيف يليق بحكومة ما ان تعترض هذا الامر دون ان يكون هناك مبرر قوي « للاقدام على بحثه » . واكد عدم صحة الانباء الذاهبة الى ان سمو الامير حسين سينصب ملكا في القريب . وان كل ما ذكر عن سموه سابق لاوانه كذلك » .

وقال عن السياسة الاردنية القائمة بالمهام التي تهدف كما كانت منذ تتويج جلالة الملك طلال الى توثيق العلاقات بين الاردن وجميع الحكومات العربية وعدم القيام بأي عمل من شأنه ان يوجد اي تعرجين مجموعة الدول العربية

وانتقل سعادته الى تفسير موقف الحكومة الاردنية من سمو الامير نايف فقال ، انه يعرفه شخصيا كذلك منذ كان اميرا صغيرا لا يرغب في الحكم ومسئولياته ، ولكن الامير استبعدته مؤامرات صغيرة ولم يطلب دولة توفيق ابو الهدى باشا ابعاده عن لبنان الا حرصا على عدم استغلال بعض من تسول لهم أنفسهم الدس الرخيص وجوده فيها على مسافة ساعة واحدة من العاصمة الاردنية

وانتهى عوني بك عبد الهادي من حديثه الذي افضى به لمندوب « المصري » بقوله: « ان هذا هو الموقف كما رأيته وعلمته وعلم به كل المسئولين في الاردن ، لا ريب فيه ولا دخل لاية قوى أجنبية على مجراه او بدايته او نهايته »

قضية الاسلحة

بقية المنشور على ص ٣

وعادت المحكمة بعد ذلك الى مناقشته في واقعة ذهابه الى منزل محمود فهمي بالزمالك بدل منزل يحيى بالدقي

— هل الطريق المؤدي لمنزل الزمالك هو نفس الطريق المؤدي لمنزل الدقي

— لا

— اذن كيف اخطأت الطريق

— انا رجل غريب ولا اعرف هذه الاماكن

وقد علق على ذلك سعادة الرئيس وقال له :

— يا اخي دا انتم لمشوا على النجم « ضحك »

وهنا وقف الاستاذ على الخشخاني والقى قنبلة اذ قدم صورة لهيئة المحكمة بعد أن عرضها على الشاهد وطلب اليه التعرف على من فيها . واخذت المحكمة تقلب هذه الصورة وهي عبارة عن منظر اخذ للشاهد بكازينو الاريزونا ويجلس معه احد الجنود وثلة من الغانيات الراقصات يلتفون حول مائدة تناثرت عليها كؤوس الخمر

وقد سكت الشاهد ورفض التعليق كما قدم الاستاذ على الخشخاني الى الشاهد صورة من محضر تحقيق جاء فيه أن الشاهد ادلى بأقوال ضد احمد بدر بك لصالح محمود بدر . وبعد أن تفحص الشاهد هذه الورقة اقر بما فيها

وبذلك انتهت مناقشة هذا الشاهد ونودي بعده شاهد آخر هو احمد عبد الغفار حمودة افندي سكرتير ادارة العمليات البحرية وبعد أن حلف اليمين اخذ يدلي بمعلوماته فقال انه في اوائل مارس سنة ١٩٤٩ وصل خطاب موزع فيه مبلغ مليون جنيه لشراء سفن ومرفق مع هذا الخطاب عرض من العرض المقدم من محمود فهمي وقد عرض الخطاب والصورة على محمود بدر بك فأشر عليهما وحفظا بالملف

وفي ٣ ابريل قدم عرض بثلاث مراكب وقد اشر عليه محمود بدر بك بالرفض ترجع الى مقدمه في اليوم التالي

واخذ بعد ذلك يذكر بالتفصيل الاجراءات الشكلية التي كانت تتخذ عادة في مثل هذه الحالات . وخلص من ذلك الى القول بانه لايطمئن الى المعاينة التي اجراها ادوارد مرقص على الناقلة بل انه يشك في حصول هذه المعاينة اطلاقا . لان الوقت لم يكن ليسمح باجراء معاينات من ناحية وان المذكور لايمكنه اجراء هذه المعاينة

واجاب على سؤال عما اذا كان المقصود من ناقلة البترول هل هي ناقلة لنوع معين من البترول ام لجميع انواعه . فاجاب بان المفهوم انها تستعمل لجميع انواع البترول وان الذي لفت نظره ثمنها المرتفع الذي لايتناسب مع ثمن الفرقاطة . وانه يقدر ثمنها بعشرين الفا من الجنيهات فقط وقد دهش حينما علم بانهم دفعوا ٣٥ الفا

— هل تعلم ان هناك خطاب توصية ارسل للبكباشي صدقي بانجلترا بخصوص هذه الصفقة . وهل تعلم من الذي كتب الخطاب ومن الذي اوصله لصدقي

— لقد كتبه حسين حمزة وارسله مع السيدة زوزو ماضي وكريمتها ايفون

واضاف يقول ان البكباشي صدقي اخبره بان محمود فهمي حضر اليه ومعه زوزو ماضي وكريمتها والمستر زاندر زوجها ومعهم خطاب توصية من البكباشي حسين حمزة والاميرالاي حسن صدقي وانه — اي البكباشي صدقي — عاين المركب فراقت في نظره الا انه لاحظ مغالاة كبيرة في الثمن .

ثم رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد يوم الاثنين المقبل

الرجال قليل

في مثل هذا اليوم من ثلاث سنوات خلت ، نعى رجل ، والرجال قليل . لا يذكره عارفوه الا والسنتهم تلهج بعاطر سيرته ولا تمر صورته بمخيلتهم الا محاطة باطار من الاجلال والخشوع والتقدير

انفق الرجل حياته في خدمة بلاده . لا من طريق السياسة ، فما اكثر مرتاديها ولكن من طريق الاخلاص في عمله : فقد كان مهندسا لا يشق له غبار ، يفل حياته في خدمة امته من طريق علمه الواسع الغزير .. وكانت وسيلته في ذلك وظيفته الحكومية ، وما اكثر موظفي الحكومة الذين لا يعملون ..

وتشاء الصدفة ان تجيء ذكراه مع ذلكم النشاط المبذول في هذه الايام تجاه السودان ، فقد عمل ابان ان كان مفتشا لري مصر في السودان — بخلاف كثيرين ممن سبقوه او لحقوه — على نبذ بذور الشقاق التي كان يبثها المستعمر بين شقي الوادي ، ومهد لزيارة رئيس وزراء مصر وقتذاك — رفعة علي ماهر باشا اطال الله حياته — لجنوب الوادي

ولو كانت الامور قد سارت منذ ذلك الحين في طريقها الطبيعي لكنا الآن جميعا — في الشمال والجنوب — نجني ثمار تلك الوحدة المقدسة

لم كان ان تقلد منصب وكيل وزارة الاشغال فاعطاها ولم يأخذ منها ، اعطاها وقته وجهده وصحته واعصابه ، واسلمه بمعوله يحطم في الفساد الذي استشرى في بعض مصالح الوزارة التابعة له

وكان نتيجة ذلك الاجهاد ، اصابته بذبحة صدرية لا ترحم ، كادت تقطعه شهيدا لولا ان ارغم على الراحة والعلاج

ولكن من اين له ذلك !

وهمته لا تعرف الكلل وفطرته لا تستكين الى الراحة

وسرعان ما عاد الى عمله ، ولما يتم بعد علاجه

وكانت النتيجة معروفة سلفا : ان لقى ربه عليه من جميع عارفي فضله وراح شهيدا في سبيل ربه وامته

ذلكم هو المغفور له

محمد علي الالفي بك

الذي احيي ذكراه اليوم وقد لا يكون معروفا عند الكثيرين ، لانه ليس من اولئك الذين يجرون الظهور ويتهافتون على الاضواء

وحسبه ما اسداه من خير خلد ذكراه عند عارفيه وجعل من مثواه جنة المتقين

وبعد .. فلا اقل من دمعة وفاء تذرف في مثل هذه الذكرى ..

اسماعيل الحكيم

ضباط ومساعدو وطاقم سفينة جلالة الملك محروسة — ينعون ببالغ الاسى والحزن الامين محمد عفيفي الدهشان لله الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

في ذمة الله

مصاب عائلة لاشين بالمجايزة

شيعت امس جنازة المغفور له

الشيخ عبد الستار الصاوي لاشين

والد الاستاذ احمد الصاوي لاشين المحامي وحرم محمود غزالي المهندس بشركة كفر الدوار والاحمدي لاشين المدرس بالثانوي وشقيق الشيخ علي الصاوي وحرم المرحوم محمد باشا يحيى وابن عم المشايخ عمر الصاوي ويس سالم وعبد النبي حسن ومحمود حسن ومحمد محمود واحمد فرج من الاعيان وعم وخال ابو بكر الصاوي مأمور سجن سوهاج وحسن الصاوي المدرس بالثانوي وحسن بجامعة ابراهيم والشيخ محمد لاشين القاضي الشرعي واحمد يحيى بالدفاع ومصطفى وزكريا المهندس ومحمد الصاوي المهندس وزكريا لاشين معاون الادارة وعدلي بالزراعة وعبد الستار بالشئون وعزت لاشين المدرس بكلية الزراعة واحمد سالم المدرس بالثانوي وحامد لاشين المدرس وفوزي لاشين المهندس وعبد الغني يس ومحمود عبد الرحمن ببنك التسليف والبوزباشي عبد العزيز يس وعبد العظيم أحمد بالزراعة واحمد عبد الحليم واحمد عثمان ومكاوي لاشين وعبد الحميد طه وفهمي محمود والسيد عثمان ومحمود عبد الرحمن ومحمد عبد الرحمن ومحمد عبد الحكيم وعبد الستار عبد الحكيم ومحمود محمد وعبد الحليم الشيخ وفوزي وزكريا المدرسين بالابتدائي ومحمود سالم بالمعاهد الدينية وصهر الشيخ احمد الفاضلي رئيس التفتيش الشرعي وعلي كامل زكي بهندسة فؤاد واسرة المرحوم صبري بك الجندي بديه الكوم والدفتار وحبيب بطنطا ومحمود شلبه عمدة الدبابية وأبو الفتوح ابراهيم المدرس بالثانوي وقريب حسن شكري سليم المحامي بالسكة الحديد وعبد الرحمن راشد بتحقيق الشخصية وحسين راشد ببنك مصر وعبد المقصود ابراهيم المدرس بالثانوي وعبد الغني سلام المهندس الزراعي والبوزباشي محمد ابراهيم وعائلة سلام بالمجايزة واسماعيل بك الاسيابي بمصر والبطراوي بطهطشيرا والمأتم بالمجايزة بسراي المجايزة

البقاء لله

توفى لرحمة الله

احمد عبد العزيز المحلاوي

والد امين بالصحة ومحمد بشركة مصر وسعد وفتحي وفاروق التجار بالمحلة وجلال بالحقوق وابن عم حسن وحسين وعبد الرحيم وعبد العزيز التجار بنبروه والمنصورة وعم السيد المحلاوي بالشئون الاجتماعية وصهر وقريب عائلات الجندي بطهطنية والنس والحمودي والغريب وبركات والعسيلي بالمحلة وابراهيم حسين بالبوليس وحافظ صقر بالمنصورة والكفاف بالجمالية وصفوت ميوبلي بحلوان والاجنة بدميرة وبباشا بغرة وستشيع الجنازة بالمحلة الكبرى عقب صلاة الجمعة حيث تقام ليلة المأتم بسراديها المحلة

الى جنة الخلد

محمود يوسف مدير المصري بطنطا ينعى بمزيد الحزن والاسف صديقه الحميم المغفور له اليكباشي

عبد المجيد عبد المتعال بك

وكيل حكمدار السكة الحديد بطنطا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وزملاءه الصبر الجميل

وفاة عالم جليل

شيعت امس جنازة المغفور له فضيلة الاستاذ

الشيخ علي جلويش

من كبار علماء الازهر والد الاساتذة عباس مدير الميزانية بوزارة الاشغال وحامد من الاعيان وعبد السلام المدرس بمعهد الزقازيق والصاغ حسين بالمخابرات الحربية واليوزباشي عبد الحكيم بالكلية الحربية وحرم محمود افندي عبد الله وكيل سكرتارية مديرية الجيزة وحرم كامل افندي سعد بوزارة الصحة وانصرف العزاء على تشييع الجنازة عملا بوصية الفقيد تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

شكر آل فيفي

آل فيفي واقاربهم واصهارهم يتقدمون بعظيم الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة عميدهم الراحل المغفور له

حسن بك فيفي

ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لحضراتهم داعين لهم بطول البقاء

• • •

سيدات اسرة فيفي يقدمن جزيل الشكر لحضرات من تفضلن بتعزيتهن في وفاة عميدهن المغفور له

حسن بك فيفي

ويسألن الله العلي الا يريهن مكروها في عزيز لهن

يشكر احمد عبد وفؤاد يوسف وصلاح الدين ومنير ومحمد شفيق ومحمد الطني وافراد وسيدات اسرة المرحوم **محمد بك عبد الحليم يوسف** المتفضلين بتعزيتهم بالحضور وبالبرق

افراد اسرتي الشرقاوي والبقري بطنطا يشكرون من واساهم في فقيدتهم

الست زهيرة محمد البقري

ويسألون الله لهم طول البقاء

شركة المقاولات

حسن محمد بك واخوته

تحيي الذكرى الاولى للمغفور له

حسن محمد بك

مديرها السابق بتلاوة آي الذكر الحكيم بمدينة الشركة بشارع الهرم السبت مساء ١٤ يونية

الذكرى الاولى

يحيى محمد كامل عيسى وانجاله الذكرى الاولى لوفاة المغفور لها حرمه وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء غد السبت بمنزله بشارع عبد المنعم رقم ٤ بالجيزة

محمود عشوش عشوش الازول مبيض سمارك بطنطا يواسي كلا من الاخوان المسلمين والطلبة والموظفين يسلمون في معرفة مصابهم الاليم المرحوم **الشيخ محمد عيسى** لله الرحمة

نجيب واصف ناظر مدارس الاقباط بسمالوط يشاطر نائب افندي فريال احزانه وللفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

يقيم المجلس الطائفي للروم الارثوذكس المصريين بالاسكندرية والجمعية الخيرية ونادي الشبيبة قداس صلاة على روح

المرحوم الدكتور توفيق هاشم

وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ١٥ يونيو الجاري بكنيسة سيدة البشارة ١٣ شارع القائد جوهر ويدعون اصدقاء الفقيد وعارفي فضله لحضور هذا القداس

بيومي الشوربجي المدرس بطوخ دلكه يشاطر الاستاذ حسين الغراب واخوته احزانه بفقد والدهم **الحاج خزعن الغراب**

ناظر ومدرسو مدرسة البنات الابتدائية المحولة بطوخ دلكه يعزون الاستاذ حسين الغراب واخوته في والدهم **الحاج خزعن الغراب** تغمده الله برحمته

مدرسو اللغة العربية بمدرسة الاتحاد الابتدائية للبنين بطوخ دلكه ينعون **الحاج خزعن الغراب** ويشاطرون ابناءه الاستاذ حسين الغراب واخوته حزنهم لوفاته

ناظر ومدرسو المدرسة الابتدائية المحولة للبنين رقم ١ بطوخ دلكه يشاطرون الاستاذ حسين الغراب واخوته لحزنهم بموت والدهم المرحوم **الحاج خزعن الغراب**

رابطة التعليم بطوخ دلكه يشاطرون الاستاذ حسين الغراب واخوته الاحزان في والدهم المرحوم **الحاج خزعن الغراب**

شيخ معهد بالصفورة ومدرسوه يشاطرون زميلهم الاستاذ ابراهيم سليم واسرة عاويش احزانهم لفقيدهم **الاستاذ عبد الرءوف عاويش** ويستمطرون الغفران والرضوان

بقلوب دامية تنعي رابطة موظفي التعليم الاولي ببورين **الشيخ اسماعيل بسه** لله الرحمة ولآله الصبر

تنعي رابطة التعليم الاولي بالشرقية ببالغ الاسى وعميق الحزن رجل العلم والتقوى والبر **الحاج محمود سالم** المدرس ببنات النحال بالزقازيق واسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله جميل الصبر

اسرة النحاس بمشتول تنعي المرحوم **الحاج محمود عراقي سالم** عضو الاسرة فللفقيد الرحمة ولآله الصبر

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة

وبلغت جملة المبيعات امس ٣٠٩٩ بالة منها ٧٢٤ بالة كرنك و ٣٣٠ بالة منوفي و ٩٨٨ بالة اشموني و ١٧٦ بالة زاجورا و ٨٥٠ بالة جيزة ٣٠ و ٣١ بالة مخلوط وفيما يلي الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال :

كرنك

ف ف / ج ف	٥٠
ج ف — ١/٤ رتبة	٥٢
ج ف	٥٥
ج / ف ج	٦٢ر٥
ف ج + ٣/٨ رتبة	١٤٥

منوفي

ج ف / ف ج ف	٥٩
ج — ١/٢ رتبة	٦٨ر٥٠

اشموني

ف ج	٤٠
ج ف	٤٩
ف ج ف — ١/٤ رتبة	٦٠
ف ج ف	٦٠ر٥٠
ف ج ف + ١/٤ رتبة	٦٢
ف ج ف + ٣/٨ رتبة	٦٤
جود — ١/٤ رتبة	٦٧
جود	من ٦٩
	الى ٧٠ر٥٠

زاجورا

جود — ١/٤ رتبة	٦٤
جود + ١/٨ رتبة	٦٩

جيزة ٣٠

جود	٧٠
جود / فول جود	٧٧ر٥٠

قطن مخلوط

بدون رتبة	٤٢

بورصة العقود — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : لم تعلن اسعار جميع العقود

عقد متوسط التيلة : يوليو لم يعلن اغسطس ٧٢ر٥٥ — ٥ اكتوبر ٦٦ر٦٠ + ٤٥ ولم تعلن اسعار العقود الاخرى

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

	الساعة ١	الساعة
		١ر٠٥

عقود طويل التيلة

يوليو	١٢٥ر٠٠ =	١٢٥ر٠٠
نوفمبر	٨٩ر٩٠ — ٧٥	٨٩ر٩٠
يناير	٩٠ر٧٥ — ٧٥	٩٠ر٧٥
مارس	٩١ر٧٥ — ١٢٥	٩١ر٧٥
مايو	٩٢ر٥٠ — ١٢٥	٩٢ر٥٠

عقود متوسط التيلة

يوليو	٦٨ر٢٥ — ٢٠	٦٨ر٣٠
اغسطس	٧٢ر٧٠ + ١٠	٧٢ر٧٠
اكتوبر	٦٥ر٩٠ — ٢٥	٦٥ر٩٠
ديسمبر	٦٦ر٠٠ — ٢٥	٦٦ر٠٠
فبراير	٦٧ر٠٠ — ٢٥	٦٧ر٠٠
ابريل	٦٧ر٥٠ — ٢٥	٦٧ر٥٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٤١ر٥٥
يوليو	٤٠ر٠١	٤٠ر١٦ + ٢٢
اكتوبر	٣٧ر١٢	٣٧ر٣٠ + ٢١
ديسمبر	٣٦ر٨٥	٣٧ر٠٠ + ١٤
مارس	٣٦ر٧٥	٣٦ر٨٦ اسمي
مايو	٣٦ر٥٧	٣٦ر٧٠ اسمي
يوليو	٣٦ر١٠	٣٦ر٢٤ اسمي

بورصة نيوأورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٤٠ر٥٥
يوليو	٣٩ر٩٨	٤٠ر١٦ + ٣٦
اكتوبر	٣٧ر١٠	٣٧ر٢٥ + ١٨
ديسمبر	٣٦ر٨٤	٣٦ر٩٨ + ١٦
مارس	٣٦ر٧٠	٣٦ر٨٥ اسمي
مايو	٣٦ر٥٣	٣٦ر٦٩ اسمي

الأوراق المالية

كانت الحركة في السوق امس نشطة قليلا في فئة قليلة من الاوراق الصناعية والعقارية وكانت تقلبات الاسعار ضيقة النطاق

واقفلت السوق بالاسعار الآتية : سندات الحكومة : القرض الوطني ٣ ٣/٤ ر ٨٧٧٠ — ٢٠ القرض الوطني ٣ ٣/٤ ر ٩١٥٠

أوراق البنوك : بنك مصر ١٨٩٦ + ١٢ البنك التجاري ٣٦٥ — ٣ البنك العقاري اسهم ١٧٦٦ — ٤ والتأسيس ٢٢٠٠ — ٥٠ وسندات (٩٦١) ١٢٧٠ = بنك الاراضي تأسيس ٣٦٥٠ = البنك الاهلي ٢٥٩٠ =

شركات النقل : انجلو امريكان نايل ١٨٠ = مصر للنقل ١٠٠٠ =

الشركات العقارية : ابو قير ١٨٧ + ١٠ تجزئة الاراضي ٨٤٠ — ١٠ العربية تأسيس ٦٠ — ٢ البحيرة ٩٨٥ — ١٥ الشيخ فضل ٤٦٦ + ١

شركات الاملاك : هليوبوليس اسهم ١١٧٨ — ١٢ والتأسيس ٩١١٠ — ٦ اراضي الدلتا ١١٥ + ١ اراضي العباري ١١٠ = مباني الشمس ٤٤ =

الشركات التجارية والصناعية : الملح ١٤٦٦ — ٤ سيلا ٩٩٠ + ٢ النحل والهندسية ٨٢٤ — ٦ ابار تريوت ٢٥٠ — ١٦ الاسمنت ٣٢٨ — ٢ الغزل التجارية ١١٤٨ — الثلج والصودا ٢٥٨ — الغزل الاهلية ١٢٧٤ + ٤ برلو ٥٥٠ — ١٠ نسيج الالياف ٣٣٩ = الصناعات المعدنية ١٤٥ — ٢ البلاستيك الاهلية ٨٨ — ٧ السماد الكيماوي ٤٨٨ + ٢ سيكو ٦٧٠ — ١٠ مصر للغزل والنسيج ١٢٠ = الحرير الصناعي اسهم اسمية ٦٦٠ — ٢ واسهم لحاملها ٧٠٢ + ٦ السينما الشرقية ٢٤٦ = المقاولات المتحدة ١٧٨ — ٢ الشركة التجارية ١١٠٦ — ٤٨ بيبسي كولا ١٠٩٠ — ١٠

ريحان أغا

للسيدة جاذبية صدقي

«حاضر يا امي!»

«امرك يا امي!»

لم تكن تجيبها بغير ذلك. ابنة طيعة خضوع. نسمة فجر رقيقة. تخطو على استحياء متعثرة في سني عمرها الغض! ست عشرة سنة، ينقصن شهرا او شهرين. فسمالها مليئة تطل من بينها عينان حصراوان تغض نظراتهما الدهشة المتطلعة ابدا لعذب فتان. لها مبسم كانما طوحت وردة باحمرار وريقاتها اليافعة على صفحة وجهها، فهوت نابضة تتوهج وسط بياض ناصع.

وقفت «ملك» تفرك جوانب ثوبها مضطربة وبصرها موصول بديباجة السجادة العجمية الثمينة التي تنبسط في الردهة الفسيحة.

وقالت امها - تلك السيدة الوقور ذات المهابة والجبروت - وهي تعتدل في جلستها فوق الاريكة الوثيرة المتوانية. تنساب بين اناملها حبات سبحة من المجسر الابيض!

«قلت لن تذهبي. فلن تذهبي. لا احب الصديقات ولا سيرة الصديقات. اتعين قولي؟»

- «نعم يا امي»!

- «ستنفذين ما اقول حرفا بحرف»

- امرك يا امي!

فاسبلت «السيدة الكبيرة» جفنيها رضا، وصفقت تنادي:

«قهوة الصباح يا ولد!»

فانشقت الارض عن زنجي صغير يحمل معدات القهوة على صينية تنضح نظافة. كانما كان يقف بها وراء الباب. فوضعها على الاريكة الى جانب سيدته ومشى القهقرى بظهر منحن، وعيناه المذعورتان عالقتان بشفتي سيدته، يرقب ما عسى ان تتفوه به من مطلب.

- «بنات مائعات في شرخ الصبا! ماذا يفقهن من شئون الدنيا؟ اين اهلوهن؟ كيف يبيحون لهن الانطلاق كما يشأن؟ رحم الله العهد الغابر!»

وتمصمصت «سعادات هانم» شفتيها واهتز راسها الضخم يمنة ويسرة تحسرا على زمن مضى لا اوبة له.

ولبثت برهة تنظر الى ابنتها شزرا ثم اردفت:

«اذهبي الآن الى مدرستك، واياك ان تعيدي على مسمعي دعوة صديقة لك تصاحبينها في زيارة او نزهة. انى لا اطيق هذا التميع. انتبهي لدروسك، فذلك والله اجدى عليك وافضل»

- «افعل يا امي!»

وانثنت «ملك» منحنية تقبل يد امها، ثم جرجرت قدميها منحرفة في خزي، تحمل حقيبة كتبها تحت ابطها. هبطت درجات السلم الرخامي مهرولة وهي تشهق بدموع حبيسة، ودلفت الى المركبة المنتظرة على باب القصر الكبير الذي ورثته امها عن جدها، وهو لا يحوي الا الام وابنتها، تقوم بامرهما فيه حفنة من الخدم القدامى آلوا اليهما فيما آل من التركة.

وكان زوج الخيل «السكول» الاصيل يدق الارض بحوافره تحفزا وقلقا، ويصهل في الفينة بعد الفينة، كلاهما مرفوع الراس، تنتشر الاناة، وتختلج خياشيمه فيسارع السائس اليهما مهدئا، يربت ظهرا فتيا، او يتحسس عنقا مختلجا.

ولما ظهرت «ملك» هب الجمع يستقبلونها وقوفا. السائس والحوذي و«ريحان اغا» الذي اسرع الى جانبها، صاحب حق، يحييها ويحمل عنها حقيبتها. لقي سحنته القاتمة ابتسامة عريضة، فاجابته بالتفاتة، وجلست مطرقة ساهمة وقفز هو يتخذ له مجلسا الى جانب الحوذي. على حين انطلقت الخيل فالتهب الطريق الطويل المالوف لديها نهبا، ميممة شطر «مدرسة ... الثانوية للبنات».

كان الوقت بعد مبكرا. فترجلت «ملك» على عتبة المدرسة تلفتت حولها مقطبة الجبين مغضبة. فابتسم «ريحان اغا» يتحنان وهو يتاملها، ثم مال على اذنها هامسا:

- اي بنيتي. ليس هناك سوى امك فهي لك الملاذ في هذه الدنيا. الوصي الناصح الامين. لاتغضبي منها فليست والله بمتجنية عليك، ولا تبغي من وراء حزمها معك سوى مصلحتك ودفع الضرر عنك!

فاضطرم محياها واجابت بحدة:

«ما اظنها والله الا مبغضتي - يلذ لها الاذلال ويسعدها شقائي! او تقال حياة احياها؟»

فرفع الرجل عينيه مبهوتا نحو السماء، وقلب كفيه يبسطهما امامه:

- اسال الله سبحانه ان يديم عليك - ياطفلتي - تلك الحياة التي تمقتينها! استغفري ربك! انت حتما لاتعنين قولك انت تهذين!

- كيف تقول ذلك يا عم «ريحان» الا سمعت وصف «سعدية» لحياتها المنزلية الهانئة؟ و«فكرية» و«لواحظ». كلهن يتمتعن بالحرية، ويتصرفن في اعمالهن. وينظر اليهن اهلهن نظرة من شب عن الطوق. له كيان وشخصية مستقلة وراي. اذا عن لاحداهن الخروج في اي ساعة من ساعات اليوم خرجت ولم يقف في طريقها احد. واذا اعجبها ثوب اشترته دون استشارة امها او عمتها او خالتها. اما انا ...»

فاحاط «ريحان اغا» كتفيها بذراع معروقة قوية وسار بها خطوات داخل فناء المدرسة الخالي الا من بضع فتيات انتثرن في ارجائه. فدفع حقيبة الكتب الى احضانها. وقال يحرك اذنها مداعبا:

- سيكون لي معك حديث طويل حين رجوعك الى البيت. سانتظرك كالتبع بالمركبة في تمام الثالثة والنصف على باب المدرسة. فاطوف بك حول «الجزيرة» الزهراء حتى تهدا اعصابك ويرتد عقلك الشارد الى راسك الصغير. وبذلك تستطيعين التفاهم معي ووعي نصائحي. الطفا ....

ومسح على ضفيرتيها الحريريتين بزهو ورقة انثى يحملق في وجهها بعينيه الضيقتين كما بهما من حول. وما اسرع ان افرج لسانه يلعق به الهواء ليضحكها. فتفتحت اساريرها، وقد زال توتر اللحظة، وغضت بصرها، واجابت في استكانة

«نعم ياعم «ريحان» - الطفا»

فاكب يقبل مفرق شعرها ويدفعها امامه يحضها على التقدم واللحاق بزميلاتها وهو يتمتم:

«حماك الله يا صغيرتي الطاهرة من الوسواس الخناس، اياك ورفيقات السوء مع السلامة»

وما انحدرت المركبة به في منحنى. وغاب عن مجلاتها، حتى برزت ثلاث فتيات من وراء شجرة كافور كن يختبئن وراء جذعها الغليظ فتحلقن حول صاحبتهن ضاحكات ساخرات يستند بعضهن الى بعض متمايلات كانما لايملكن استمساكا ولا صبرا لعبثهن، وجعلن يشرن اليها ويتهامسن فيحتد مرحهن ويعنف، ثم يترنحن ويهتززن بشدة حتى لتكاد الا منهن تستلقي على قفاها وهي تضرب فخذيها وتقفز طربا.

فالتهبت وجنتا الفتاة وتسمرت مكانها تزدرد ريقها بصعوبة ثم اصطنعت بسمة عرجاء وغمغمت برجاء:

«صباح الخير»

فانفجرن عازفات في ثورة كظيمة قالت «فكرية» ويداها على خاصرتيها:

«كيف تحدثيننا ياسيدة الكل؟ السنا من طينة غير طينتك - لاننتسب الى اسرتك الكريمة؟»

وصاحت «لواحظ» تلوح بقبضتها في وجه «ملك» المذعور:

«انت على شاكلة وحدك وبنات المدرسة كلهن على شاكلة اخرى كما يفهمك خادمك اسود الوجه - خسف الله به الارض؟»

وتدخلت «سعدية» محتدة:

«ماذا تظنون انفسكم بالقوم؟ سادة والناس عبيد؟ شيء من التواضع ياخلق الله»

وانفجرت البنات تدعوهن الثالثة والضجيج حتى اتسعت الحلقة، فشملت من كان في الفناء، واشتركت كل من عن لها الحديث بكلمة جارحة او ضحكة ساخرة، وعلت همهمة الاستنكار وضجة التنكر والحقد، و«ملك» يتيهن [illegible] البصر حائرة الدمع تنفرج شفتاها في ابتهال صامت، ويكسو محياها حزن وهلع.

ولم ينقذها الا دوي الجرس مجلجلا يؤذن بابتداء الدرس، فانفضت البنات من حولها محنقات، وقد اجمعن على مقاطعتها ونبذها من زمرتهن.

وفي حجرة الدراسة جلست مشتتة الفكر ساهمة محطمة الاعصاب. فلما سالها المدرس عما استذكرته في يومها تجلجت وزاغ منها الجواب الصواب وهي التي تمضي الليل مكبة على كتابها تحت رقابة امها. فاعاد عليها سؤاله، وحاورها ليخرجها من صمتها، وضيق عليها الخناق. فانفجرت باكية وسط قهقهة البنات الجذلة الشامتة.

وفي قاعة الطعام اندفعن جامحات صاخبات يشغلن كل المقاعد ويدفعنها جانبا بالمناكب والمرافق. فارتطمت بجدار وقفت بجواره منكسة الراس تفرك كفيها وتعض شفتيها حرجا، والبنات يتنافسن في القاء العظام حولها، وهن يرسلن صفيرا داعيا كمن يحض كلبا على طعام.

وهجمت عليها احداهن تخمش ذراعيها البضتين في تشف، تدميهما باظافرها القذرة، وهي تموء كهرة غضبى:

«لا تؤاخذيني! فانا بطبيعتي امقت الكلاب!»

فاستغرقت الاخريات في ضحك اهوج مسترسل.

وما انتهى النهار حتى زحفت «الملك» مهدمة مضعضعة الاعصاب مسلوبة الحواس الى المركبة المنتظرة على باب المدرسة ثم انزوت في ركن منها تدس راسها في احضانها، مصدوعة الفؤاد.

وفي غدها ذاقت الامرين، وتتابعت عليها الايام تعاني الاهوال من كيد البنات وسعة حيلتهن وتعدد فنونهن لاذلالها وتحطيم كبريائها وارغام انفها حتى انهارت مقاومتها. فالحت على امها ذات ليلة في امر نقلها الى مدرسة اخرى تبدا فيها حياة جديدة، وتنشيء علاقات طيبة مع زميلات تطمع ان تجدهن ارق حاشية والطف نفسا واقرب الى روحها من زميلاتها في هذه المدرسة، فتقر عينا، وتهدا بالا، ويتفتح ذهنها لدروسها كسابق عهدها. دافعت عن قضيتها بكل ما في كيانها من حيوية، تكلمت بحماس، وحاولت جاهدة ان تشرح لها بما تعاني من اضطراب نفساني يربك عقلها ويضعف ثقتها بنفسها، ويجعلها اضحوكة مجتمعها الصغير. فتحت لها قلبها وكشفت عن مشكلاته التي استعصت عليها. اطلعتها على تدهورها ادبيا ومعنويا، وهي لاتملك الا الحسرة على حالها. وصفت لها قوة التيار الذي يجرفها دون ما شفقة، وافصحت عن عجزها عن مقاومته. قبلت يدي امها وانحنت عليها تمرغ وجهها بركبتيها

فاستشاطت «سعادات هانم» في جلستها تشمخ بانفها وتنفض عن عنقها الذراعين المتشبثتين به في ابتهال، وصاحت بصوتها الجهوري الذي طالما ارتعدت له فرائص اهل الدار:

«ما هذا الهراء الذي اسمعه؟ ماهذا الضعف والخور؟ امن اجل حفنة فتيات وضيعات تفرين وتتركين لهن المجال؟ مالك ومالهن؟ انت في حالك وهن في حالهن. لا استطيع فهم قولك انهن سبب اضطراب ذهنك. احاجي باطلة! انت الخاملة الكسول بطيئة الفهم!»

فتحت «ملك» فمها لتحاول «افهامها» فكان نصيبها لطمة طرحتها ارضا على ظهرها، وامرا بالذهاب توا الى فراشها.

وفي الصباح سعت الى الفتيات ذليلة مغلوبة على امرها تسترضي وتسترحم، وتتقرب زلفى، حتى رضين عنها وعفين بعد لأي، مشترطات كي يقبلنها في زمرتهن ان تجاريهن في كل اعمالهن دون تردد ولا ترفع، فاكبت النعجة تنهج نهجهن وتعب عبا من دستورهن. اختارت مدرسا «تحبه» وتعاكسه بغمزاتها وقراتها اثناء الدرس، وعشقت «الافندي» ونفثت دخان اللفائف مستخفية معهن وراء دورة المياه، وشربت [illegible] البوفيه وتتسلل بصحبتهن الى دور الصور المتحركة تنظر بعين والهة الى ابطال التمثيل وتحلق في اجواء الخيال تحلم بفتاها، وراحت تجوس معهن الشوارع والمتنزهات العامة تلهو وتمرح وتعاكس الموظف فتجاوبهم وتشاكسهم وتتلقى منهم فنون الحياة كما يفهمونها

واكذبت على «ريحان اغا» عندما تاخرت في جولاتها زاعمة ان سبب تاخرها دروس اضافية تتلقاها بعد انقضاء المدرسة، وشغفت بالقصص والروايات التافهة التي تشيعها سيئات الخلق من مدرساتهن وصويحباتهن

وتلقت اول قبلة على ثغرها من مدرب «التنس» بالمدرسة، واشتغلت في حفلاتها وطيشها، وفاقت البنات مجونا واستخفافا حتى عقدن لها لواء الزعامة عن طيب خاطر، وكيف لا، وقد اندفعت تسترضيهن فتنفق من سعة وتشتري لهن الوانا من الحلوى والفاكهة وكل ما اشتهته نفوسهن، وتحملت وحدها دفع الرشا فولينها تنظيم المقالب تتوافق هواها.

كانت تقترض من «ريحان اغا» فلا يبخل عليها مربيها الحنون، بل يسخو لها بما سالت من حر ماله، فلما لم تعد تقنع بما تناله وان كان كثيرا يتوالى كل يوم، بدا الشك يساوره والقلق يخامر قلبه، فراجعها في لين وترفق، فما كان منها الا ان ثارت به وعاقبته اياما وقد تملل خلقها وزادتها «الزعامة» رعونة واستعلاء، ثم دفعته ليطالب امها «بمصروف» شخصي لها. وانتظرت من بعد.

ثارت «سعادات هانم» - كما تخوفت «ملك» - في وجه تابعها الامين ورمته بالحماقة تذكره بان النقود في يد البنات مفسدة وان .. وان .. فتحمل ثورتها في استكانة حتى رضيت ان تخصص لابنتها مبلغا زهيدا بعد ايام من المحاورة والالحاف في السؤال عن وجوه انفاقه، كانت تجربة محرجة لم تحاول «ملك» تكرارها، وسلكت ايسر السبل، اندفعت تسلب امها ما تستطيع، امتدت يدها الى «النقود الصغيرة» التي تتركها تحت وسادتها او فوق منضدتها او في درج قمطرها، وتبلد حس الفتاة ومات ضميرها حتى ارتضت ان تترك امها تتهم الخدم بالخيانة وتمضي هي هاربة الى مدرستها.

وتتابعت الحوادث بعد ذلك سراعا، وانزلقت «ملك» تهوى بتفكيرها وافعالها نحو الحضيض، قطعة حجر تتدحرج متدفقة على جوانب جبل، حتى ارتطمت بالقاع فتفتت محسورة ندما واقتحمت جماعتها اللاتي تفتق ذهنهن عن الخلاص من حياة «الرق» ثلاث والمدرسة بالزواج من احبائهن.

نثرت «ملك» في مخيلتها صور من قابلتهم من الرجال، فوجدت ان اكثرهم قربا الى قلبها المتخبط هو مدرب «التنس» - فارع الطول، عريض المنكبين، ضامر الخصر، [illegible] قلبها الغر. [illegible] وتذكرها بابطال الروايات السينمائية. وفوق ذلك فهو مانحها قبلتها الاولى. وهيهات ان تنساها: انها تذكر ذلك اليوم جيدا. لم يكن الرجل ليجرؤ على الاقدام [illegible] صديقاتها ما حدث لهن. فلما يئست منه ولم تنجح الا في اثارة مشاعرها هي، ارتمت عليه تتشبث بعنقه رافعة اليه وجهها، زهرة ندية متفتحة. فخر الرجل اليها والدم يدوي في راسه [illegible] في ذلك اليوم الى الجحيم - وكان يوما!..

فلما اثارت صديقاتها موضوع زواجهن طار خيالها اليه. [illegible] مال، وفاتحته دون مواربة في زواجهما. فتردد الرجل خيفة متخوفا من المسئولية ولكنه ما لبث ان اذعن لرغبتها [illegible] امام ادعائها انها [illegible] التصرف في نفسها، وان «عصمته» [illegible] معه لا ارادة لها ازاء ارادتها هي. [illegible] واجتذبها ذهبا بها ...

تزوجت «ملك»، وتزوجت فتاتان اخريان من جماعتها: احداهما بنى بها صبي كواء لامع الشعر منمقه، يرفع يديه في دراجته وهو يسابق بها الريح عبر الحدائق [illegible]. والاخرى بنى بها [illegible] اشعار الحزن ومحبرات الغرام. اما سائر الفتيات فقد احجمن في آخر لحظة وهربن. كما افلتت صاحبات الاقتراح انفسهن - «فكرية» و«لواحظ» و«سعدية» - بعد ان اوقعن من اوقعن، وكبلتهن بقيد متين.

اضحت «ملك» تمضي النهار مع زوجها وتنتظر «ريحان اغا» على باب المدرسة في تمام الثالثة والنصف - كعهدها - ليعود بها الى البيت.

وذات يوم اصطحبها «حنفي» لتزور اله في «القربين». فتعثرت ربيبة القصور مستندة الى ذراعه، والظلام دامس في وضح النهار، تتحسس مواقع قدميها على درجات السلم الخشبي المتآكل الذي يئن متوجعا كانما يسترحم كي يخففا الوطء. واخيرا وصلا الى كوة دفعها زوجها داخلها، فتوقفت الفتاة على عتبتها تتحشرج في حلقها شهقة، وهي تشعر انها خطت داخل بئر عفنة تنفح رطوبة. واخذت عيناها تتعودان الحلكة الكثيفة شيئا فشيئا. فرات على ضوء ذبالة شاحبة تتراقص في اعياء امراة فاترة الحدقة، ضامرة الصدغ، تتعلق بها شرذمة من اطفال مهزولين صفر السحن. وعلى قطعة من حصير بال حطام رجل ملقى، يستبد به سعال عنيف يكاد يزهق روحه، كلما سحب انفاسا من «جوزة الحشيش» التي يحتضنها بذراعيه المعروقتين.

... انطبعت في ذهنها صورة الحضيض - ببؤسه وهوانه - مجسمة. فسرت في كيانها كله قشعريرة كدبيب النمل بارجله الخشنة تخفرها وتدغدغ اعصابها. ولكنها سرعان ما زايلتها عند ما احاط «حنفي» كتفيها بذراعه - التي تعشق قوتها وخشونتها - يربتهما تارة ويمسح شعرها تارة اخرى

وكانت «ملك» قد جاءت لهم بهدايا متعددة على الوان شتى من طعام وملبس.

فاكبت توارى صنعتها وتتلهى بتوزيعها على كل منهم. فما كادت تفصل حتى نسوا تهيبهم وتكالبوا على اللحوم والفاكهة والثياب ينهشونها من لفائفها ويتخاطفونها قربانا مسحورة. وعلا صراخهم وضجيجهم وهم يتنازعون ويخمش بعضهم بعضا. ثم احاطوا بها وقد حشروا اشداقهم حتى كادت تتمزع، وراحوا يتشدقون ويتمصمصون، واقبلوا عليها يتشممونها محومين عليها تحمل معها بعد شيئا.

فتقهقرت «ملك» زائغة عيناها مذعورة نظراتها، تستنجد في صمت بزوجها. فقهقه «حنفي» ووقف امامها يحميها ويهش عنها اخوته. فضغطت ذراعه شاكرة، وهمست تغص بريقها:

«لنخرج - ارجوك!»

فخرج بها، ولكن بعد ان همس اليها بحرارة:

«اليس معك بعض النقود؟ هم فقراء مساكين وسيدعون لك بالخير طويلا!»

فدفعت اليه بحقيبة يدها دون ان تنبس بلفظ ليلتقطها ملهوفا يلعق شفتيه بلسان رقيع مريء متلمظ، وارتعشت يده في شوق حين دسها في الحقيبة ثم اخرجها قابضة على رزمة من الاوراق المالية مختلفة الفئات. واخفى في جيبه دسا ما التقطه واعطى اباه وامه ما استبقاه. ثم سحب زوجه وخرجا.

* * *

وزادت الايام «ملك» تعلقا «بحنفي» وشغفا كما زادتها جراة وتهورا. فتوالى غيابها عن دروسها وطال اشهرا متعاقبات عن المدرسة مصطحبة زوجها مدرب التنس. ثم لم يلبث ان طرد من عمله وشرد، فلم يابه بذلك ولا اكترث وقد تكفلت به زوجه. فكثر الضغط عليها في طلب المال. وكثرت - تبعا لذلك - سرقاتها من البيت.

ومرت الايام.

ثم كانت الطامة الكبرى. ارسلت ادارة المدرسة الى امها التقرير الشهري عن سلوك ابنتها ومدى مواظبتها وتقدمها في علومها. وكان [illegible] «ملك» - وهي تتلوه بشفاه مرتعشة - للشيطان معونته، الا اخضع لها قلب خادم اجزلت رشوته فحمل اليها المظروف قبل ان يصل الى يد امها. فمزقته بتشف وغيظ قطعا صغيرة حرقتها بنفسها في الموقد الحجري في مطبخ البيت التالي. وتنفست الصعداء وهي تنفض يديها مما يكون قد علق بهما من تراب. وراحت تنحيه بعد ذلك كل كتاب يرد من المدرسة وتبيده.

وحدث ان وصل التقرير المدرسي الشهري في غير ميعاد. حمله احد السعاة توا الى البيت. وكان الوقت ضحى والخدم منهمكون في اعمالهم، والحديقة خالية الا من «الهانم الكبيرة» جالسة تتسلى في الدفا الذهبي وترشف قهوة الصباح متمهلة. فتقدم الساعي منها وحياها وقدم اليها المظروف. فما ان وقفت على لب الرسالة حتى هبت ملسوعة تضرب كفا بكف، تنوشها الحيرة وتلعب بها الظنون كل ملعب. ارغت وازبدت. سبت ولعنت اباء الخدم واجدادهم وقد اقبلوا على صياحها مهرولين. حتى الساعي المسكين لم يسلم من بعض الرذاذ. وظلت يومها كله ثائرة كانها نمرة متحفزة، تلكم الهواء وتركل الارض. ورفضت ان تذوق طعاما. حتى اذا عادت «ملك» - يتبعها «ريحان اغا» حاملا حقيبة كتبها - التفت بنفسها عليها تتشبث بشعرها تطرحها ارضا. عفرت بوجهها الاديم ولوت ضفيرتيها الحريريتين حول رسغها ثم انتفضت حملاتها وهوت به على كتفي الفتاة وظهرها تلهبها ضربا مبرحا.

فرفعت «ملك» ذراعيها تلوذ بهما من راسها الضربات. ثم تخاذلت قواها، وبردت اطرافها، ودارت الارض بها، وغابت عن الوجود. وانبثق من ثغرها خيط رفيع من الدم القاني، وسال على صدغها متدحرجا على عنقها ثم انحدر على صدرها يلطخ مريلتها الناصعة.

انزعج الخدم، وهرعت زنجية منهم سمحة ضخمة الجثة تحيط سيدتها الكبيرة بذراعيها القويتين في حزم وتجذبها بعيدا عن الفتاة، على حين انحنى «ريحان اغا» على ربيبته يحتضنها. فثار منظره «سعادات هانم» حتى استدارت نحوه تصب عليه جام غضبها وترميه بالغفلة وتتهمه بالعته والخبال.

وطال اغماء «ملك». نضحوا وجهها بالماء، وفركوا كفيها وباطن قدميها ودسوا تحت انفها قارورة «النوشادر» دون طائل. فهرول «ريحان اغا» وجاء على عجل بطبيب. القى نظرة شاملة على العليلة، وعد نبضها وفحص رئتيها وجنبيها، ثم اعتدل يخلع منظاره:

«سليمة باذن الله. دعوها مستريحة. لقد تلقت صدمة عصبية اكثر منها جسدية، ولكن ربنا ستر. الجنين بخير!».

فكانما وقعت الواقعة، او اخذت القوم الصاعقة. شلت الاجساد، وتحجرت الحدقات، وفغرت الافواه ثواني معدودات. ثم صرخت «سعادات هانم» متقطعة صرخة مدوية، وهجمت على الطبيب تغرز اظافرها في ذراعه وتهزه هزا، وعيناها رجراجتان، كحبتي زئبق، تستكشفان خلجات وجه الطبيب.

«ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ اعد على مسمعي كلماتك! لم افقه قولك ولا استوعبت معناه! بربك الرحمة!»

فارتج على الطبيب الغافل، وفاته استنتاج الحقيقة وهو يربت كتف «سعادات هانم» مشجعا ويقول بتؤدة:

«اطمئني ياهانم - اطمئني. فما ان السيدة الصغيرة بخير، ولا داعي هناك لكل هذا الانزعاج. كما ان الجنين لم يصب باذى اذ وهو يتحرك في احشائها بامان!»

فغاض الدم في وجه «سعادات هانم» وتهالكت في صمت على مقعد تتعلق بذراعيه، وهي تسال بصوت هادىء ابعد خطرا من [illegible] العاصفة، تلونه رقة امض من نعومة السم:

«والجنين - كم عمره؟»

- «اربعة اشهر ياهانم. ربنا يتمم بخير!»

ولملم الطبيب اشياءه وهو يبتسم راضيا عن نفسه الرضا كله، واصلح من وضع طربوشه، ودس الجنيهين اللذين اعطيا له في حافظته وقرا عليهم السلام، ومضى.

وانفجر الكون.

وولولت الخادمات يتمايلن اسى، ولطمن الوجوه، وشققن الجيوب.

* * *

ومضت ايام ثلاثة، قطعة جحيم، البيت تسوده كآبة ولوعة، والكل يشعر بالعار يلطخه ويتعلق باذياله. وانزوت «ملك» منكسة راسها مفروحة عيناها في ركن من حجيرة امها، ذليلة مهيضة الجناح.

وانشقت الارض عن اقارب واهل كثيرين ازدحم بهم القصر على رحبه، يترقبون الاحداث، وقد بلغهم ان «سعادات هانم» تتردد بين البقاء والفناء.

وحلت ساعة فتحت المريضة عينيها لاول مرة بجهد، ووجهها يقطر شحوبا، وينعقد عرقا غزيرا، ودارت ببصرها في السحن المنحنية عليها: من طبيب قطوب، ومحام متسائل، وجارة مشفقة، الى خادم ملهوف، وابن عم امل، وابن بنت خالة طامع!

ثم لمحت «ملك»

فهبت متحاملة على نفسها تشهق وتضرب بذراعيها الهواء، كغريق يقاتل متخبطا، وجحظت عيناها وتحشرجت انفاسها وهي تصيح مجنونة.

«اخرجوها من هنا - اطردوها! الكلبة، الفاجرة! اطردوها! اطردوها! اغربي عن وجهي! اغربي!»

فاحاط الجمع بالام يهدئون من روعها، ووخزها طبيب بمخدر، فانتزعت ذراعها منه قسرا، ولطمت السلاح فالقته ارضا، واقتعدت في جلستها تحترق، جمرتان فوق عظمتي صدغيها. ثم اشارت الى محاميها ان اقترب، وقالت بصوت جهوري لا يشوبه وهن:

«اعرني اذنك وكن واعيا قولي. انا الآن - كما يشهد الاطباء - في تمام قواي العقلية. فاسمعوني جميعا: لقد جاءت وحيدتي «ملك» شيئا امرا. فاقتلتني وحملت سفاحا!»

وكانما طعنتها كلماتها، فقد هوت بجمع كفيها تضغط قلبها، ثم استطردت ودمعها يسفح:

«اشهد الله اني بريئة منها!»

وكررتها ثلاثا: «بريئة منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب! لعنة الله على من يفترى عليكم لفظا له اقله، لعنة الله على من يلي ما اعمل من بعد مماتي!»

واستكنت محاجيها ما استكنت، وتحاملت تعض شفتيها الزرقاوين، حتى وقفت بخط واضح... وفجاة انهارت حطاما، وسكنت الى الابد.

* * *

جرت «ملك» قدميها جرا، ووجهتها «القربين» تمشي بعض الوقت، وترتمي حينا على الطوار تلتقط انفاسها المتقطعة.

فلما لاح لها بيت زوجها بين الخرائب قبور الاحياء، انتشى فؤادها الثقيل شيئا، وقد اضحى الكن المظلم العفن الذي نفرت منه قبلا منتهى املها وشمس حياتها. فاكبت على السلم المتآكل الموصل اليه تزحف صاعدة، وقد بلغ منها التعب مبلغه. نقرت بابه بانامل مثلجة ترتعش. فما فتح لها «حنفي» حتى ارتمت على صدره تتعلق بعنقه منتحبة تنشج وتسكب في اذنيه قصة ذلها وتشريدها.

مرت دقائق وهو يستمع في صمت حالها منه خلالها جمود، ثم نفور، ثم فظاظة حين دفعها عنه بقسوة صائحا:

«مالي ولكل هذه البلايا؟ مااتاني بك حتى تلقي جثتك على - صخرة على صدري؟»

فصرخت ملسوعة، وتشبثت باطراف جلبابه. وشقت صرخاتها جنبات البيت الواسع المتهدم مترددة اصداؤها، روح ضالة تستنجد وقد لدغتها السنة السعير تهب عليها لافحة.

فتجمع الجيران، اناس عاشرون كانما من الاجداث هم لثقافتهم يتسلون، طبع ادمان المخدرات على سحنهم الكالحة صبغة لاتخطئها العين. وقفوا يرقبون الشاجرة الحارة ببرود، ثم تقدمت شوهاء منهم مكتنزة الى الملقاة ورفعت كفا ذابلة مسودة الاظافر الى كتفها تنحيها عن «حنفي» قائلة:

«دعيه يا امراة، ربنا يحنن عليك. هو مسكين لايجد مايتبلغ به. الرجال كثر!».

وتدخل ذو صوت اجش:

«انت حتما تعرفين ابا جنينك! حرام التجني على عباد الله! اذهبي اليه بحملك!»

وقال ثالث:

«حنفي فقير لن تستخلصي او تفيدي منه شيئا! دعيه لاله!»

وقال رابع.

«لن تعدمي فحلا سواه، والفحول كثر!»

وتحمس «حنفي» متشجعا فازاحها منه بغلظة وهو يقول:

«ماهذه الرزية التي ارتمت على؟ اقيئوني باناس من هذه الصبية! هي تدعي اني زوجها! زوجها.. السمعون؟ ها، ها، ها! ولماذا لم ادعكم الى زفافي وانتم احبائي وعشيرتي؟ اسالوها بربكم. اسالوها متى تزوجتها؟ واين ورقة الزواج؟ اف لهؤلاء الساقطات!»

وولى البائسة دبره، وهم بدخول الكن الذي يغلق به عليها ويؤويها ليلتها، فهجمت عليه تنشب اظافرها في ثنايا عنقه، وتجذبه ليخرج اليها، واستدار هو نحوها والتحم معها في قتال عنيف اطبق خلاله على عنقها المرمري باصابعه الغلاظ يضغطه فيكاد يزهق روحها، ويصيح ساخرا متشفيا كانما كانت بينهما عداوة منذ بدء الخليقة:

«لم يكن الماذون سوى صديق لي كواء ارتدى ثياب ابيه المقرىء؟ السمعين فلم يكن بيننا عهد ولا ميثاق. السمعين؟ انت مجنونة حتى اوثق نفسي اليك عمري؟ لاشان لي بالذي تحملينه بين احشائك تحاولين الصاقه بابي - بي، وانا براء منك! اغربي! اغربي عن وجهي!»

فدوى الدم يهدر في دماغ «ملك» نابضا في اذنيها بقرع طبول الموت، وغشى عينيها يصبغ الدنيا بلون الجريمة. فغام بصرها، وتراقصت الرؤى مهوشة متداخلة، واضطرب تنفسها كانما تشهق تحت ماء. حتى اذا بلغت منها الروح الحلقوم جمعت شتات قواها وركلت الشيطان الجاثم فوق بحاجز السلم المتآكل فهوى به من شاهق، وهو يصرخ صرخة نكراء تقشعر من هولها الاجنة في الارحام.

* * *

لفظ السجن «ملك» بعد عامين، وقد نضب من جسدها رحيقه، وخبا من روحها شعاعه. شحب محياها وانطفات عيناها واكتسبت قسماتها جمودا من حياة القسوة والخشونة، وقناعا لايستشف المرء خلاله افكارها ولايصيب في تلمسه مشاعرها. وعلى ذراعين معروقتين سفعتهما الشمس المحرقة، حملت ابنها - كائنا كبير الراس مثقلة لايكاد رفعه من كتفها المضني، يحيط عنقها الاعجف بعودين يبيسين، على حين تقوست ساقاه وتدلتا.

فتحوا لها الباب الحديدي الرهيب فخرجت في صمت - في استسلام يشوبه حزن، كانما يطردونها من امن الى غائلة، من نعيم الى ارض يباب. فناداها من خلفها ان تمهلي صوت متهدج تتطاحن فيه الدموع والضحكات. تسمرت مكانها مطاطئة الراس، حتى اذا ضغطت كتفها تجذبها كف فاحمة متكسرة اظافرها تعلوها القذارة، التفتت لهفى تقبلها وتمرغ وجهها بها، وهي تنتهد، ثم تتشممها وتتحسسها بخدها

قال «ريحان اغا» وهو ينشج:

«الحمد لله على السلامة ياسيدتي «ملك» الحمد لله على السلامة! كنت اعد الثواني عدا!»

وحنا عليها يحمل عنها الطفل التعس. ثم رفع هامته وتاخر عنها خطوة كعهده، واشار في ادب وخشوع:

«من هنا ياهانم. لي حجرة متواضعة في بدروم اطمع ان تشرفيها!»

واوصلها الى الحجرة وتركها تتعرف اركان المكان ومحتوياته القليلة، وهرول الى مكانه المختار امام ضريح «السيدة زينب» منتصبا في زمرة «الاتباع» و«اصحاب المشم» من شحاذين ومجذوبات ومتدروشين. لاتكاد سيارة تقف حتى يهرع اليها يفتح بابها وينحني تصفين - بعظمة الايام السالفة والقصور الشامخة - يرقي ببخوره الفواح زوار «الطاهرة» وهاتي - بعظمة ايضا - ما تجود به نفوسهم من قروش والرغيفة محشوة بالفول النابت.

وفي كل جنازة تجده بين حملة القماقم - لاتخطئه العين: عبدا فاحما في لون الابنوس ونفاسته، طودا لاتثقله الاعاصير والغوائل، عليه حلة رسمية سوداء قد شحب لونها وزال نسيجها، يسير مرفوع الراس، انفه شامخ وخطاه [illegible]، طابعه الجد والاهتمام بعمله. ينشق فمه عن اسنانه الناصعة فجاة بين حين وحين عن بسمة هائلة حالمة هي صدى لخلجة الفرح في صدره [illegible] لقمة اليوم لـ «ملك هانم»!..

جاذبية صدقي